

المملكة الأردنية الهاشمية



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

مشروع مراقبة وتقييم الأداء المدرسي (المرحلة الثالثة)

فريق البحث وإدارة المشروع

د. منذر المصري د. تيسير النهار د. عمر الشيخ د. خطاب أبو لبدة

**مستويات إتقان طلبة الصف**

**الرابع الأساسي في الأردن**

**للكفايات الأساسية في مبحث**

**التربية الاجتماعية والوطنية**

تقرير رقم (٣)

إعداد

الدكتور خطاب أبو لبدة

سلسلة منشورات المركز ٧١

١٩٩٩

## **فريق تطوير اختبار التربية الاجتماعية والوطنية**

الدكتور عمر الشيخ - رئيساً

موسى عبد الكريم أبو سل

سالم حسن الخواجا

أكرم الراميني

عدنان محمد خليل

منى الشاهي

## **فريق البحث المساند من وزارة التربية والتعليم**

الدكتور فواز جرادات

معن المحيسن

سناء خير

منذر الشبول

---

## تقديم

يعدّ تحصيل الطلبة أحد المؤشرات الرئيسة لتقييم نوعية النظم التربوية، لذا فقد بدأ المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، حالياً) منذ عام ١٩٩٢، وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتنفيذ مشروع "مراقبة وتقييم الأداء التربوي" والذي عُرف بالدراسة الوطنية التقييمية الشاملة، وذلك لتقييم الأداء التربوي" لطلبة المرحلة الأساسية.

نفذت المرحلة الأولى من المشروع عام ١٩٩٣ على الصفوف الرابع، والخامس، والثامن، والمرحلة الثانية عام ١٩٩٥ على الصفين الرابع والثامن. وأما المرحلة الثالثة، فقد نفذت عام ١٩٩٨ على الصف الرابع الأساسي، وعلى عينة شاملة غطت محافظات المملكة جميعها. وقد وفرت المرحلة الثالثة بيانات جمعت من المعلمين والطلبة ومديري مدارس العينة يمكن من خلالها التعرف على مستويات إتقان الطلبة للكفايات الرئيسة في مباحث الرياضيات، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية. كما ستساعد في التعرف على بعض أنماط الأخطاء الشائعة عند الطلبة في هذه المباحث. وستمكن من التعرف على الممارسات التدريسية عند المعلمين، والإدارية عند المدراء، وآراء واعتقادات وممارسات الطلبة، وتقصي العلاقة بين هذه المتغيرات ومتغير التحصيل بضبط ما يمكن منها للارتقاء بمستوى مخرجات نظامنا التربوي.

سيتم إصدار سلسلة من التقارير التي تصف مدى امتلاك الطلبة للكفايات الرئيسة في المباحث التي أشير إليها سابقاً حيث صدر منها التقرير الأول في الرياضيات، والثاني في اللغة العربية، ويأتي هذا التقرير ليكون الثالث، ويعنى بوصف مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي للكفايات الرئيسة في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

إن الأمل كبير في أن تساعد هذه الدراسة المشتغلين في التربية والمهتمين بتدريس التربية الاجتماعية والوطنية في تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وأساليب تدريسها وبرامج تدريب المعلمين للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن.

رئيس المركز

د. منذر المصري



## كلمة شكر

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجميع من ساهم في إخراج هذه الدراسة. فكل الشكر والتقدير لمعالي الدكتور منذر المصري، رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية على اهتمامه ومتابعته وملاحظاته البناءة. كما أتقدم بشكري إلى الدكتور تيسير النهار، نائب رئيس المركز على ما بذله من جهود مميزة بدءاً بفكرة الدراسة وتصميمها، وتطوير أدواتها، وتحليلها، ومراجعة التقرير وتقديم الملاحظات والاقتراحات التي حسّنت التقرير شكلاً ومضموناً.

كما أشكر الأستاذ الدكتور عمر الشيخ رئيس فرق تطوير اختبارات اللغة العربية والرياضيات، والتربية الاجتماعية والوطنية، فبدون جهوده غير العادية ما كان لهذه الأدوات وهذه الدراسة أن تظهر إلى حيز الوجود. والشكر الموصول لأعضاء فريق تطوير اختبار التربية الاجتماعية والوطنية السيد موسى أبو سل، والسيد أكرم الراميني، والسيد سالم الخوaja، والسيد عدنان خليل، والسيدة منى الشامي الذين عملوا لأشهر طويلة مجتمعين وفرادى في قاعات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية وفي بيوتهم، فأثمرت جهودهم تطوير اختبار التربية الاجتماعية والوطنية وفقاً للمعايير والأسس التي أتفق عليها.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لفريق البحث المساند من وزارة التربية والتعليم، الدكتور فواز جرادات، والفاضلة سناء خير، والسيد معن المحيسن، والسيد منذر الشبول، والذين بذلوا جهوداً غير عادية في اختيار عينة الدراسة، والمطبقين، ومتابعة تنفيذ الدراسة في الميدان. وأشكر طلبتنا الأعزاء، ومعلميهم ومديري مدارس العينة الذين أجابوا عن اختبارات

الدراسة وأدواتها، كما أشكر فريق المطبقين الذين قاموا بجمع البيانات من الميدان على مدار يومين متتاليين.

وأخيراً، فإنني سعيد بدعم الزميلات والزملاء جميعهم في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية لما قدموه من تسهيلات ونصح وملاحظات ساهمت في صدور هذا التقرير، وأخص بالذكر الدكتورة حنان عنابي والسيد عزمي جرار، والسيد هاشم جرار، والأنسة علا شديفات التي قامت بطباعة وتنسيق هذا التقرير مرات ومرات دون كلل أو ملل.

## فهرس المحتوى

الموضوع	رقم الصفحة
تقديم	ج
شكر	هـ
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ل
الخلاصة بالعربية	ع
الخلاصة بالإنجليزية	ق
خلفية الدراسة	١
أهداف الدراسة	٣
أدوات الدراسة	٤
عينة الدراسة	٦
جمع البيانات وتحليلها	٧
النتائج	٩
كفاية "تطوير إطار جغرافي لمكان ما"	١٥
كفاية "فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد"	٣٠
كفاية "الخرائط"	٤٣
كفاية "فهم نظم ومؤسسات الدولة الحديثة وعملها"	٥٣
كفاية "فهم الأحداث التاريخية البارزة في الوطن العربي وخارجه"	٦٥
كفاية "فهم مصطلحات ومفاهيم جغرافية، تاريخية، اقتصادية وسكانية"	٧٧
كفاية "وعي المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة"	٨٩
كفاية "يصف مظاهر نظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية الراهنة في الدول العربية والإسلامية وبخاصة في الأردن"	١٠١
كفاية "معرفة الاتجاهات لمكان ما"	١١٣
المنافشة	١٢٣

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥	توزيع فقرات الاختبارين على الكفايات الرئيسية والفرعية لمبحث التربية الاجتماعية	١
٦	توزيع مدارس العينة حسب السلطة المشرفة وموقع المدرسة	٢
٧	توزيع طلبة الصف الرابع في عينة الدراسة الذين تقدموا لاختبار التربية الاجتماعية والوطنية حسب السلطة المشرفة وموقع المدرسة والجنس	٣
١٠	متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على اختبائي التربية الاجتماعية والوطنية والخطأ المعياري لكل متوسط وعدد الطلبة الذين استجابوا لكل اختبار	٤
١٢	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار الأول ومعامل الثبات $\alpha$	٥ - أ
١٣	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار الثاني ومعامل الثبات $\alpha$	٥ - ب
١٩	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما	٦
٢١	متوسطات أداء طلبة الريف والمدينة على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما وإحصائيات اختبار - ت	٧
٢٤	متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الأساسي على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان حسب السلطة المشرفة	٨
٢٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء الطلبة في اختبار كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما	٩
٢٥	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما	١٠
٣٣	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد وإحصائيات اختبار - ت	١١
٣٥	متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد وإحصائيات اختبار - ت	١٢
٣٨	متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الأساسي على هذه الكفاية حسب السلطة المشرفة	١٣

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد في مبحث التربية الاجتماعية	١٤
٣٩	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد	١٥
٤٦	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الخرائط وإحصائيات اختبار - ت	١٦
٤٨	متوسطات أداء طلبة مدارس المدينة والريف على كفاية الخرائط وإحصائيات اختبار - ت	١٧
٥١	متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الأساسي من أفراد عينة الدراسة على كفاية الخرائط حسب السلطة المشرفة	١٨
٥١	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية الخرائط	١٩
٥٢	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية الخرائط	٢٠
٥٦	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الدولة الحديثة وإحصائيات اختبار - ت	٢١
٥٨	متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية الدولة الحديثة وإحصائيات اختبار - ت	٢٢
٦١	متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية الدولة الحديثة حسب السلطة المشرفة	٢٣
٦١	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية الدولة الحديثة في مبحث التربية الاجتماعية	٢٤
٦٨	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الأحداث التاريخية وإحصائيات اختبار - ت	٢٥
٧٠	متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية الأحداث التاريخية وإحصائيات اختبار - ت	٢٦

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٣	متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية الأحداث التاريخية حسب السلطة المشرفة	٢٧
٧٣	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار الأحداث التاريخية في مبحث التربية الاجتماعية	٢٨
٧٣	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية الأحداث التاريخية	٢٩
٧٤	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية المفاهيم والمصطلحات وإحصائيات اختبار - ت	٣٠
٨٠	متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية المفاهيم والمصطلحات وإحصائيات اختبار - ت	٣١
٨٢	متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية المفاهيم والمصطلحات حسب السلطة المشرفة	٣٢
٨٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية المفاهيم والمصطلحات في مبحث التربية الاجتماعية	٣٣
٨٥	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية المفاهيم والمصطلحات	٣٤
٨٦	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية المواطنة وإحصائيات اختبار - ت	٣٥
٩٢	متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية المواطنة وإحصائيات اختبار - ت	٣٦
٩٤	متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية المواطنة حسب السلطة المشرفة	٣٧
٩٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية المواطنة في مبحث التربية الاجتماعية	٣٨
٩٧	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية المواطنة	٣٩
٩٨	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية مظاهر نظم الحياة وإحصائيات اختبار - ت	٤٠
١٠٤		

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٦	متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية مظاهر نظم الحياة وإحصائيات اختبار - ت -	٤١
١٠٨	متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية مظاهر نظم الحياة حسب السلطة المشرفة	٤٢
١٠٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية مظاهر نظم الحياة في مبحث التربية الاجتماعية	٤٣
١١٠	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية مظاهر نظم الحياة	٤٤
١١٦	متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الاتجاهات وإحصائيات اختبار - ت -	٤٥
١١٨	متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية الاتجاهات وإحصائيات اختبار - ت -	٤٦
١٢٠	متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية الاتجاهات حسب السلطة المشرفة	٤٧
١٢١	نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية الاتجاهات في مبحث التربية الاجتماعية	٤٨
١٢٢	الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية الاتجاهات	٤٩
١٢٤	توزيع نسب طلبة الصف الرابع الأساسي حسب مستويات الإتقان للكفايات الرئيسية لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية	٥٠

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١٥	توزيع علامات طلبة الصف الرابع الأساسي على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما	١
١٧	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما	٢
١٨	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما	٣
٢٠	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما	٤
٢٢	مستويات الإتقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما عند طلبة الصف الرابع الأساسي حسب السلطة المشرفة	٥
٢٦-٢٧	مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما عند أفراد عينة الدراسة	٦
٣٠	توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد	٧
٣١	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد	٨
٣٢	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد	٩
٣٤	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد	١٠
٣٦	مستويات الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة	١١
٤١	مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد	١٢



رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	توزيع علامات أفراد عينة الدراسة على كفاية الخرائط في اختبار	١٣
٤٣	التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف الرابع الأساسي	
	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية	١٤
٤٤	الخرائط	
	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإلتقان لكفاية	١٥
٤٥	الخرائط	
	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإلتقان لكفاية	١٦
٤٧	الخرائط	
	مستويات الإلتقان لكفاية الخرائط عند أفراد عينة الدراسة حسب	١٧
٤٩	السلطة المشرفة	
	توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية الدولة	١٨
	الحديثة في اختبار التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف الرابع	
٥٣	الأساسي	
	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية	١٩
٥٤	الدولة الحديثة	
	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٢٠
٥٥	الدولة الحديثة	
	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٢١
٥٧	الدولة الحديثة	
	مستويات الإلتقان لكفاية الدولة الحديثة عند أفراد عينة الدراسة	٢٢
٥٩	حسب السلطة المشرفة	
	مستويات الإلتقان للكفايات الفرعية لكفاية فهم نظم ومؤسسات	٢٣
٦٣	الدولة الحديثة وعملها	
	توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية الأحداث	٢٤
٦٥	التاريخية	

٢٥	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٢٥
٦٦	الأحداث التاريخية -	٢٦
٢٦	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٢٦
٦٧	الأحداث التاريخية -	٢٧
٢٧	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٢٧
٦٩	الأحداث التاريخية -	٢٨
٢٨	مستويات الإلتقان لكفاية الأحداث التاريخية عند أفراد عينة الدراسة	٢٨
٧١	حسب السلطة المشرفة -	٢٩
٧٥	مستويات الإلتقان للكفايات الفرعية لكفاية الأحداث التاريخية	٢٩
٣٠	توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية المفاهيم	٣٠
٧٧	والمصطلحات -	٣١
٣١	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٣١
٧٨	المفاهيم والمصطلحات -	٣٢
٣٢	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإلتقان لكفاية المفاهيم	٣٢
٧٩	والمصطلحات -	٣٣
٣٣	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٣٣
٨١	المفاهيم والمصطلحات -	٣٤
٣٤	مستويات الإلتقان لكفاية المفاهيم والمصطلحات عند أفراد عينة الدراسة	٣٤
٨٣	حسب السلطة المشرفة -	٣٥
٣٥	مستويات الإلتقان للكفايات الفرعية لكفاية المفاهيم والمصطلحات	٣٥
٨٩	توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية المواطنة	٣٦
٣٦	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٣٧
٩٠	المواطنة -	٣٧
٣٧	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية	٣٨
٩١	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإلتقان لكفاية المواطنة	٣٨

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٩٣	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإلتقان لكفاية المواطنة	٣٩
٩٥	مستويات الإلتقان لكفاية المواطنة عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة	٤٠
٩٩	مستويات الإلتقان للكفايات الفرعية لكفاية المواطنة	٤١
١٠١	توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية "مظاهر نظم الحياة"	٤٢
١٠٢	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية "مظاهر نظم الحياة"	٤٣
١٠٣	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإلتقان لكفاية "مظاهر نظم الحياة"	٤٤
١٠٥	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإلتقان لكفاية مظاهر نظم الحياة	٤٥
١٠٧	مستويات الإلتقان لكفاية مظاهر نظم الحياة عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة	٤٦
١١١	مستويات الإلتقان للكفايات الفرعية لكفاية مظاهر نظم الحياة	٤٧
١١٣	توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية الاتجاهات	٤٨
١١٤	النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية الاتجاهات	٤٩
١١٥	النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإلتقان لكفاية الاتجاهات	٥٠
١١٧	النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإلتقان لكفاية الاتجاهات	٥١
١١٩	مستويات الإلتقان لكفاية الاتجاهات عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة	٥٢

# مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن

## للكفايات الأساسية

### في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية

#### الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي للكفايات الرئيسة في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، وكذلك إلى التعرف على الفروق في مستويات إتقان الطلبة لهذه الكفايات وفقاً لمتغيرات جنس الطالب، وموقع المدرسة، والسلطة التربوية المشرفة.

اختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع مدارس المملكة التي تشتمل على الصف الرابع الأساسي كأحد صفوفها، ثم اختيرت إحدى الشعب بالطريقة العشوائية. وقد بلغ حجم العينة (٢١٦) مدرسة، كما بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لاختبار التربية الاجتماعية والوطنية (٥٦٠٠)، منهم (٢٨٤٣) ذكوراً، و (٢٧٥٧) إناثاً. كما بلغ عدد طلبة مدارس المدينة (٣١٧٧)، مدارس الريف (٢٤٢٣). أما عدد الطلبة في العينة والذين يدرسون في مدارس وزارة التربية والتعليم، فقد بلغ (٤٤٣٦)، وفي مدارس وكالة الغوث (٤٦٢)، وفي مدارس وزارة الدفاع (١٤٩)، وفي مدارس التعليم الخاص (٥٥٣).

طُوّر اختبار في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ليقاس مدى إتقان الطلبة لتسع كفايات رئيسة لمبحث الاجتماعيات. أعتمد مقياس لدرجة إتقان الطلبة للكفايات يتم بموجبه

تحديد مستوى إتقان الطالب للكفاية بناء على النسبة المئوية للفقرات التي أجاب عنها إجابة صحيحة وهي: المستوى الأول (مستوى عدم إتقان الكفاية) ويمثل أداء الطلبة الذين لا تزيد النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن ٣٠٪ من مجموع الفقرات التي تقيس الكفاية. والمستوى الثاني (مستوى المعرفة الجزئية للكفاية) ويمثل أداء الطلبة الذين تزيد النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن ٣٠٪ وتقل عن ٧٠٪. والمستوى الثالث (مستوى إتقان الكفاية) ويمثل أداء الطلبة الذين لا تقل النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن ٧٠٪.

وقد قام فريق من مشرفي وزارة التربية والتعليم بجمع البيانات في الأسبوع الأخير من شهر أيار عام ١٩٩٨ بعد أن تلقوا التدريب المناسب في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية للقيام بهذه العملية. صُحِّح الاختبار، ثم أدخلت البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، وحُللت باستخدام اختبار - ت، واختبار  $\chi^2$ ، وتحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية للطلبة الذين وصلوا المستوى الثالث وهو (مستوى إتقان الكفاية) قد تراوحت بين (٢٪) و (٢٩٪) كما تراوحت نسبة الطلبة الذين وقعوا في المستوى الثاني (مستوى المعرفة الجزئية للكفاية) بين (١٧٪) و (٤٣٪)، بينما تراوحت النسبة المئوية للطلبة الذين وقعوا في المستوى الأول (مستوى عدم إتقان الكفاية) بين (٣٨٪) و (٦٢٪).

كما كشفت نتائج الدراسة عن أن مستويات إتقان الإناث أفضل من مستويات إتقان الذكور على الكفايات الرئيسة جميعها عدا كفاية الخرائط حيث تماثل الأداء عند الذكور والإناث على هذه الكفاية.

وقد بينت المقارنات بين طلبة المدينة والريف، تفوق أداء طلبة المدينة على أداء طلبة الريف في كفايتين فقط من بين الكفايات التسع التي قاسها الاختبار، في حين تماثل أدؤهما على الكفايات السبعة الباقية.

وعند دراسة متغير السلطة التربوية المشرفة فقد تبين أن طلبة التعليم الخاص هم الأفضل في مستويات أدائهم على الكفايات جميعها عدا كفاية الدولة الحديثة حيث جاءت الأداءات متماثلة للسلطات التربوية جميعها.

وبالنسبة لطلبة وزارة التربية والتعليم وطلبة وكالة الغوث فقد تساوت متوسطات أدائهما على الكفايات الرئيسة جميعها.

أما طلبة مدارس وزارة الدفاع فقد كانت مستويات إتقانهم هي الأسوأ في أربع كفايات، وفي أربع كفايات أخرى ماثلت مستويات إتقانهم طلبة وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث، وفي الكفاية الباقية جاءت الفروق في متوسطات الأداء للطلبة بحسب السلطة التربوية المشرفة غير جوهرية.

# Achievement of Grade 4 Students in Social Studies in Jordan

## ABSTRACT

The main purpose of the study was to assess student achievement levels in Social Studies at the end of 4<sup>th</sup> grade, and to analyze disparities by education authority, gender and location (urban-rural).

A two stage stratified random sampling design was used to select the sample of 216 schools with Grade 4 classes resulting in a sample size of 5600 students.

Of the 5600 students included in the sample, distribution by education authority, gender and location was as follows:

- **Education authority**
  - MOE.....4436
  - Private Schools..... 553
  - UNWA.....462
  - MOD.....149
  
- **Gender**
  - Male.....2843
  - Female..... 2757
  
- **Location**
  - Urban.....3177
  - Rural..... 2423

A competency based test of Social Studies was developed to assess student achievement on the following competencies:

- 1- Develop a geographic frame of the earth.
- 2- Understands the relationship between Man Environment and Resources.
- 3- Reads and Interprets Maps.
- 4- Understand Systems and Institutions of Modern State.
- 5- Understands Historical Events.
- 6- Understands Geographical, Historical and Economic Concepts.
- 7- Concepts of Social Responsibility and Good Utilization.
- 8- Understand Political Life in Arab and Islamic World.
- 9- Interpret pictographs.

The data were collected during the last week of May 1998 by a team of MOE supervisors who had undergone special training on standardized procedures of test administration and data collection. Data were interred cleaned and analyzed using  $\chi^2$ , t-test, and ANOVA statistical procedures.

The national average of student achievement on the social studies test for the sample selected was 35.5%.

On the mastery scale only 6% of the students in the sample reached the mastery category (L3); 50% attained the partial mastery category (L2) where as 44% of the students in the sample were assigned unacceptable performance category (L1).

On two of the nine general competencies (Interpret pictograph, Understands Social Responsibility and Good Utilization), urban students scored higher than their rural cohorts and on the other seven general competencies there were no significant differences between the performance of urban and rural students.

The difference between the performance of male and female students was not significant on the competency " Reads and Interprets



Maps", and on the other eight general competencies female students scored higher than male students.

Comparisons by education authority revealed that the mean achievement levels of students attending private schools were higher than the mean achievement levels of students attending other schools (MOE, MOD, UNRWA) on eight competencies out of nine.



## خلفية الدراسة

بدأ الأردن عام ١٩٨٩ بتنفيذ برنامج طموح لتطوير نظامه التربوي من خلال خطة شاملة للتطوير التربوي هدفت بشكل رئيس إلى تحسين ورفع مكتسبات الطلبة التربوية والتعليمية، وقد شملت الخطة إعادة بناء المناهج، وإخراج وإعداد كتب مدرسية جديدة بالإضافة إلى برامج تدريبية للمعلمين توفر لهم اكتساب مهارات التدريس التي تحقق أهداف وتوجهات التطوير التربوي وإدخال تكنولوجيا التعليم في المدارس.

وقد قام المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي (حالياً المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية) بتنفيذ مشروع لتقييم أثر التطوير التربوي من خلال دراسة التغيير في نوعية العملية التدريسية التي يعكسها مستوى تحصيل الطلبة.

نفذت المرحلة الأولى من المشروع عام ١٩٩٣ على عينة عشوائية طبقية تكونت من (٢٤٥) مدرسة غطت محافظات المملكة، حيث تم تطبيق اختبارات لقياس تحصيل طلبة الصفوف الرابع، والخامس، والثامن في ثلاثة مباحث هي اللغة العربية والعلوم والرياضيات، بالإضافة إلى تطبيق استبانات على الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس.

أما المرحلة الثانية من المشروع فقد نفذت عام ١٩٩٥ على عينة المدارس نفسها التي طبقت فيها المرحلة الأولى، كما استخدمت الاختبارات والاستبانات ذاتها، وقد طبقت على طلبة الصفين الرابع والثامن.

وقد وفرت البيانات التي جمعت في المرحلة الأولى إطاراً مرجعياً لمستوى تحصيل الطلبة والمتغيرات المتعلقة بالمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور، في حين أن البيانات التي جمعت في المرحلة الثانية استخدمت للتعرف على التغيير الذي طرأ على مستويات تحصيل الطلبة ومتغيرات المعلمين ومديري المدارس وأولياء أمور الطلبة، وبذلك أمكن الحصول على مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى أثر برنامج التطوير التربوي، وذلك من خلال المقارنة بين هذه المتغيرات في المرحلتين الأولى والثانية.

وقد أصدر المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية مجموعة من التقارير التي تصف المرحلة الأولى والتي اتسمت بمعرفة الواقع التربوي قبل إدخال عناصر التطوير التربوي، كما صدرت مجموعة أخرى من التقارير التي تصف المرحلة الثانية، والتي اهتمت بدراسة الآثار التي أحدثتها عناصر التطوير الشاملة مثل الكتب المدرسية الجديدة، والأبنية المدرسية، وبرامج تدريب المعلمين وتأهيلهم وغيرها.

أما المرحلة الثالثة من المشروع فقد نفذت عام ١٩٩٨م على عينة عشوائية طبقية من مدارس المملكة بلغ حجمها (٢١٦) مدرسة وعلى طلبة الصف الرابع الأساسي. وقد كان الهدف الرئيس لهذه المرحلة قياس مدى إتقان الطلبة للكفايات الرئيسة في ثلاثة مباحث هي اللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية، والرياضيات. ولتحقيق هذا الغرض فقد شكلت ثلاث فرق وطنية لتطوير اختبارات جديدة يمكن من خلالها تحديد مستويات الإتقان عند الطلبة، والتعرف على بعض الأخطاء الشائعة عندهم في المباحث الثلاثة المشار إليها، وللصفين الرابع الأساسي، والعاشر الأساسي.

سيتناول هذا التقرير وصف مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي للكفايات الرئيسة في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

## أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على مدى امتلاك طلبة الصف الرابع الأساسي للكفايات الرئيسية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، والتعرف على التباين في مستويات إتقان الطلبة للكفايات الرئيسية في هذا المبحث باختلاف جنسهم، أو موقع مدرستهم، أو السلطة التربوية المشرفة التي ينتمون إليها، وبالتحديد فإن الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هو مستوى إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفايات مبحث التربية الاجتماعية

والوطنية الرئيسية التالية؟:

- أ. تطوير إطار جغرافي لمكان ما.
- ب. فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد.
- ج. فهم الخرائط.
- د. فهم نظم ومؤسسات الدولة الحديثة وعملها.
- هـ. فهم الأحداث التاريخية البارزة في الوطن العربي.
- و. فهم مصطلحات ومفاهيم جغرافية، وتاريخية، واقتصادية، وسكانية.
- ز. وعي المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة.
- ح. وصف مظاهر نظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية الراهنة في الدول العربية والإسلامية، وبخاصة في الأردن.
- ط. فهم الرسومات.

٢- ما هو مستوى الأداء العام لطلبة الصف الرابع الأساسي على كفايات مبحث التربية

الاجتماعية والوطنية. الرئيسية؟

٣- هل يختلف مستوى إتقان ومستوى الأداء العام لطلبة الصف الرابع الأساسي لكفايات

مبحث التربية الاجتماعية والوطنية وفقاً للمتغيرات التالية؟:

- أ. جنس الطالب (ذكور، إناث).
- ب. موقع المدرسة (مدينة، ريف).
- ج. السلطة التربوية المشرفة (وزارة التربية والتعليم، وكالة الغوث، مدارس حكومية أخرى، التعليم الخاص).

## أدوات الدراسة

صمم اختبار مبحث التربية الاجتماعية والوطنية لقياس مدى امتلاك الطلبة لتسع كفايات رئيسية. وقد تألفت كل كفاية من الكفايات الثمانية الأولى من كفايات فرعية، وأمّا الكفاية التاسعة فقد انبثقت عنها كفاية فرعية واحدة. واشتمل الاختبار على (٧٤) فقرة ظهرت في كراستين اختباريتين، تألفت الكراسة الأولى من (٣٨) فقرة، والثانية من (٣٦) فقرة. ويبين الجدول رقم (١) مواصفات الاختبار، وتوزيع الفقرات على الكفايات الرئيسية والفرعية في كراستي الاختبار.

الجدول رقم (١)

توزيع فقرات الاختبارين على الكفايات الرئيسية والفرعية لبحث التربية الاجتماعية

عدد الفقرات		الكفاية الفرعية	الكفاية الرئيسية
الكراسة الأولى	الكراسة الثانية		
٠	٣	١/١ يبين الموقع لكان ما	١- تطوير إطار جغرافي لكان ما
٥	٠	٢/١ يصف ملامح سطح الأرض لكان ما	
٠	٣	٣/١ يبين الاتجاهات لكان ما	
١	٢	٤/١ يصف الغطاء النباتي لكان ما	
٣	٠	٥/١ يصف خصائص الإقليم المناخي لكان ما	
٥	٠	٦/١ يبين الأماكن الأثرية والسياحية لكان ما	٢- فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد
٠	٤	١/٢ يربط بين النشاط الاقتصادي في مكان ما والموارد الطبيعية	
٠	٤	٢/٢ يتعرف على المشكلات البيئية	
٠	٢	٣/٢ يتعرف على الموارد الطبيعية في الأردن واستغلالها	٣- فهم الخرائط
٠	٢	١/٣ يستخدم الخريطة للحصول على معلومات اقتصادية، وطبيعية، وإدارية، وسكانية، وسياسية	
٠	١	١/٤ يميز بين أجهزة الإعلام المختلفة	٤- فهم نظم ومؤسسات الدولة الحديثة وعملها
٠	٤	٢/٤ يربط بين الخدمة المقدمة ونوع المؤسسة	
٠	١	٣/٤ يعي دور المؤسسات المحلية في المجتمع	
٢	٠	١/٥ يصف الأحداث التاريخية البارزة التي مر بها الوطن العربي بعامة والأردن بخاصة.	٥- فهم الأحداث التاريخية البارزة في الوطن العربي
٢	١	٢/٥ يرتب الأحداث التاريخية البارزة ويضعها في سياقها الزمني	
١	١	٣/٥ يتتبع مجريات الحدث التاريخي وآثاره	٦- فهم مصطلحات ومفاهيم جغرافية، تاريخية، اقتصادية، سكانية
٠	٣	١/٦ فهم مفاهيم ومصطلحات سكانية	
٠	٢	٢/٦ فهم مفاهيم ومصطلحات اقتصادية	
٠	١	٣/٦ فهم مفاهيم ومصطلحات جغرافية	
٠	١	٤/٦ فهم مفاهيم ومصطلحات تاريخية	٧- وعي المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة
٠	٤	١/٧ يعي حقوق المواطن وواجباته ويميز بينها	
٣	٠	٢/٧ يقيم السلوكيات الفردية والاجتماعية	٨- وصف مظاهر نظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية الراهنة في الدول العربية والاسلامية وبخاصة في الأردن
٤	٠	١/٨ وصف مظاهر تقدم الأردن في عهد الملك عبدالله، والملك طلال، والملك الحسين	
١	٠	٢/٨ فهم النظم السياسية	٩- فهم الرسومات
١٠	٠	١/٩ معرفة الاتجاهات لكان ما	
٣٦	٣٨	المجموع	

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن الكفايات الثانية، والثالثة، والرابعة، والسادسة تم قياسها بفقرات ظهرت في الكراسة الأولى فقط، وأن الكفائتين الرئيسيتين الثامنة والتاسعة تم قياسها بفقرات ظهرت في الكراسة الثانية فقط، في حين أن الكفايات الرئيسة الأولى، والخامسة، والسابعة تم قياسها بفقرات ظهرت في الكراستين الأولى والثانية.

## عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع مدارس المملكة والتي تشتمل على الصف الرابع الأساسي كأحد صفوفها، ثم اختيرت إحدى شعب الصف الرابع الأساسي بالطريقة العشوائية. وقد بلغ حجم العينة (٢١٦) مدرسة، توزعت على السلطات التربوية المشرفة، كما شملت مدارس الريف والمدن، ويبين الجدول رقم (٢) توزيع مدارس العينة بحسب السلطة المشرفة وموقع المدرسة.

### الجدول رقم (٢)

#### توزيع مدارس العينة بحسب السلطة المشرفة وموقع المدرسة

المجموع	السلطة المشرفة				موقع المدرسة
	التعليم الخاص	وزارة الدفاع	وكالة الغوث	وزارة التربية والتعليم	
١٣٤	٢٠	٥	٩	١٠٠	مدينة
٨٢	١	١	٣	٧٧	ريف
٢١٦	٢١	٦	١٢	١٧٧	المجموع

وقد بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا لاختبار مبحث التربية الاجتماعية والوطنية (٥٦٠٠). ويبين الجدول رقم (٣) توزيعهم بحسب السلطة المشرفة، وموقع المدرسة، وجنس الطالب، ونموذج الاختبار.



### الجدول رقم (٣)

توزيع طلبة الصف الرابع في عينة الدراسة الذين تقدموا لاختبار التربية الاجتماعية والوطنية بحسب السلطة المشرفة وموقع المدرسة والجنس

سلطة المشرفة	النموذج الأول				النموذج الثاني				
	ريف		مدينة		ريف		مدينة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
وزارة التربية والتعليم	٤٥٥	٦٦٩	٦٧٠	٤٤١	٤٤٩	٦٧١	٦٤١	٤٤٠	٤٤٣٦
وكالة الغوث	٩٤	٨٦	١٨	٣٤	٩٥	٨١	١٩	٣٥	٤٦٢
مدارس حكومية أخرى	١٨	—	٥٦	—	١٩	—	٥٦	—	١٤٩
مدارس خاصة	١٢٠	١٤٦	٣	٤	١٢٧	١٤٧	٣	٣	٥٥٣
المجموع	٦٨٧	٩٠١	٧٤٧	٤٧٩	٦٩٠	٨٩٩	٧١٩	٤٧٨	٥٦٠٠

### جمع البيانات وتحليلها

شُكِّل فريق من مشرفي وزارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات الدراسة في مدارس العينة، بحيث حدد في كل مديرية من مديريات التربية منسق للدراسة. وقد تولى المنسق توزيع مجموعة من المشرفين التربويين على مدارس العينة في مديريته، وقام بتوضيح إجراءات تطبيق أدوات الدراسة لفريق المطبقين في المديرية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية عقد ورشة تدريبية للمنسقين هدفت إلى بيان إجراءات تطبيق أدوات الدراسة لفريق المنسقين الذين قاموا بتدريب المشرفين التربويين على إجراءات جمع بيانات الدراسة.

وقد طبقت أدوات الدراسة في شهر أيار عام ١٩٩٨، واستمرت عملية التطبيق يوميًا في كل مدرسة من مدارس العينة، إذ طبق في اليوم الأول اختبار اللغة العربية والاجتماعيات، وفي

اليوم الثاني اختبار الرياضيات واستبانة الطالب، كما وزعت على مديري مدارس العينة استبانة المدير، وعلى معلمي الشعبة التي اختيرت والذين يدرسون الطلبة اللغة العربية، أو التربية الوطنية والاجتماعية أو الرياضيات استبانة المعلم.

وفيما يخص اختبار التربية الاجتماعية والوطنية، فقد تكوّن من نموذجين وزعا على الطلبة بشكل متناوب، نتج عنه انقسام طلبة كل شعبة من شعب عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين عشوائياً، وطبق على كل منهما أحد نموذجي الاختبار، وبعد الانتهاء من عملية تطبيق أدوات الدراسة، قام المنسقون بإعادتها إلى المركز الوطني، حيث شكلت فرق لتصحيح الأسئلة المفتوحة في الاختبارات وفق دليل تصحيح لكل مبحث من المباحث الثلاثة أعده الفريق الذي قام بتطوير اختبار ذلك المبحث، ثم أدخلت البيانات في ذاكرة الحاسوب وتم تنقيحها باستخدام برمجية (SPSS) الإحصائية.

وقد استخدم اختبار - ت - للعينات المستقلة غير المتساوية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار  $\chi^2$  في تحليل البيانات المتعلقة بنموذجي اختبار التربية الاجتماعية والوطنية الأول والثاني.

## النتائج

طُور اختبار التربية الاجتماعية والوطنية لقياس مدى امتلاك طلبة الصف الرابع الأساسي لتسع كفايات رئيسة، كل منها تضم مجموعة من الكفايات الفرعية. وقد بلغ عدد الفقرات الإجمالي للاختبار (٧٤) فقرة وزعت على اختبارين، ويبين الجدول رقم (١) توزيع فقرات الاختبارين حسب الكفايات الرئيسة، وكفاياتها الفرعية.

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن الكفايات الثانية، والثالثة، والرابعة، والسادسة تم قياسها بفقرات ظهرت في الاختبار الأول فقط، وأن الكفائتين الرئيسيتين الثامنة والتاسعة تم قياسها بفقرات ظهرت في الاختبار الثاني فقط، في حين أن الكفايات الرئيسة الأولى، والخامسة، والسابعة تم قياسها بفقرات ظهرت في الاختبارين الأول والثاني.

وللتعرف على المستوى العام لأداء طلبة الصف الرابع الأساسي من أفراد عينة الدراسة حُسب متوسط الأداء والخطأ المعياري للمتوسط على الاختبارين. ويبين الجدول رقم (٤) متوسطات أداء الطلبة على الاختبارين، والخطأ المعياري لمتوسطات أداء الطلبة، وعدد الطلبة الذين استجابوا لكل من الاختبارين الأول والثاني.

#### الجدول رقم (٤)

متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على اختباري التربية الاجتماعية والوطنية

الاختبار	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	عدد الطلبة
الأول	٣٥,٠٧	٠,٤٠	٢٨١٤
الثاني	٣٥,٩٠	٠,٤٣	٢٧٨٦
المجموع	٣٥,٤٨	٠,٢٩	٥٦٠٠

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة الصف الرابع الأساسي على اختباري التربية الاجتماعية والوطنية منخفض جداً فقد بلغ (٣٥,٠٧) على الاختبار الأول، و (٣٥,٩٠) على الاختبار الثاني و (٣٥,٤٨) على الاختبارين معاً. وتشير هذه القيم إلى ضعف واضح في امتلاك طلبة الصف الرابع الأساسي للكفايات الرئيسة في مبحث التربية الاجتماعية، حيث أن الأداء

العام للطلبة لم يرقَ إلى مستوى الحد الأدنى للنجاح والذي يبلغ العلامة (٥٠) وذلك كما نصت عليه تعليمات النجاح والإكمال والرسوب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

كما حُسبت معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات كل من الاختبارين الأول والثاني، وحُسب معامل الثبات  $\alpha$  - والذي هو مقياس لثبات الاتساق الداخلي للاختبار - لكل منهما. ويبين الجدول رقم ( ٥ - أ ) معاملات الصعوبة، ومعاملات التمييز، ومعامل الثبات  $\alpha$  - للاختبار الأول، ويبين الجدول رقم ( ٥ - ب ) المعاملات نفسها للاختبار الثاني.

الجدول رقم ( ٥ - أ )

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار الأول ومعامل الثبات  $\alpha$

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
٠,٥٢	٠,٣٥	٢٠	٠,٦٠	٠,٥٣	١
٠,٤٨	٠,٢٢	٢١	٠,٥٨	٠,٤٥	٢
٠,٥٤	٠,٢٥	٢٢	٠,٦٠	٠,٤٤	٣
٠,٥٣	٠,٣٤	٢٣	٠,٤٧	٠,٣٦	٤
٠,٤٧	٠,١٨	٢٤	٠,٥١	٠,٣٣	٥
٠,٣٣	٠,٥٤	٢٥	٠,١٨	٠,٠٢	٦
٠,٢٩	٠,٤٠	٢٦	٠,٣٠	٠,٢٦	٧
٠,٤٣	٠,٦٨	٢٧	٠,٣٢	٠,١٣	٨
٠,٣٧	٠,٦٠	٢٨	٠,٣٨	٠,٣٤	٩
٠,٤٢	٠,٤١	٢٩	٠,٣٥	٠,٢٩	١٠
٠,٤٤	٠,٥٣	٣٠	٠,٣١	٠,٤٩	١١
٠,٤٩	٠,٦٠	٣١	٠,١٩	٠,١٢	١٢
٠,٤٤	٠,٥٢	٣٢	٠,١٨	٠,٠٥	١٣
٠,٣٥	٠,٣٣	٣٣	٠,٠٨	٠,٠٢	١٤
٠,٤٦	٠,٤٩	٣٤	٠,٣٥	٠,٣٤	١٥
٠,٥٥	٠,٣٤	٣٥	٠,٣٥	٠,٢٦	١٦
٠,٥٥	٠,٣٤	٣٦	٠,٥٣	٠,٤٩	١٧
٠,٥٧	٠,٣١	٣٧	٠,٤٩	٠,٤٠	١٨
٠,٤٨	٠,٣٣	٣٨	٠,٥٤	٠,٢٩	١٩

معامل ثبات المقياس -  $\alpha = ٠,٩٠$       ن = ٢٨١٤

الجدول رقم ( ٥ - ب )

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار الثاني ومعامل الثبات  $\alpha$

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤٧	٠,٢٧	١٩	٠,٣٢	٠,٦١
٢	٠,٣٣	٠,٣٤	٢٠	٠,٣٣	٠,٦٢
٣	٠,٤٣	٠,٤٧	٢١	٠,٣٠	٠,٢٣
٤	٠,٣٤	٠,٤٦	٢٢	٠,٣٨	٠,٣٤
٥	٠,٣٧	٠,٣٧	٢٣	٠,٣٥	٠,٣٤
٦	٠,١٨	٠,٣٧	٢٤	٠,٣٧	٠,٣٤
٧	٠,٣٤	٠,٣٠	٢٥	٠,٥٧	٠,٤٦
٨	٠,١٨	٠,١٤	٢٦	٠,٣٧	٠,٣١
٩	٠,٣٢	٠,٥١	٢٧	٠,٣٧	٠,٤٩
١٠	٠,٣٧	٠,٤٠	٢٨	٠,٢٣	٠,٥١
١١	٠,٠٩	٠,٢٢	٢٩	٠,٢٦	٠,٥٥
١٢	٠,٦٨	٠,٥٧	٣٠	٠,٢٨	٠,٥٦
١٣	٠,٦٥	٠,٥٥	٣١	٠,٤٤	٠,٦٣
١٤	٠,٥٢	٠,٤٦	٣٢	٠,٤٩	٠,٥٩
١٥	٠,٢٢	٠,٤٧	٣٣	٠,٣٤	٠,٥٢
١٦	٠,٣٨	٠,٣٩	٣٤	٠,٢٩	٠,٥٤
١٧	٠,٦١	٠,٥٢	٣٥	٠,٤٠	٠,٥٢
١٨	٠,٣١	٠,٥٨	٣٦	٠,٠٨	٠,٣١

ن = ٢٧٨٦

معامل ثبات المقياس -  $\alpha = ٠,٩١$

يتضح من الجدولين ( ٥ - أ ) ، ( ٥ - ب ) أن اختباري التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف الرابع الأساسي يتمتعان بدرجة مقبولة من الثبات لأغراض هذه الدراسة، حيث بلغ معامل الثبات  $\alpha$  للاختبار الأول (٠,٩٠) ، وللاختبار الثاني (٠,٩١).

وفيما يتعلق بمعاملات الصعوبة للفقرات، فقد تراوحت قيم هذه المعاملات بين (٠,٠٢) و (٠,٦٨) لفقرات الاختبار الأول، بينما تراوحت قيم هذه المعاملات بين (٠,٠٨) و (٠,٦٨) لفقرات الاختبار الثاني.

أما معاملات تمييز فقرات الاختبار الأول، فقد افترضت قيمها المدى التالي: (٠,٠٨ - ٠,٦٠)، كما افترضت قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار الثاني المدى التالي: (٠,١٤ - ٠,٦٣).

ورغم وجود بعض الفقرات التي معاملات تمييزها منخفضة، ومعاملات الصعوبة لها عالية جداً، أو منخفضة جداً والتي تعد فقرات ضعيفة عندما يكون الغرض من القياس معياري المرجع، إلا أن مثل هذا الأمر لا أثر له عندما يكون الغرض من القياس محكي المرجع، كما هي الحال في هذه الدراسة حيث أن الهدف هو قياس مدى إتقان الطلبة للكفايات الرئيسية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

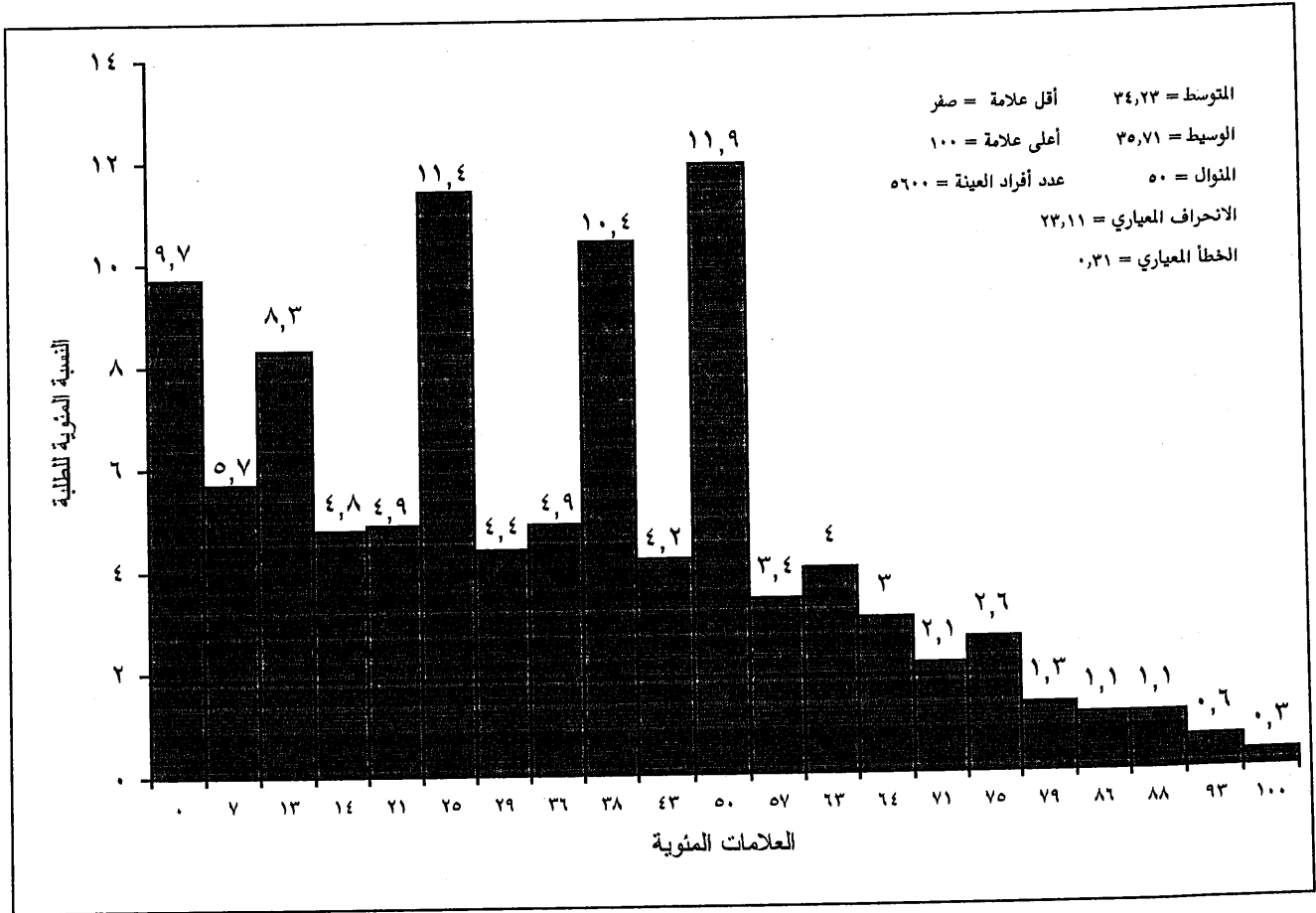
وفي هذا الجزء من التقرير سيتم استعراض النتائج التي توصلت لها الدراسة، وفقاً لكل كفاية من الكفايات الرئيسية على مستوى طلبة المملكة، وستتم المقارنة بين مستويات أداء الطلبة على هذه الكفايات وفقاً للمتغيرات التالية: جنس الطالب (ذكر، أنثى)، وموقع المدرسة (مدينة، ريف)، والسلطة المشرفة التي تنتمي لها المدرسة، (وزارة التربية والتعليم، وكالة الغوث، القطاع الخاص، ومدارس حكومية أخرى).

أما فيما يتعلق بالكفايات الفرعية المكونة لكفايات رئيسية، فسيكتفى بعرض النتائج على مستوى المملكة فقط.



## كفاية "تطوير إطار جغرافي لمكان ما"

بلغ عدد الفقرات التي تقيس هذه الكفاية (٢٢) فقرة، اشتمل الاختبار الأول على (٨) فقرات منها، واشتمل الاختبار الثاني على (١٤) فقرة. صحت الفقرات بحيث تأخذ الإجابة الصحيحة للطالب واحداً، والإجابة الخطأ صفراً، ثم حُسبت العلامة المئوية لكل طالب وهي عبارة عن النسبة المئوية للفقرات التي تمت الإجابة عنها بصورة صحيحة. ويبين الشكل رقم (١) توزيع العلامات المئوية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذين شملتهم عينة الدراسة.



الشكل رقم (١)

توزيع علامات طلبة الصف الرابع الأساسي على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

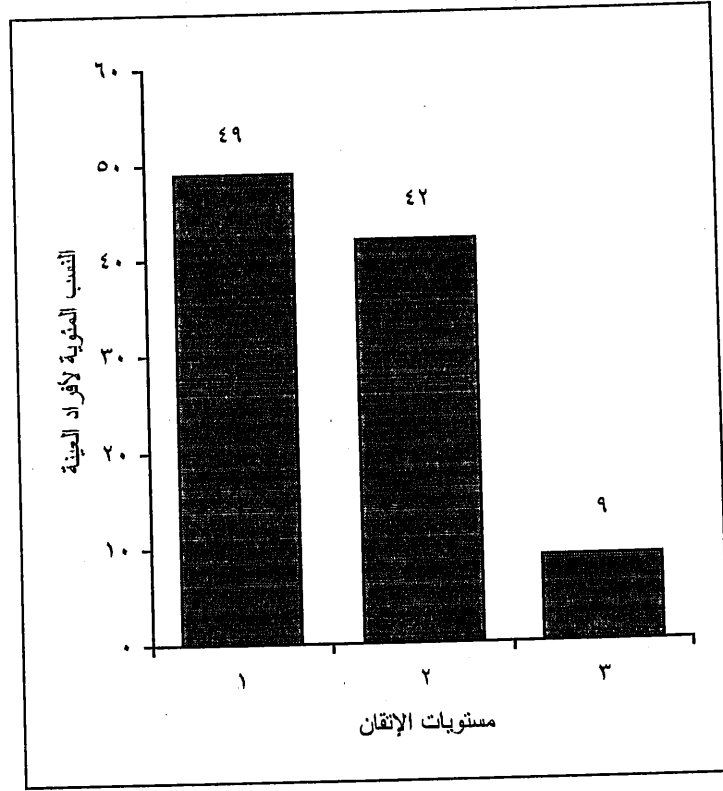
يتضح من هذا الشكل أن (٩,٧٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما جميعها خطأ، كما يلاحظ أن (٣١,٣٪) من أفراد العينة أجابوا إجابة صحيحة عن (٥٠٪) أو أكثر من أسئلة هذه الكفاية. ويمكن الاستنتاج هنا، وبحدود ما تمثل عينة الدراسة لمجتمعها، أن (٣١,٣٪) من طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن قد وصلوا إلى عتبة النجاح في كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

ولما كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مدى إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي للكفايات الرئيسة في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، فقد حدّدت المستويات التالية للإتقان:

**المستوى الأول:** ويمثل مستوى عدم إتقان الكفاية، وهو عبارة عن مستوى أداء الطلبة الذين لا تزيد النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن (٣٠٪) من مجموع الأسئلة التي تقيس الكفاية.

**المستوى الثاني:** يمثل مستوى المعرفة الجزئية للكفاية، وهو عبارة عن مستوى أداء الطلبة الذين تزيد النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن ٣٠٪ وتقل عن ٧٠٪ من مجموع الأسئلة التي تقيس الكفاية.

**المستوى الثالث:** يمثل مستوى إتقان الكفاية، وهو عبارة عن مستوى أداء الطلبة الذين لا تقل النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن (٧٠٪) من مجموع الأسئلة التي تقيس الكفاية. ويبين الشكل رقم (٢) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان المشار إليها لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما.



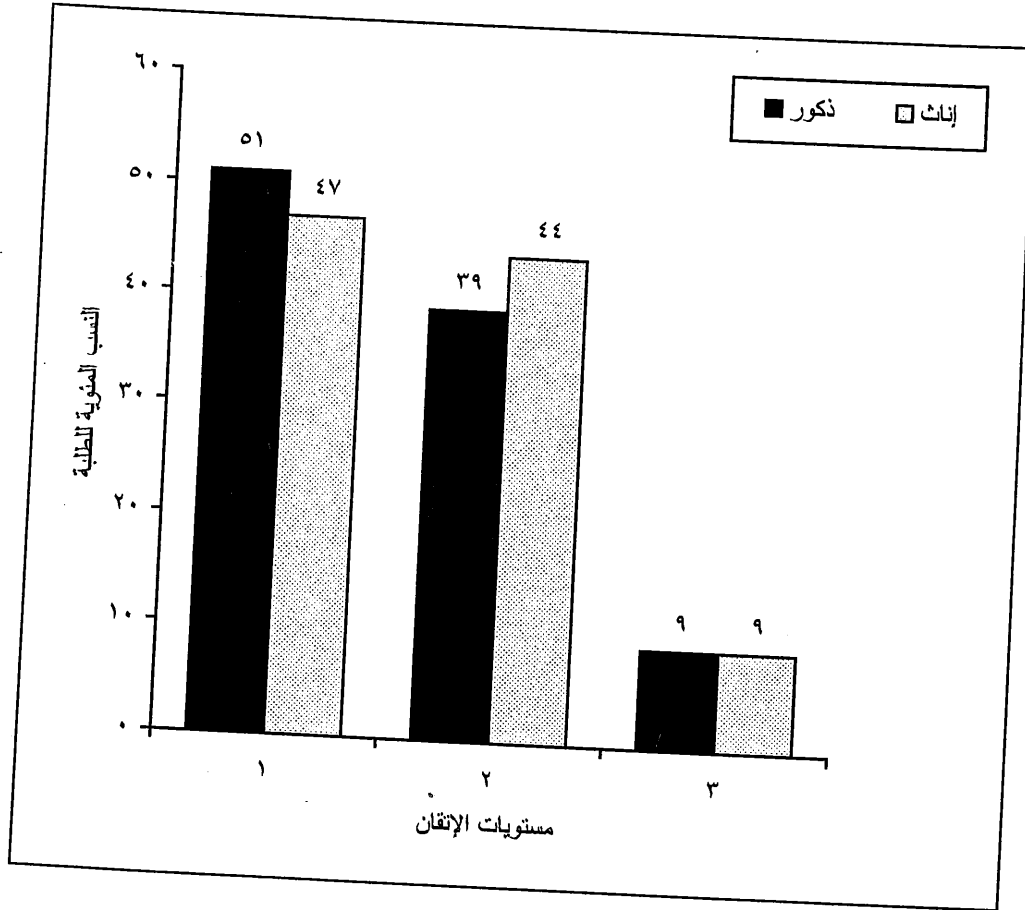
الشكل رقم (٢)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتيقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

وبلاحظ من الشكل رقم (٢) أن (٩٪) من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتيقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما، وأن (٤٢٪) من أفراد العينة هم في المستوى الثاني أي أن لديهم معرفة جزئية في هذه الكفاية، أما نسبة الطلبة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٤٩٪).

وتشير هذه النتائج إلى أن نظامنا التربوي قد نجح في إيصال حوالي عُشر طلبة الصف الرابع الأساسي إلى حد الإتيقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما، بينما فشل مع نصف طلبة الصف الرابع الأساسي وهم الطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية، كما نجح جزئياً مع خمسي الطلبة وهم الطلبة الذين يتصفون بمعرفة جزئية لهذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان الطلبة الذكور بمستويات إتقان الإناث لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما، حسب النسب المئوية لكل من الذكور والإناث ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٣) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٣)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

ويتضح من هذا الشكل أن نسبة الطلبة الذكور الذين يتقنون هذه الكفاية مماثلة لنسبة الإناث حيث بلغت هذه النسبة عند كل منهما (٩٪)، كما بلغت نسبة الذكور الذين لم يتقنوا هذه الكفاية (٥١٪) بينما انخفضت هذه النسبة عند الإناث إلى (٤٧٪)، وفي المستوى

الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية فقد بلغت نسبة الذكور (٣٩٪)، وارتفعت عند الإناث إلى (٤٤٪)، وبالرغم من أن مستويات إتقان لهذه الكفاية عند الذكور والإناث دون مستوى الطموح، إلا أنه يبدو أن مستوى الإناث أفضل قليلاً من مستوى إتقان الذكور.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية، فبلغت قيمته (١٤,٨٥١)، وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠١$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية ولصالح الإناث.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور بنظيره عند الإناث، حُسب متوسط الأداء لكل من الذكور والإناث على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما، واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٦) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٦)

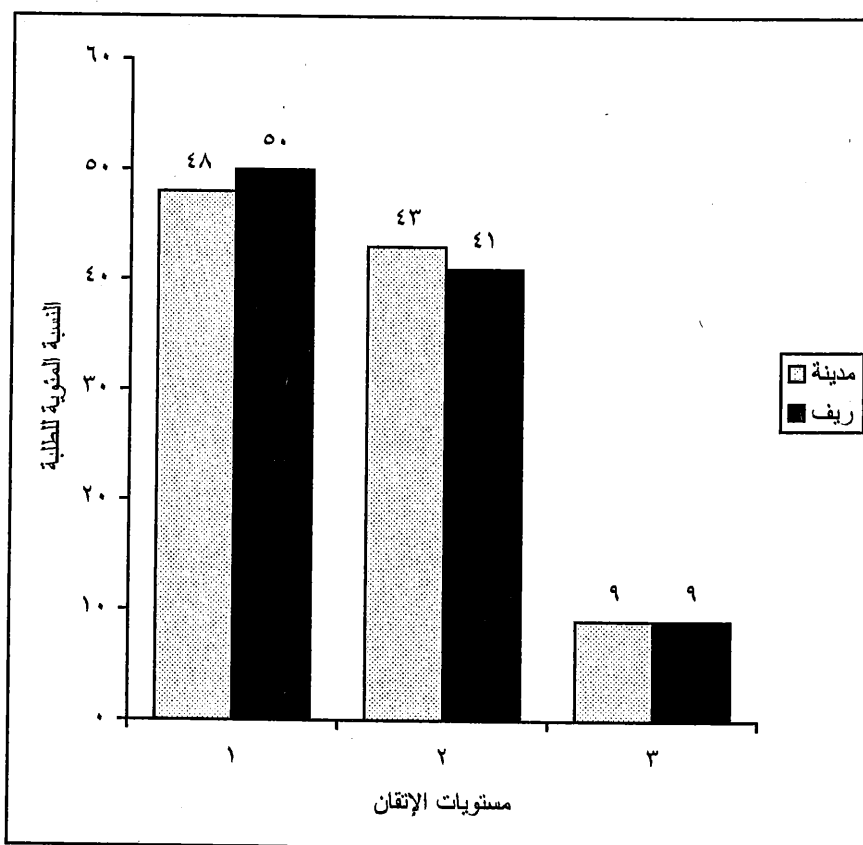
متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفروق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	ن	الخطأ المعياري	المتوسط	ن
٠,٠٠٢	٣,٠٣-	٠,٦٢	١,٨٧-	٥٥٩٨	٠,٤٢	٣٥,١٩	٢٧٥٧	٠,٤٥	٣٣,٣٢	٢٨٤٣

يلاحظ من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما بلغ (٣٣,٣٢)، في حين أنه قد ارتفع عند الإناث إلى (٣٥,١٩)، وأن الفرق بين المتوسطين (١,٨٧) دال إحصائياً ( $P < ٠.٠٠٢$ ) ولصالح الإناث. وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على هذه الكفاية أعلى من نظيرة عند الذكور وبدلالة إحصائية عالية. ويستنتج من

ذلك أن طالبات الصف الرابع الأساسي يتمتعن بتحصيل أفضل من طلاب الصف نفسه في هذه الكفاية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما، حسب النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٤) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٤)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة طلبة المدينة الذين يتقنون هذه الكفاية مماثلة لنسبة طلبة الريف، حيث بلغت هذه النسبة عند كل منهما (٩٪)، كما بلغت نسبة طلبة المدينة الذين لا يتقنون هذه الكفاية (٤٨٪)، وارتفعت عند طلبة الريف إلى (٥٠٪)، وفي المستوى

الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية، فقد بلغت نسبة طلبة مدارس المدينة (٤٣٪)، وانخفضت عند طلبة مدارس الريف إلى (٤١٪).

وبشكل عام فإن هذه النتائج تشير إلى أن طلبة مدارس المدينة والريف متقاربون في مستويات إتقانهم لهذه الكفاية.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لهذه الكفاية، فبلغت قيمته (٢,٣٥٣) وهي غير دالة إحصائياً، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لهذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، حسب متوسط الأداء لكل من طلبة المدينة والريف على هذه الكفاية، واستخدم اختبار-ت للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٧) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٧)

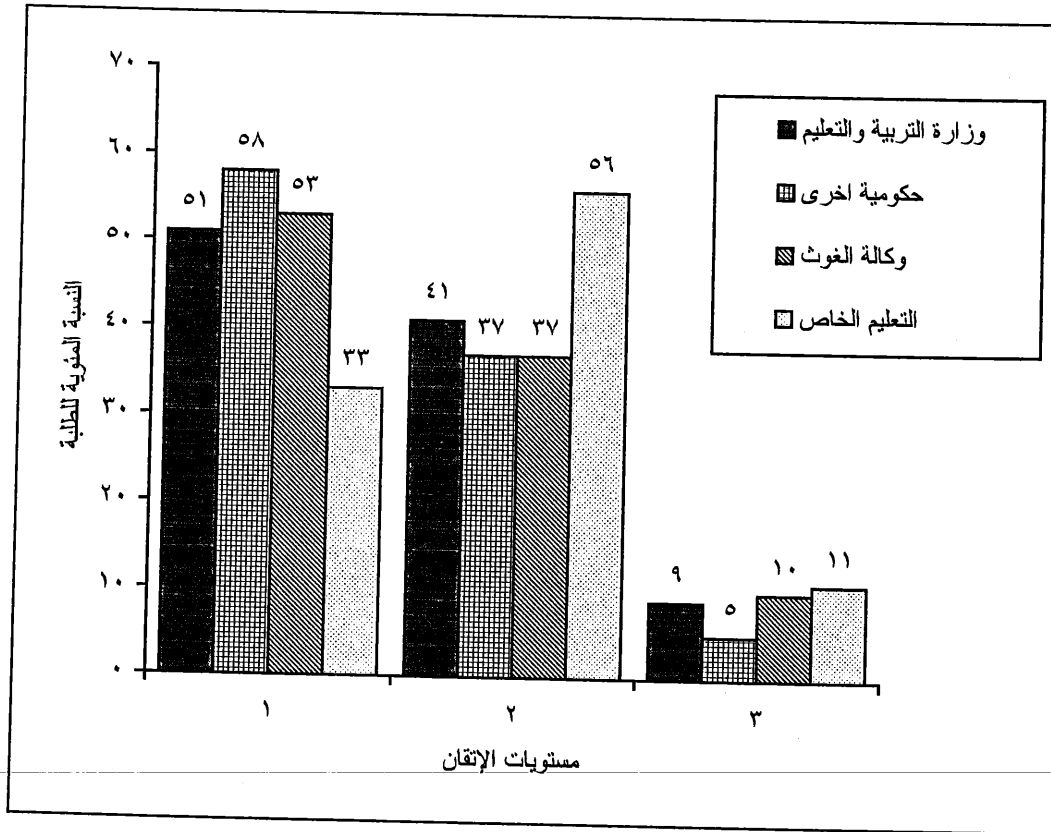
متوسطات أداء طلبة الريف والمدينة على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما وإحصائيات اختبارات

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	الريف			المدينة		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,١٣٤	١,٥٠	٠,٦٢	٠,٩٣	٥٥٩٨	٠,٤٨	٣٣,٧١	٢٤٢٣	٠,٤١	٣٤,٦٤	٣١٧٧

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة بلغ (٣٤,٦٤)، وانخفض عند طلبة الريف إلى (٣٣,٧١)، وان الفرق بين المتوسطين (٠,٩٣) غير دال إحصائياً،

وتشير هذه النتيجة إلى أن الأداء العام لطلبة المدينة مماثل للأداء العام لطلبة الريف على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما حسب السلطة المشرفة، حسب النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٥) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٥)

مستويات الإتقان لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما عند طلبة الصف الرابع الأساسي حسب السلطة المشرفة



يلاحظ من هذا الشكل رقم أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين أتقنوا كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما جاء على النحو التالي: التعليم الخاص (١١٪)، وكالة الغوث (١٠٪)، وزارة التربية والتعليم (٩٪)، مدارس حكومية أخرى (٥٪).

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي: التعليم الخاص (٥٦٪)، وزارة التربية والتعليم (٤١٪)، وكالة الغوث، ومدارس حكومية أخرى (٣٧٪).

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي: مدارس حكومية أخرى (٥٨٪)، وكالة الغوث (٥٣٪)، وزارة التربية والتعليم (٥١٪)، التعليم الخاص (٣٣٪).

وتشير هذه النتائج إلى أن طلبة التعليم الخاص هم الأفضل من حيث مستوى إتقانهم لكفاية "تطوير إطار جغرافي لمكان ما" من طلبة السلطات التربوية المشرفة الأخرى، أما طلبة المدارس الحكومية الأخرى فقد كان مستوى إتقانهم لهذه الكفاية هو الأسوأ مقارنة بطلبة السلطات المشرفة الأخرى. وقد جاء مستوى إتقان طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث متقارباً، واحتلوا موقعاً وسطاً بين طلبة التعليم الخاص وطلبة المدارس الحكومية الأخرى. وقد تعزى هذه النتائج إلى أن طلبة المدارس الخاصة يتلقون تعليماً أكثر فاعلية إذا ما قورن بالتعليم الذي يتلقونه طلبة السلطات التربوية المشرفة الأخرى، الأمر الذي يدعو القائمين على التعليم في وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث، والمدارس الحكومية الأخرى إلى الاستفادة من تجارب المدارس الخاصة في المملكة للنهوض بمستوى التعليم في مدارسهم.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المشرفة المختلفة لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٧٦,٠٣٨) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < 0.00005$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستويات إتقان الطلبة لهذه الكفاية باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

هذا وقد حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (٨) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصيفة أخرى.

#### الجدول رقم (٨)

متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الأساسي على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

حسب السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
وزارة التربية والتعليم	٤٤٣٦	٣٣,٥٤	٢٣,١٥	٠,٣٥
وكالة الغوث	٤٦٢	٣٣,٧٨	٢٣,٧٥	١,١١
حكومية أخرى	١٤٩	٢٨,٦٠	٢٢,٤٣	١,٨٤
التعليم الخاص	٥٥٣	٤١,٦٧	٢٠,٩١	٠,٨٩
المجموع	٥٦٠٠	٣٤,٢٣	٢٣,١١	٠,٣١

يلاحظ من هذا الجدول أن أعلى متوسط أداء على هذه الكفاية حققه طلبة التعليم الخاص (٤١,٦٧)، وأدنى متوسط حققه طلبة المدارس الحكومية الأخرى (٢٨,٦٠). أما طلبة وكالة الغوث، وطلبة وزارة التربية والتعليم، فقد بلغ متوسط الأداء لكل منهما وبالترتيب (٣٣,٧٨)، (٣٣,٥٤). وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء طلبة السلطات المشرفة على هذه الكفاية، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ويلخص الجدول رقم (٩) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء الطلبة

في اختبار كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٧٥٠٨,٤١	٣	١٢٥٠٢,٨٠	٢٣,٦٨٧	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٢٩٥٣٧٥٣	٥٥٩٦	٥٢٧,٨٣٣		
المجموع	٢٩٩١٢٦١				

يتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف = ٢٣,٦٨٧) قد بلغت مستوى دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠,٠٠٠٥$ )، ويشير ذلك إلى وجود فرق على الأقل بين فروق متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة له دلالة إحصائية. ولتحديد أي الفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) فقد استخدم اختبار شففيه للمقارنات المتعددة البعدية، ويبين الجدول رقم (١٠) الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على هذه الكفاية، وقد أشير إلى الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

الجدول رقم (١٠)

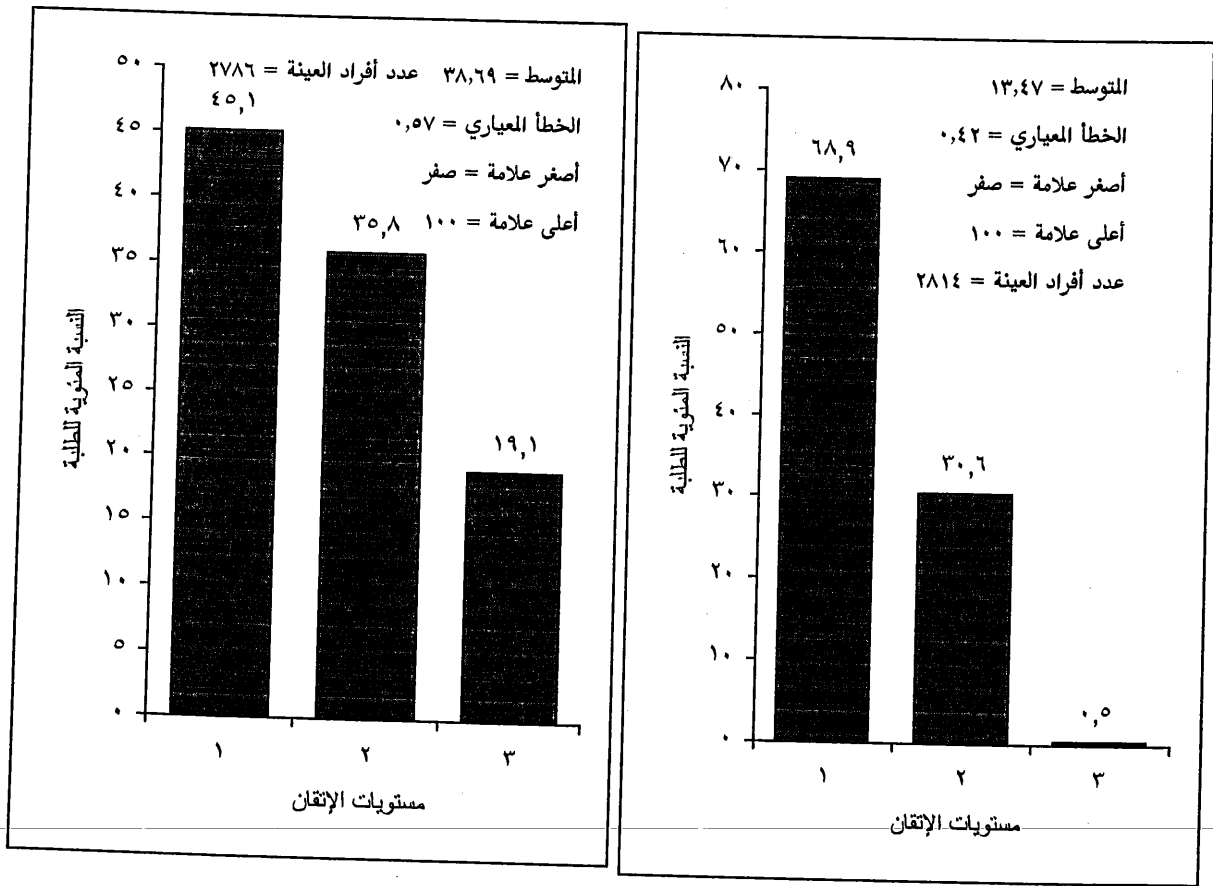
الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما

سلطة المشرفة	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	٠,٢٤-	*٨,١٢-	٤,٩٥
وكالة الغوث	—	—	*٧,٨٩-	٥,١٩
التعليم الخاص	—	—	—	*١٣,٠٧
حكومية أخرى	—	—	—	—

حيث يلاحظ أن الفرق بين متوسط طلبة التعليم الخاص وأي من متوسطات طلبة السلطات التربوية المشرفة الأخرى دال إحصائياً ولصالح طلبة التعليم الخاص. أما الفروق الأخرى فلم يبلغ أي منها مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) أي أن مستويات

الأداء العامة على هذه الكفاية لطلبة كل من وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث، ومدارس حكومية أخرى. جاءت متماثلة.

هذا وقد شملت كفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما ست كفايات فرعية (أنظر الجدول رقم (١)). ويبين الشكل رقم (٦) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكل كفاية فرعية من الكفاية الكلية "تطوير إطار جغرافي لمكان ما".

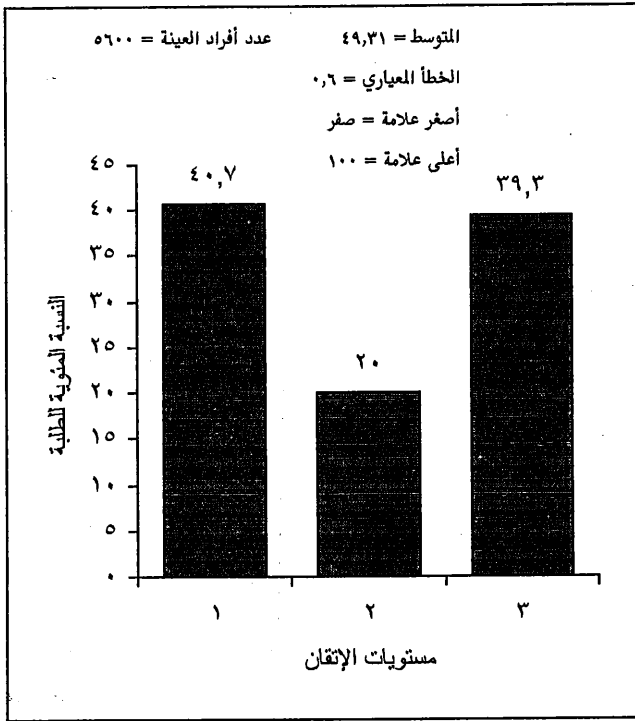


الشكل رقم (٦-٢)

مستويات الإلتقان للكفاية الفرعية "يصف ملامح سطح الأرض لمكان ما"

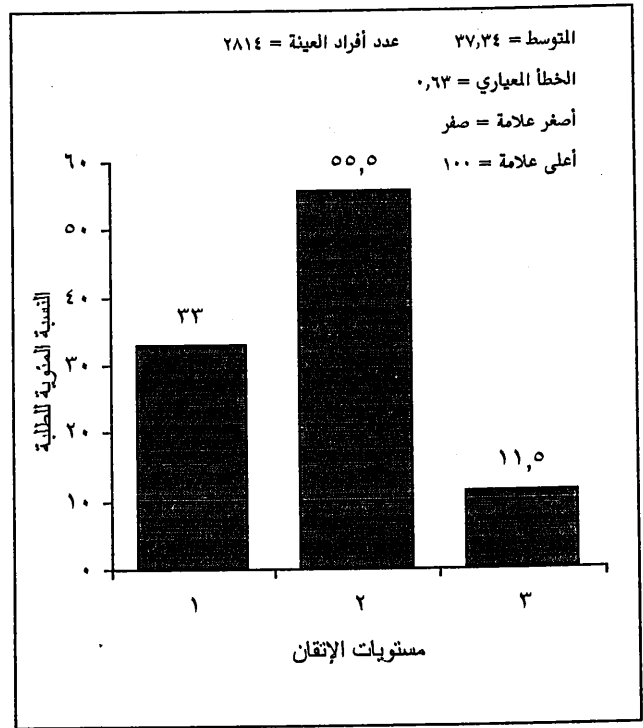
الشكل رقم (٦-١)

مستويات الإلتقان للكفاية الفرعية "يبين الموقع لمكان ما"



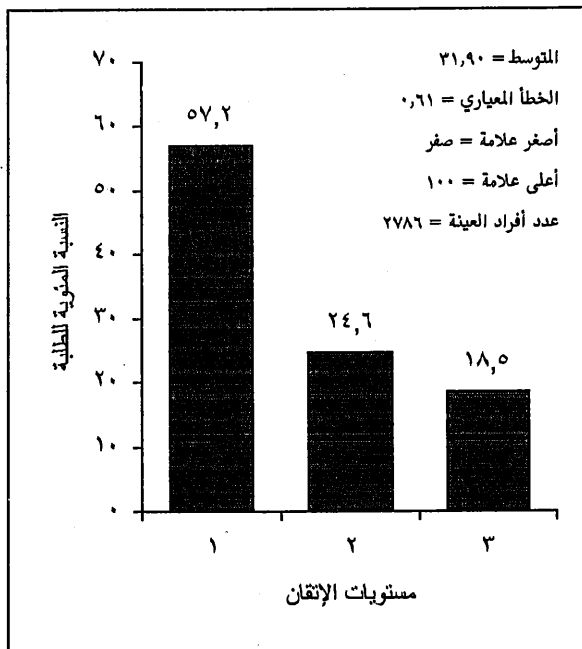
الشكل رقم (٤-٦)

مستويات الإتقان للكفاية الفرعية "يصف الغطاء النباتي لمكان ما"



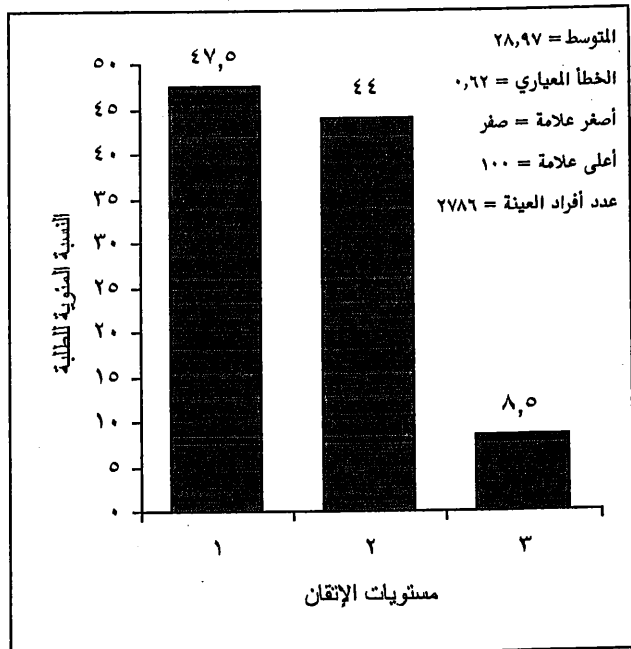
الشكل رقم (٣-٦)

مستويات الإتقان للكفاية الفرعية "يبيّن الاتجاهات لمكان ما"



الشكل رقم (٦-٦)

مستويات الإتقان للكفاية الفرعية "يبيّن الأماكن الأثرية والسياحية لمكان ما"



الشكل رقم (٥-٦)

مستويات الإتقان للكفاية الفرعية "يصف خصائص الإقليم المناخي لمكان ما"

## الشكل رقم (٦)

مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما عند أفراد عينة الدراسة

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية "تطوير إطار جغرافي لمكان ما" قد تراوحت بين (١,٥%) و (٣,٣٩%)، حيث بلغت أعلى نسبة لأفراد العينة في مستوى الإتقان (٣,٣٩%)، وكانت للكفاية الفرعية "يصف الغطاء النباتي لمكان ما". أما أدنى قيمة لنسبة الإتقان عند أفراد العينة، فقد جاءت للكفاية الفرعية "يبين الموقع لمكان ما" ثم تبعتها النسبة (٨,٥%) للكفاية الفرعية "يصف خصائص الإقليم المناخي لمكان ما" ثم تبعتها النسبة (١١,٥%) للكفاية الفرعية "يبين الاتجاهات لمكان ما".

أما في الكفائتين الفرعيتين "يصف ملامح سطح الأرض لمكان ما" و "ويبين الأماكن الأثرية والسياحية لمكان ما" فقد جاءت نسبة الإتقان متساوية حيث بلغت (١٩%).

وفيما يتعلق بالمستوى الثاني من مستويات الإتقان، وهو مستوى الطلبة الذين لديهم معرفة جزئية في الكفايات الفرعية لكفاية "تطوير إطار جغرافي لمكان ما"، فقد بلغت نسبهم القيم التالية:

(٥٥,٥%)، (٤٤%)، (٣٥,٨%)، (٣٠,٦%)، (٢٤,٦%)، (٢٠,٠%) وذلك في الكفايات الفرعية التالية وبالترتيب: "يبين الاتجاهات لمكان ما"، "يصف خصائص الإقليم المناخي لمكان ما"، "يصف ملامح سطح الأرض لمكان ما"، "يبين الموقع لمكان ما"، "يبين الأماكن الأثرية والسياحية لمكان ما"، "يصف الغطاء النباتي لمكان ما".

أما مستوى عدم إتقان الكفايات الفرعية، فقد بلغت نسب الطلبة في هذا المستوى كما

يلي:

يبين الموقع لمكان ما (٦٨,٩%)، ويبين الأماكن الأثرية والسياحية لمكان ما (٥٧,٢%)، يصف خصائص الإقليم المناخي لمكان ما (٤٧,٥%)، يصف

ملاحح سطح الأرض لمكان ما (٤٥,١٪)، يصف الغطاء النباتي لمكان ما (٤٠,٧٪)، يبين الاتجاهات لمكان ما (٣٣٪).

وتظهر هذه النسب ضعفاً واضحاً في قدرات طلبة الصف الرابع الأساسي في تطوير إطار جغرافي لمكان ما، فهم يعانون من ضعف شديد في تحديد المواقع للأماكن، وغير قادرين على بيان الأماكن الأثرية والسياحية، ولا يستطيعون وصف الخصائص المناخية للأقاليم، ولا يتعرفون على ملاحح سطح الأرض لمكان ما، وليست لديهم المعرفة الكافية التي تمكنهم من وصف الغطاء النباتي، وحتى أنهم لا يستطيعون تحديد الاتجاهات لمكان ما.

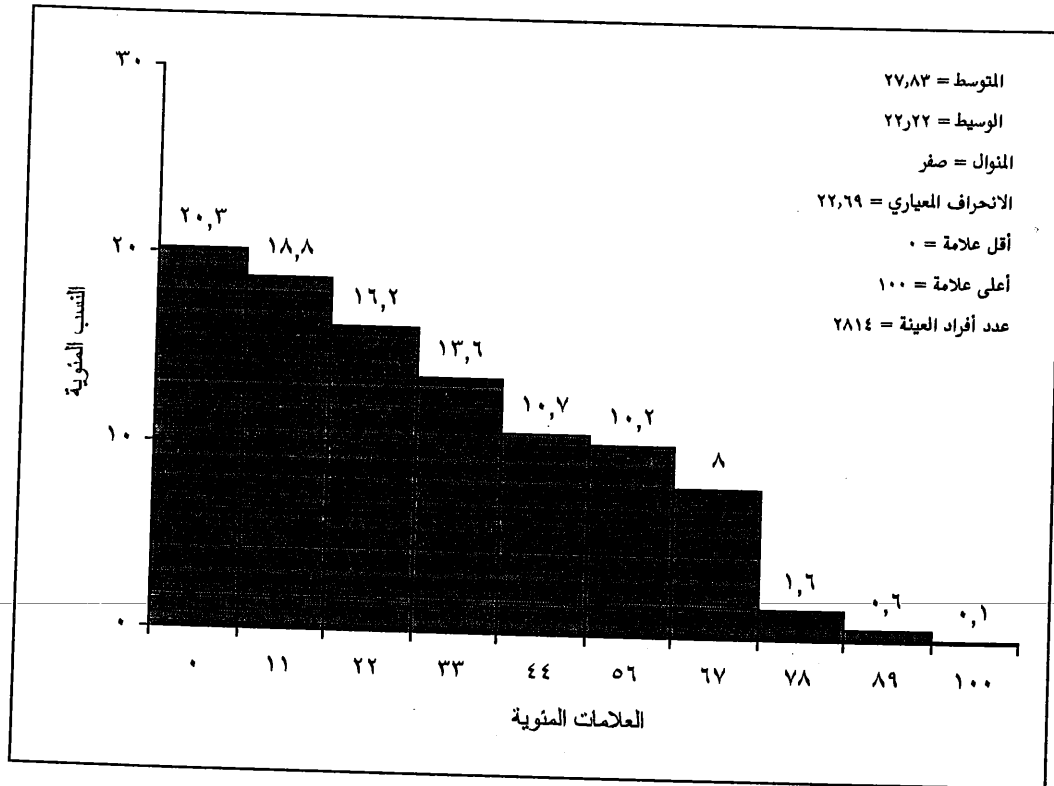
إن خطة التطوير التربوي والتي بدئاً بتنفيذها منذ عام ١٩٨٩م هي خطة طموحة عالجت مدخلات العملية التربوية جميعها، حيث أعيد النظر في المناهج، والأبنية المدرسية، وطرائق التدريس وإعداد المعلمين، وسعت إلى رفع مستويات تحصيل الطلبة وتنمية قدراتهم على التحليل والتركيب والتقويم والتفكير الناقد. وأمام هذه النتائج فإن الإنجازات متواضعة ودون مستوى الطموح، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إعادة النظر في إجراءات التطوير ووضع الخطط المناسبة للخروج من هذه الأزمة بحيث تحقق خطة التطوير التربوي الأهداف المرسومة لها والمرتبطة بنوعية التعليم والارتقاء بمستويات الطلبة المعرفية والانفعالية.

## كفاية "فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد"

بلغ عدد الفقرات التي تقيس هذه الكفاية تسع فقرات، وقد صححت بحيث تأخذ الإجابة الصحيحة واحداً، والإجابة الخطأ صفراً، ثم حُسب عدد الإجابات الصحيحة لكل طالب وحولت إلى علامة مئوية وذلك بقسمتها على ٩ وضرب الناتج بالعدد ١٠٠، وبذلك فإن العلامة المئوية لأي طالب تمثل النسبة المئوية لإجاباته الصحيحة. وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلامات المئوية لأفراد العينة (٢٧,٨٣) والانحراف المعياري (٢٢,٦٩).

ويبين الشكل رقم (٧) توزيع العلامات المئوية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذين شملتهم

عينة الدراسة.



الشكل رقم (٧)

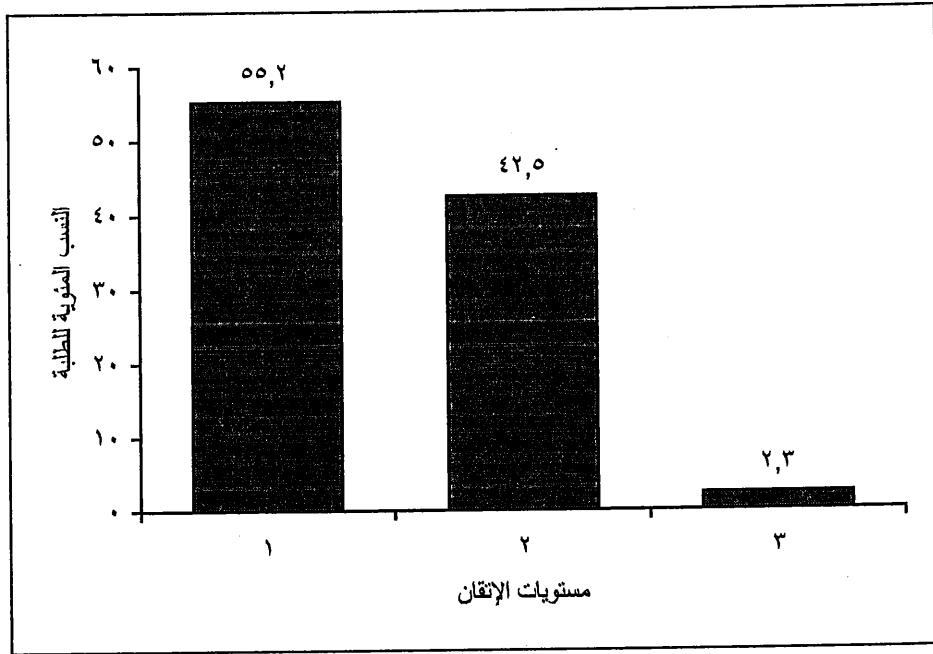
توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد



يتضح من هذا الشكل أن (٢٠,٣٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة هذه الكفاية جميعها خطأ، وأن حوالي (٨٠٪) من أفراد عينة الدراسة تقل النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن (٥٠٪) من أسئلة هذه الكفاية، أي دون مستوى النجاح.

ويمكن الاستنتاج هنا أن حوالي خمس الطلبة في الصف الرابع الأساسي قد وصلوا إلى عتبة النجاح في هذه الكفاية.

ويبين الشكل رقم (٨) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لهذه الكفاية.

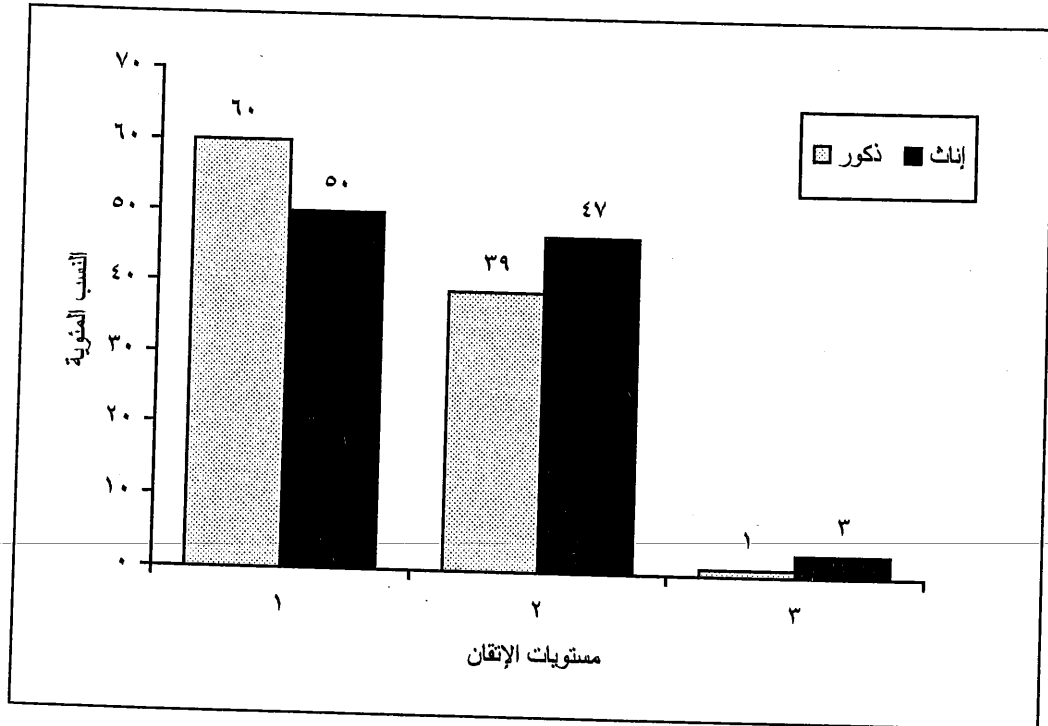


الشكل رقم (٨)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان  
لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد

يلاحظ من هذا الشكل أن (٢,٣٪) فقط من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد، وأن (٤٢,٥٪) من أفراد العينة هم في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية. أما نسبة أفراد العينة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية، فقد بلغت (٥٥,٢٪). وتشير هذه النتائج إلى أن حوالي نصف طلبة الصف الرابع الأساسي لا يتقنون هذه الكفاية، وأن حوالي خمسي الطلبة لديهم معرفة جزئية بها، في حين أن من يتقنون هذه الكفاية من طلبة الصف الرابع الأساسي هم حوالي (٢٪) فقط.

وللمقارنة بين مستويات إتقان الطلبة الذكور لهذه الكفاية بمستويات إتقان الإناث للكفاية نفسها، حُسبت النسب المئوية لكل من الذكور والإناث ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٩) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٩)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد

يتضح من هذا الشكل أن نسبة الذكور الذين أتقنوا هذه الكفاية هي (١٪) ، وارتفعت النسبة ذاتها عند الإناث إلى (٣٪). وفي المستوى الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية فقد بلغت نسبة الذكور (٣٩٪) ، وارتفعت النسبة نفسها إلى (٤٧٪) عند الإناث.

أما نسبة الذكور الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٦٠٪) وانخفضت عند الإناث إلى (٥٠٪) ، وتشير هذه النسب إلى أن مستوى إتقان الإناث لهذه الكفاية أفضل من مستوى إتقان الذكور.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٢٨,٠٤٤) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠,٠٠٠٥$ ). وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور والإناث حسب متوسط الأداء لكل من الذكور والإناث على هذه الكفاية ، استخدم اختبار -ت للعينات المستقلة ، ويبين الجدول رقم (١١) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (١١)

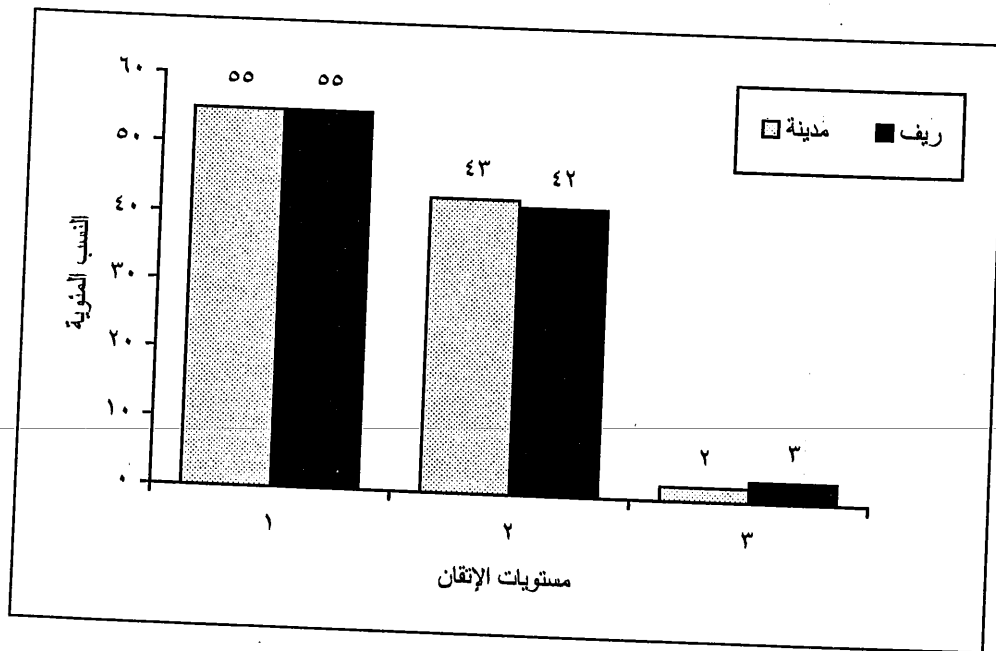
متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد وإحصائيات اختبار -ت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٠	٦,٥٣٣-	٠,٨٥	٥,٥٥-	٢٨١٢	٠,٦٢	٣٠,٦٦	١٣٨٠	٠,٥٩	٢٥,١١	١٤٣٤

ويتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على هذه الكفاية بلغ (٢٥,١١)، في حين أنه قد ارتفع عند الإناث إلى (٣٠,٦٦)، وأن الفرق بين المتوسطين (٥,٥٥) دال إحصائياً ( $P < ٠.٠٠٠٥$ ) ولصالح الإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على هذه الكفاية أعلى من نظيرة عند الذكور وبدلالة إحصائية عالية. ويستنتج من ذلك أن طالبات الصف الرابع الأساسي يتمتعن بتحصيل أفضل من طلاب الصف نفسه في كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لهذه الكفاية، حسبت النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (١٠) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (١٠)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد

يلاحظ من هذا الشكل أن (٥٥٪) من طلبة كل من مدارس المدينة ومدارس الريف لم يتقنوا هذه الكفاية، وأن (٤٣٪) من طلبة المدينة لديهم معرفة جزئية في هذه الكفاية، وجاءت نسبة طلبة الريف في هذا المستوى قريبة من نسبة طلبة المدينة حيث بلغت (٤٢٪)، وكذلك هناك تماثل إلى حد ما في مستوى إتقان هذه الكفاية عند طلبة المدينة والريف حيث بلغت هذه النسبة عند طلبة المدينة (٣٪) وعند طلبة الريف (٢٪).

وبشكل عام، فإن هذه النتائج تشير إلى أن مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة وطلبة مدارس الريف لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد واحدة.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة والريف لهذه الكفاية فبلغت قيمته (١,٠٢١) وهي غير دالة إحصائياً. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة غير المتساوية ويبين الجدول رقم (١٢) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (١٢)

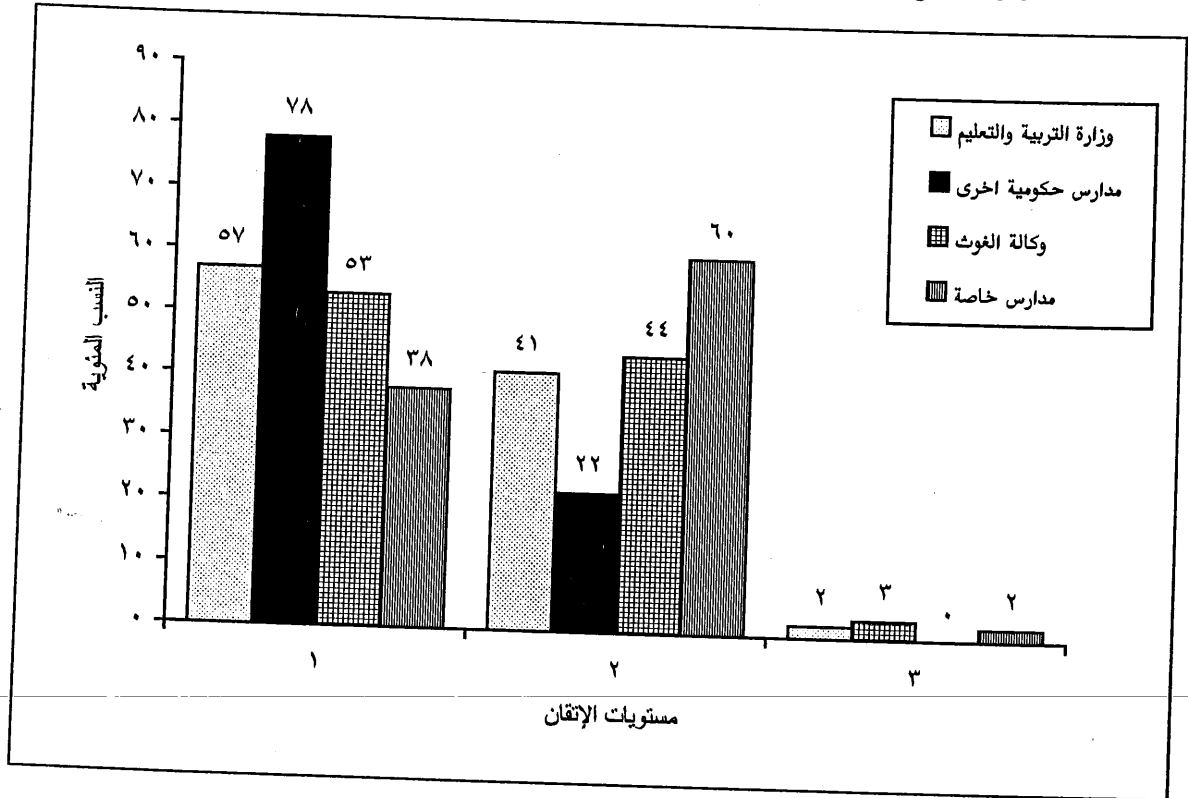
متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد وإحصائيات اختبار - ت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	الريف			المدينة		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٨٦٥	٠,١٦٩	٠,٨٦	٠,١٥	٢٨١٢	٠,٦٦	٢٧,٧٥	١٢٢٦	٠,٥٦	٢٧,٩٠	١٥٨٨

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة بلغ (٢٧,٩٠)، ومتوسط أداء طلبة الريف بلغ (٢٧,٧٥)، وأن الفرق بينهما (٠,١٥) غير دال إحصائياً.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى تحصيل طلبة كل من مدارس المدينة والريف متماثل.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد حسب السلطة المشرفة حسب النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، وببين الشكل رقم (١١) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (١١)

مستويات الإتقان لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يلاحظ من هذا الشكل أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين أتقنوا كفاية "تطوير إطار جغرافي لمكان ما" جاء على النحو التالي:  
وكالة الغوث (٣٪)، وزارة التربية والتعليم ومدارس التعليم الخاص (٢٪)، مدارس حكومية أخرى (٠٪)

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٦٠٪)، وكالة الغوث (٤٤٪)، وزارة التربية والتعليم (٤١٪)، ومدارس حكومية أخرى (٢٢٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي:  
مدارس حكومية أخرى (٧٨٪)، وزارة التربية والتعليم (٥٧٪)، وكالة الغوث (٥٣٪)، التعليم الخاص (٣٨٪)

وتشير هذه النتائج إلى أن طلبة وكالة الغوث احتلوا المرتبة الأولى من حيث مستوى إتقانهم لهذه الكفاية، فطلبة التعليم الخاص وطلبة وزارة التربية والتعليم حيث جاء مستوى إتقانهم لهذه الكفاية متماثلاً. وجاء طلبة المدارس الحكومية الأخرى في المرتبة الأخيرة حيث انعدمت نسبة الطلبة في المدارس الحكومية الأخرى الذين يتقنون هذه الكفاية.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المشرفة لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٥٢,٩٦٦) وهي ذات دلالة إحصائية

عالية ( $P < 0.0005$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستويات إتقان الطلبة لكفاية "فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد" باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

هذا وقد حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (١٣) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

#### الجدول رقم (١٣)

متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الأساسي على هذه الكفاية حسب السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
وزارة التربية والتعليم	٢٢٣٥	٢٧,٠١	٢٢,٥٨	٠,٤٨
وكالة الغوث	٢٣٢	٢٩,١٧	٢٢,٦٦	١,٤٩
حكومية أخرى	٧٤	١٦,٨٢	١٦,٦٨	١,٩٤
التعليم الخاص	٢٧٣	٣٦,٤٣	٢٢,٦٠	١,٣٧
المجموع	٢٨١٤	٢٧,٨٣	٢٢,٦٩	٠,٤٣

يلاحظ من هذا الجدول أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة وفقاً لمتوسطات أداء طلبتها على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد جاء على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٣٦,٤٣)، وكالة الغوث (٢٩,١٧)، وزارة التربية والتعليم (٢٧,٠١)، ومدارس حكومية أخرى (١٦,٨٢)

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء طلبة السلطات المشرفة على هذه الكفاية، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ويلخص الجدول رقم (١٤) نتائج هذا التحليل.



الجدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد في مبحث التربية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣١٠٦٨,٧١	٣	١٠٣٥٦,٢٤	٢٠,٥٤١	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٤١٦٧٦٢	٢٨١٠	٥٠٤,١٨٦		
المجموع	١٤٤٧٨٣١	٢٨١٣			

يتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف = ٢٠,٥٤١) قد بلغت مستوى دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠,٠٠٠٠٥$ ). ويشير ذلك إلى وجود فرق على الأقل بين فروق متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة له دلالة إحصائية، ولتحديد أي الفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) فقد استخدم اختبار شففيه للمقارنات البعدية المتعددة، ويبين الجدول رقم (١٥) الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على هذه الكفاية، وقد حددت الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

الجدول رقم (١٥)

الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد

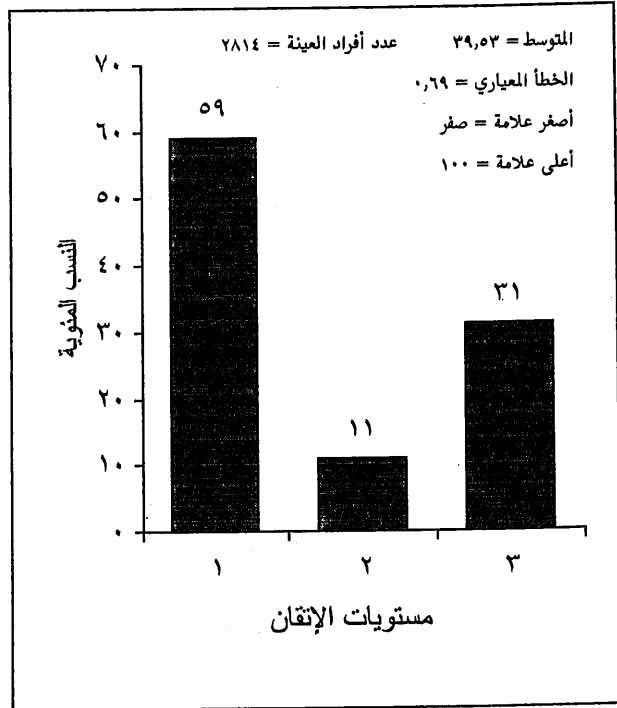
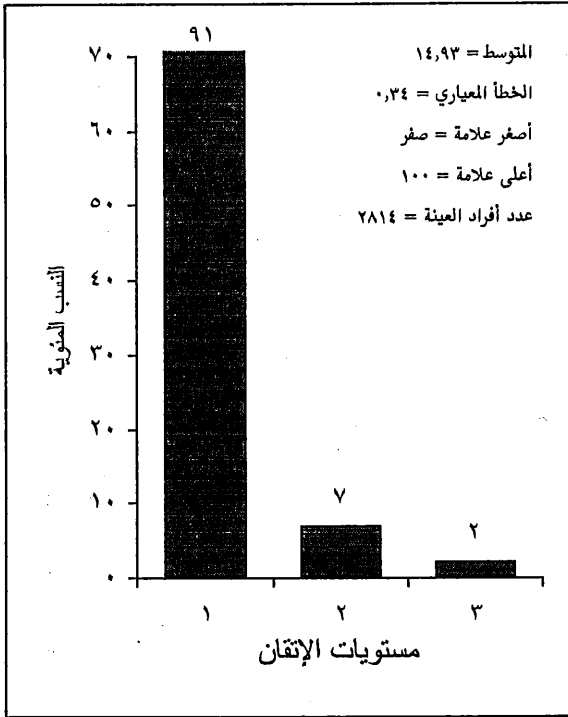
سلطة المشرفة	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	٢,٦-	*٩,٤٢-	*١٠,١٩
وكالة الغوث	—	—	*٧,٢٦-	*١٢,٣٥
التعليم الخاص	—	—	—	*١٩,٦١
حكومية أخرى	—	—	—	—

ويلاحظ هنا أن الفرق بين متوسطي أداء طلبة وزارة التربية والتعليم وطلبة وكالة الغوث غير دال إحصائياً، في حين أن الفروق الأخرى بين المتوسطات بلغت مستوى الدلالة

الإحصائية ( $\infty = 0,05$ ) وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى تحصيل طلبة وزارة التربية والتعليم وطلبة وكالة الغوث لهذه الكفاية متماثلاً، وأن مستوى تحصيل طلبة التعليم الخاص أفضل من مستوى تحصيل طلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى، وأن مستوى تحصيل طلبة أي من السلطتين المشرفتين: وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث أفضل من مستوى تحصيل طلبة المدارس الحكومية الأخرى.

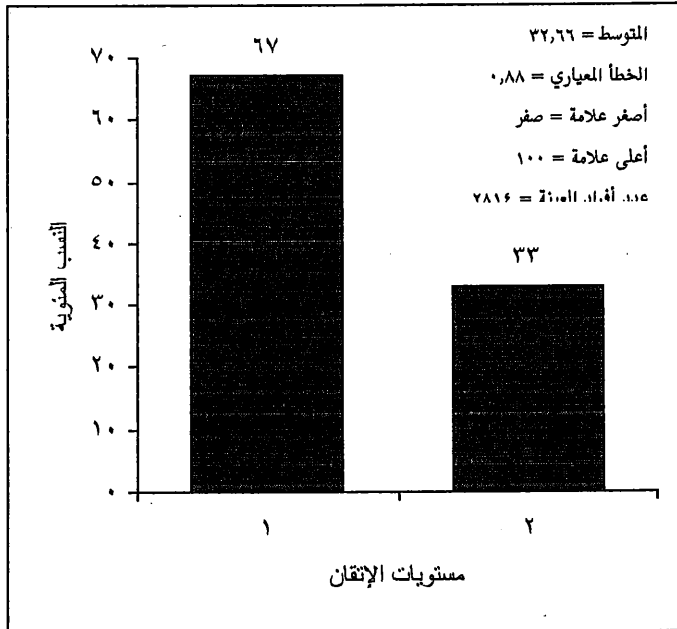
هذا وقد تكونت الكفاية الرئيسة "يفهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد" من ثلاث كفايات فرعية هي: "يربط بين النشاط الاقتصادي في مكان ما والموارد الطبيعية"، "ويتعرف على المشكلات البيئية"، "ويتعرف على الموارد الطبيعية في الأردن واستغلالها".

ويبين الشكل رقم (١٢) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكل كفاية فرعية لهذه الكفاية الرئيسة.



يتعرف على المشكلات البيئية

يربط بين النشاط الاقتصادي في مكان ما والموارد البيئية



يتعرف على الموارد الطبيعية في الأردن واستغلالها

الشكل رقم (١٢)

مستويات الإلتقان للكفايات الفرعية لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية "فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد" قد تراوحت بين (٢٪) و(٣٣٪)، حيث بلغت نسبة الإتقان أعلى قيمة لها في الكفاية الفرعية "يتعرف على الموارد الطبيعية في الأردن واستغلالها" (٣٣٪)، كما جاءت نسبة إتقان الكفاية الفرعية "يربط بين النشاط الاقتصادي في مكان ما والموارد الطبيعية" قريبة من هذه النسبة حيث بلغت (٣١٪)، أما نسبة إتقان الكفاية الفرعية "يتعرف على المشكلات البيئية" فهي متدنية جداً حيث بلغت (٢٪).

وفيما يتعلق بالمستوى الثاني من مستويات الإتقان، وهو المستوى الذي يشمل الطلبة الذين لديهم معرفة جزئية، فقد بلغت نسب الطلبة القيم التالية: (٠٪)، (٧٪)، (١١٪) وذلك في الكفايات الفرعية التالية وبالترتيب: "يتعرف على الموارد الطبيعية في الأردن واستغلالها"، "يتعرف على المشكلات البيئية"، "يربط بين النشاط الاقتصادي في مكان ما والموارد الطبيعية".

أما مستوى عدم إتقان الكفايات الفرعية، فقد بلغت نسب الطلبة في هذا المستوى ما

يلي:

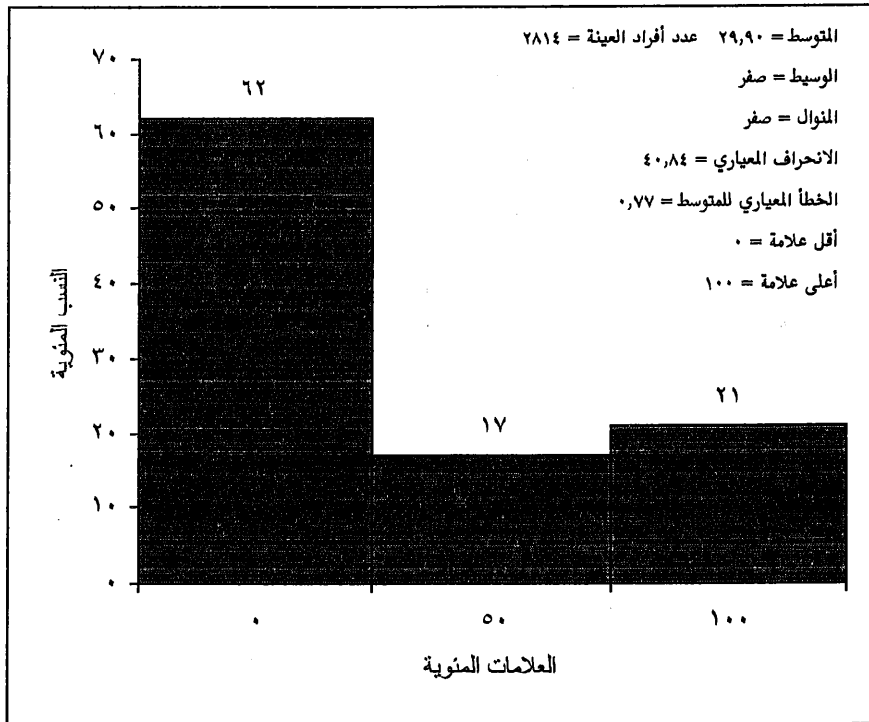
(٩١٪) للكفاية الفرعية "يتعرف على المشكلات البيئية"، (٦٧٪) للكفاية الفرعية "يتعرف على الموارد الطبيعية في الأردن واستغلالها"، و (٥٩٪) للكفاية الفرعية "يربط بين النشاط الاقتصادي في مكان ما والموارد الطبيعية".

## كفاية الخرائط

بلغ عدد الفقرات التي تقيس كفاية الخرائط فقرتين فقط. وقد صححت الفقرتان بحيث تأخذ الإجابة الصحيحة واحداً، والإجابة الخطأ صفرًا، وبذلك فإن مدى العلامات على هذه الكفاية يتراوح بين صفر و ٢. كما حُوِّلت علامات الطلبة على هذه الكفاية إلى علامات مئوية وذلك بقسمة علامة الطالب على العدد ٢ وضرب الناتج بالعدد مئة، ولهذا فإن العلامة المئوية لأي طالب تمثل النسبة المئوية للأسئلة التي أجاب عنها بصورة صحيحة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة (٢٩,٩٠). ولما كانت علامة النجاح في التربية الاجتماعية والوطنية (٥٠)، فإنه يلاحظ أن متوسط الأداء لأفراد العينة دون مستوى النجاح بعشرين علامة. كما حسب الانحراف المعياري للعلامات فبلغ (٤٠,٨٤).

ويبين الشكل رقم (١٣) توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة.



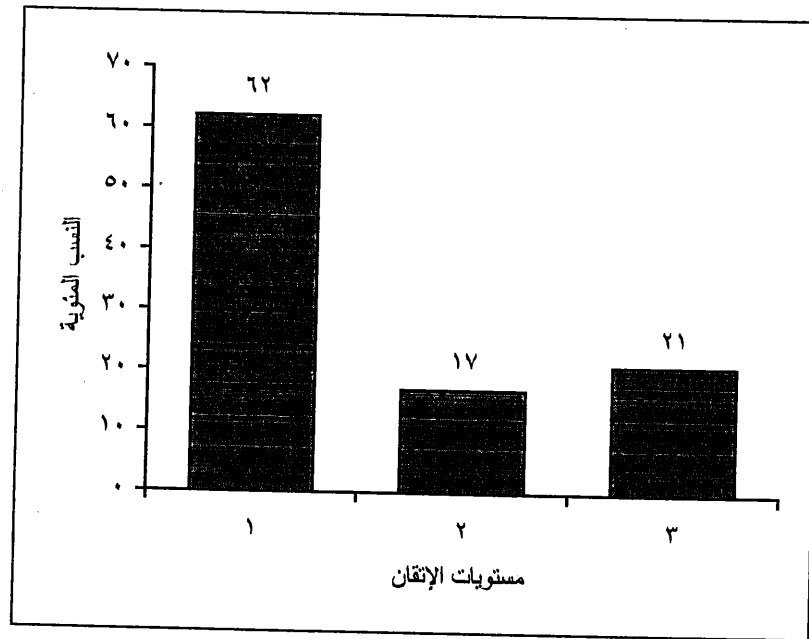
الشكل رقم (١٣)

توزيع علامات أفراد عينة الدراسة على كفاية الخرائط في اختبار التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف الرابع الأساسي

يتضح من هذا الشكل أن (٦٢٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة كفاية الخرائط جميعها خطأ، وأن (٣٨٪) من أفراد العينة أجابوا إجابة صحيحة عن (٥٠٪) أو أكثر من أسئلة كفاية الخرائط، ويمكن الاستنتاج هنا أن (٣٨٪) من طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن قد وصلوا إلى عتبة النجاح في هذه الكفاية.

ويبين الشكل رقم (١٤) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان

لكفاية الخرائط.

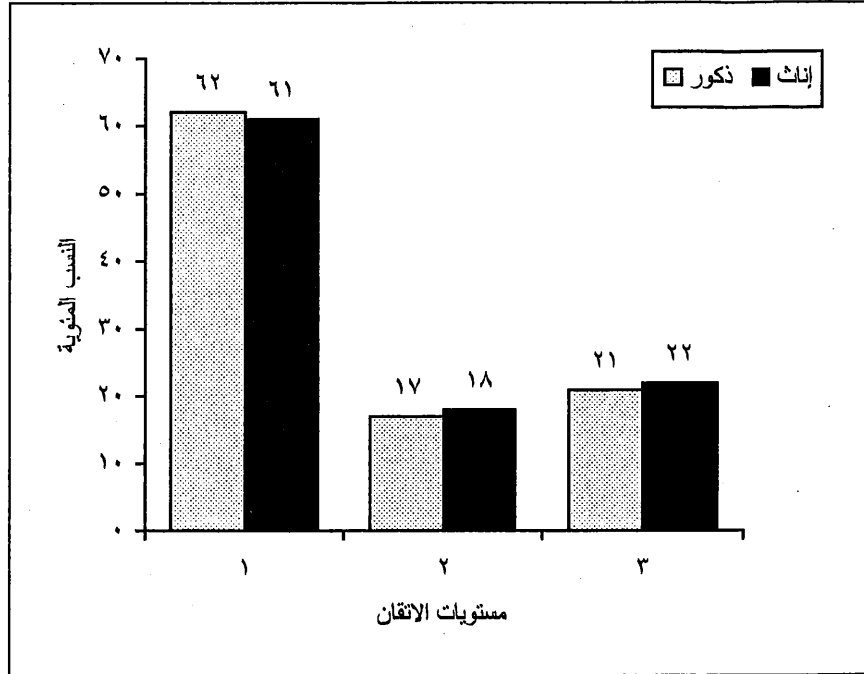


الشكل رقم (١٤)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية الخرائط

يلاحظ من هذا الشكل أن (٢١٪) فقط من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتقان لكفاية الخرائط، وأن (١٧٪) من أفراد العينة هم في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية، أما نسبة أفراد العينة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٦٢٪).

وللمقارنة بين مستويات إتقان الطلبة الذكور لكفاية الخرائط بمستويات إتقان الإناث للكفاية نفسها، حُسبت النسب المئوية لكل من الذكور والإناث ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (١٥) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (١٥)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية الخرائط

يتضح من هذا الشكل أن النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية الخرائط جاءت متقاربة، ففي المستوى الأول بلغت نسبة الذكور (٦٢٪) مقابل (٦١٪) للإناث، وفي المستوى الثاني بلغت النسبة عند الذكور (١٧٪) مقابل (١٨٪) عند الإناث، أما المستوى الثالث فقد بلغت نسبة الذكور (٢١٪) مقابل (٢٢٪) عند الإناث.

وتشير هذه النسب إلى أن مستويات إتقان الذكور والإناث لكفاية الخرائط متماثلة بدرجة كبيرة.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (١,٢٨٨)، وهي غير دالة إحصائياً. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور بنظيره عند الإناث، حُسب متوسط الأداء لكل منهما على كفاية الخرائط. واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة غير المتساوية، وببين الجدول رقم (١٦) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (١٦)

متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الخرائط وإحصائيات اختبار - ت

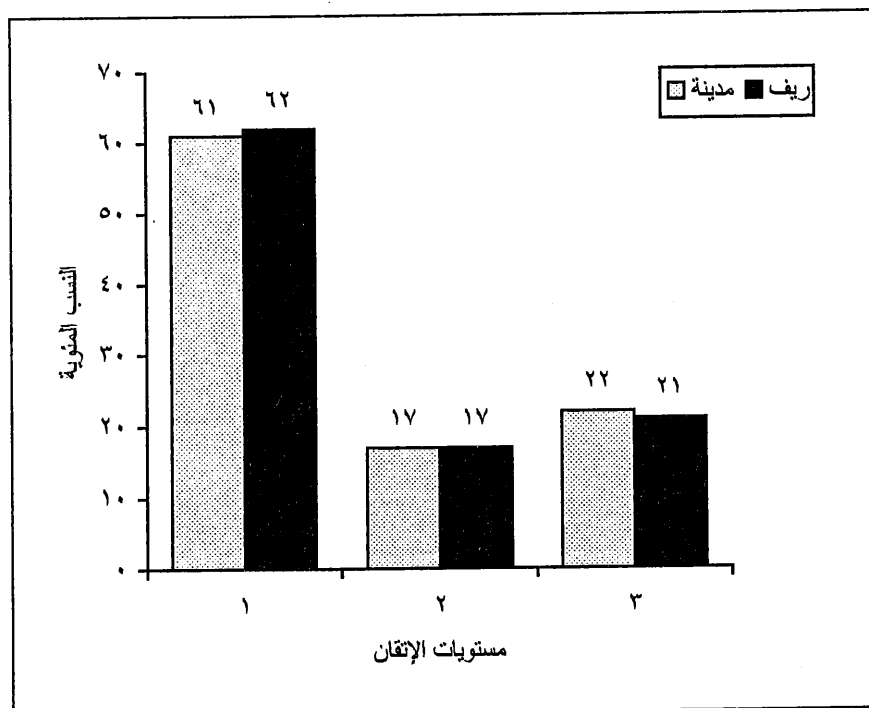
مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٣٨٩	٠,٨٦١-	١,٥٤	١,٣٣-	٢٨١٢	١,١٠	٣٠,٥٨	١٣٨٠	١,٠٨	٢٩,٢٥	١٤٣٤

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على هذه الكفاية بلغ (٢٩,٢٥)، وارتفع عند الإناث إلى (٣٠,٥٨)، وأن الفرق بين المتوسطين (١,٣٣) غير دال إحصائياً.

ويستنتج من ذلك أن الأداء العام للذكور مماثل لأداء الإناث على كفاية الخرائط.



وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لكفاية الخرائط، حسب النسب المئوية لكل منهما ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (١٦) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لكفاية فهم الخرائط في مبحث التربية الاجتماعية لطلبة الصف الرابع الأساسي.



الشكل رقم (١٦)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية الخرائط

يلاحظ من هذا الشكل أن النسب المئوية لطلبة مدارس المدينة ومدارس الريف حسب مستويات الإتقان لكفاية الخرائط جاءت متقاربة، ففي المستوى الأول بلغت نسبة طلبة مدارس المدينة (٦١٪) مقابل (٦٢٪) لطلبة مدارس الريف، وفي المستوى الثاني بلغت النسبة عند كل منهما (١٧٪)، وفي المستوى الثالث بلغت نسبة طلبة مدارس المدينة (٢٢٪) مقابل (٢١٪) لطلبة مدارس الريف.

وتشير هذه النسب إلى أن مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة ومدارس الريف لكفاية فهم الخرائط متقاربة بدرجة كبيرة.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لكفاية الخرائط فبلغت قيمته (٠,٣٦٨)، وهي غير دالة إحصائياً. وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لهذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، حسب متوسط الأداء لكل منهما على كفاية الخرائط، واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (١٧) نتائج هذا التحليل.

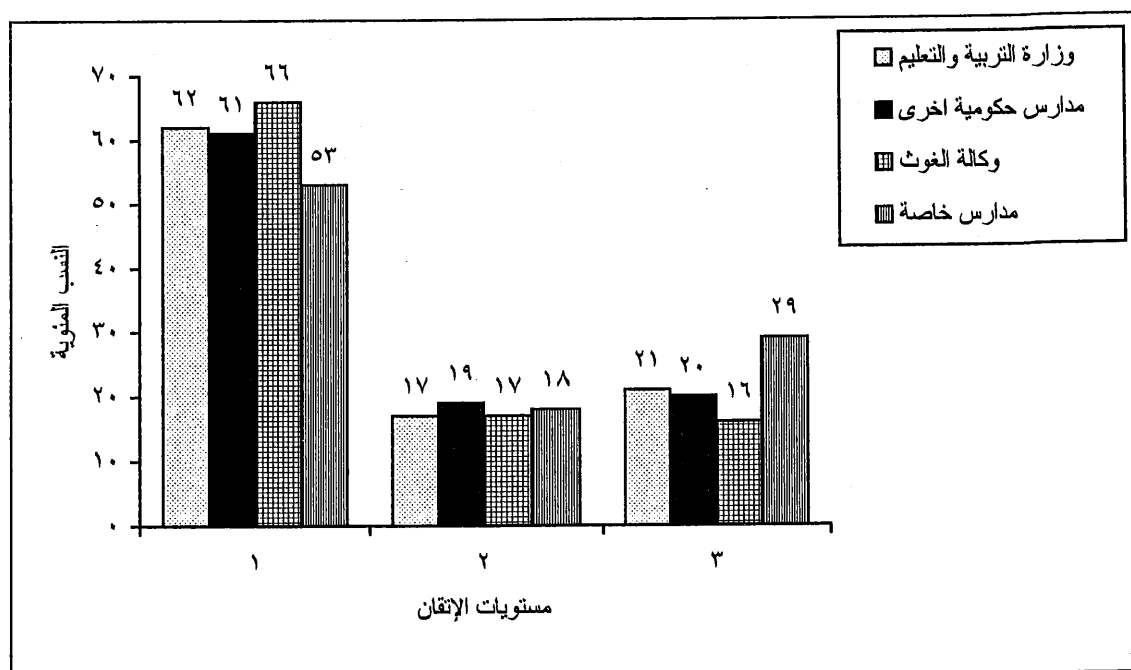
#### الجدول رقم (١٧)

متوسطات أداء طلبة مدارس المدينة والريف على كفاية الخرائط وإحصائيات اختبار - ت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٦٣٣	٠,٤٧٧	١,٥٥	٠,٧٤	٢٨١٢	١,١٦	٢٩,٤٩	١٢٢٦	١,٠٣	٣٠,٢٣	١٥٨٨

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة على هذه الكفاية بلغ (٣٠,٢٣)، وانخفض عند طلبة مدارس الريف إلى (٢٩,٤٩)، وأن الفرق بين المتوسطين (٠,٧٤) غير دال إحصائياً. ويستخلص من ذلك أن الأداء العام لطلبة مدارس المدينة مماثل لأداء طلبة مدارس الريف على هذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية الخرائط حسب السلطة المشرفة، حسب النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (١٧) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية المشرفة على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (١٧)

مستويات الإتقان لكفاية الخرائط عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يلاحظ من هذا الشكل أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة

الذين أتقنوا كفاية الخرائط جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٣٨,٢٨)، مدارس حكومية أخرى (٢٩,٧٣)، وزارة التربية والتعليم (٢٩,٤٠)،

وكالة الغوث (٢٥,٠٠).

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في كفاية الخرائط على النحو التالي:

مدارس حكومية أخرى (١٩٪)، مدارس التعليم الخاص (١٨٪)، وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث (١٧٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لم يتقنوا كفاية الخرائط فهو كما يلي:

وكالة الغوث (٦٦٪)، وزارة التربية والتعليم (٦٢٪)، مدارس حكومية أخرى (٦١٪)، التعليم الخاص (٥٣٪)

وتشير هذه النتائج إلى أن طلبة التعليم الخاص احتلوا المرتبة الأولى من حيث مستوى إتقانهم لكفاية الخرائط، تبعهم في المرتبة الثانية كل من طلبة وزارة التربية والتعليم وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاء طلبة وكالة الغوث.

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المشرفة المختلفة لهذه الكفاية فبلغت قيمته (١٥,٧٤٧)، وقد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ). وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق جوهرية في مستويات إتقان الطلبة لهذه الكفاية باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

كما حسبت متوسطات الأداء على كفاية الخرائط لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (١٨) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

الجدول رقم (١٨)

متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الأساسي من أفراد عينة الدراسة على كفاية الخرائط حسب السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
وزارة التربية والتعليم	٢٢٣٥	٢٩,٤٠	٤٠,٦٣	٠,٨٦
وكالة الغوث	٢٣٢	٢٥,٠٠	٣٨,٠٨	٢,٥٠
حكومية أخرى	٧٤	٢٩,٧٣	٤٠,٤٨	٤,٧١
التعليم الخاص	٢٧٣	٣٨,٢٨	٤٣,٨٣	٢,٦٥

يلاحظ من هذا الجدول أن ترتيب السلطات التربوية المشرفة وفقاً لمتوسطات أداء طلبة كل منها من الأعلى إلى الأدنى جاء على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٣٦,٤٣)، وكالة الغوث (٢٩,١٧)، وزارة التربية والتعليم (٢٧,٠١)، ومدارس حكومية أخرى (١٦,٨٢).

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء طلبة السلطات المشرفة على كفاية الخرائط، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ويلخص الجدول رقم (١٩) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية الخرائط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٥٣٠٤,٠٩	٣	٨٤٣٤,٦٩٨	٥,٠٨٠	٠,٠٠٢
داخل المجموعات	٤٦٦٥٧٧٠	٢٨١٠	١٦٦٠,٤١٦		
المجموع	٤٦٩١٠٧٤	٢٨١٣			

يتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف = ٥,٠٨٠) قد بلغت مستوى دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠١$ )، أي أن هناك فرقاً واحداً على الأقل بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة دال إحصائياً. ولتحديد أي الفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) فقد استخدم اختبار شففيه للمقارنات البعدية المتعددة، ويبين الجدول رقم (٢٠) الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على كفاية الخرائط، وقد حددت الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

### الجدول رقم (٢٠)

الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية الخرائط

سلطة المشرفة	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	٤,٤٠	* ٨,٨٨-	٠,٣٣-
وكالة الغوث	—	—	* ١٣,٢٨-	٤,٧٣-
التعليم الخاص	—	—	—	٨,٥٥
حكومية أخرى	—	—	—	—

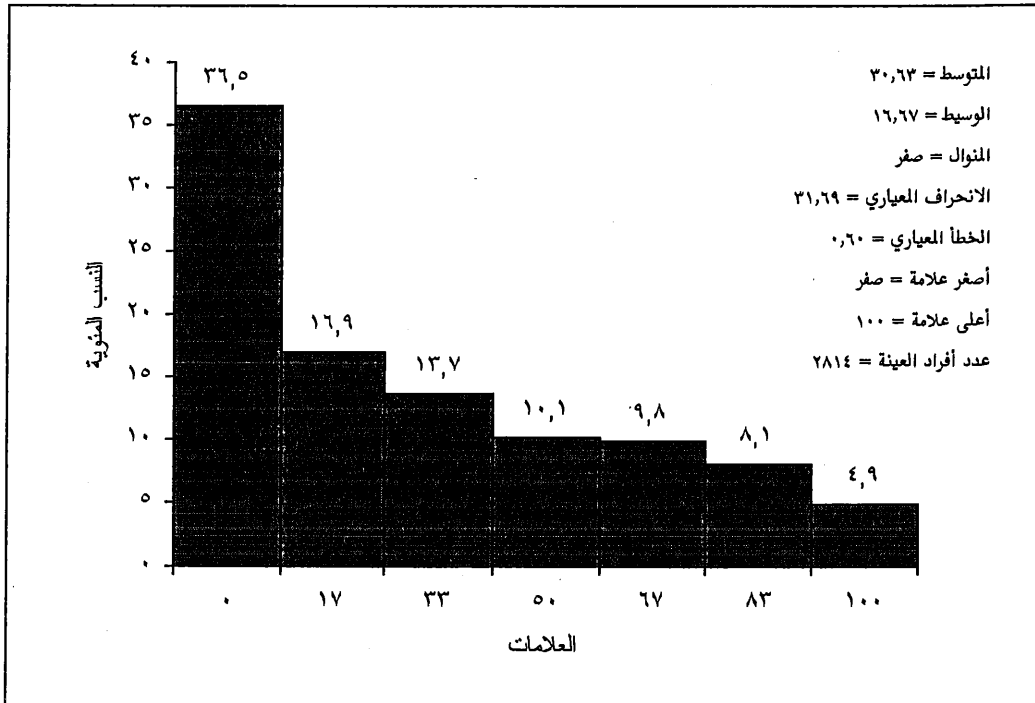
يلاحظ أن الفرق بين متوسطي أداء طلبة التعليم الخاص وطلبة وزارة التربية والتعليم دال إحصائياً ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) ولصالح طلبة التعليم الخاص، كما جاء الفرق بين متوسطي أداء طلبة التعليم الخاص وطلبة وكالة الغوث دال إحصائياً ولصالح طلبة التعليم الخاص أيضاً. وبالنسبة للفروق الباقية فلم يبلغ أي منها مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ). وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى الأداء العام لطلبة التعليم الخاص أفضل من أداء كل من طلبة وكالة الغوث، وطلبة وزارة التربية والتعليم، ومماثل لأداء طلبة المدارس الحكومية الأخرى، كما أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات أداء كل من وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى.

## فهم نظم ومؤسسات الدولة الحديثة وعملها

تألفت الكفاية الكلية (الدولة الحديثة) من ثلاث كفايات فرعية هي: "يُميز بين أجهزة الاعلام المختلفة"، "يربط بين الخدمة المقدمة ونوع المؤسسة"، "يعي دور المؤسسات المحلية في المجتمع". وقد قيست هذه الكفاية بست فقرات.

وقد بلغ متوسط علامات أفراد عينة الدراسة على هذه الكفاية (٣٠,٦٣) وبخطأ معياري (٠,٦٠). ولما كانت علامة النجاح في مبحث التربية الاجتماعية هي (٥٠)، فإنه يلاحظ أن متوسط الأداء للأفراد دون مستوى النجاح بحوالي (١٩) نقطة.

وببين الشكل رقم (١٨) توزيع علامات أفراد عينة الدراسة على هذه الكفاية.



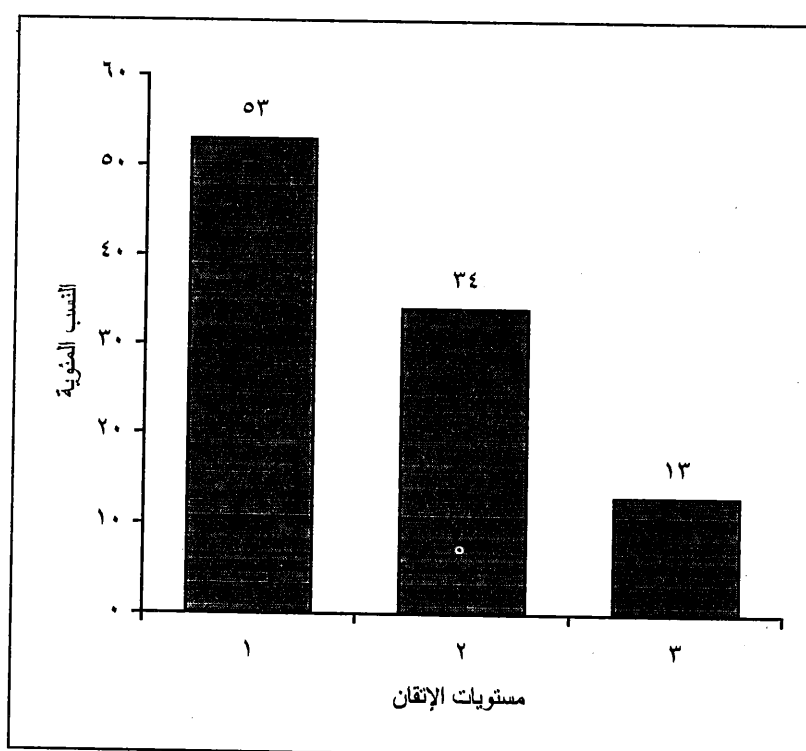
الشكل رقم (١٨)

توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية  
الدولة الحديثة في اختبار التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف الرابع الأساسي

يتضح من هذا الشكل أن (٣٦,٥٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم خطأ عن فقرات هذه الكفاية جميعها، وأن (٣٢,٩٪) من أفراد عينة الدراسة أجابوا إجابة صحيحة عن (٥٠٪) أو أكثر من أسئلة هذه الكفاية، ويمكن الاستنتاج هنا أن حوالي ثلث الطلبة فقط قد وصلوا إلى عتبة النجاح في كفاية (الدولة الحديثة).

ويبين الشكل رقم (١٩) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان

لهذه الكفاية.



الشكل رقم (١٩)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية الدولة الحديثة

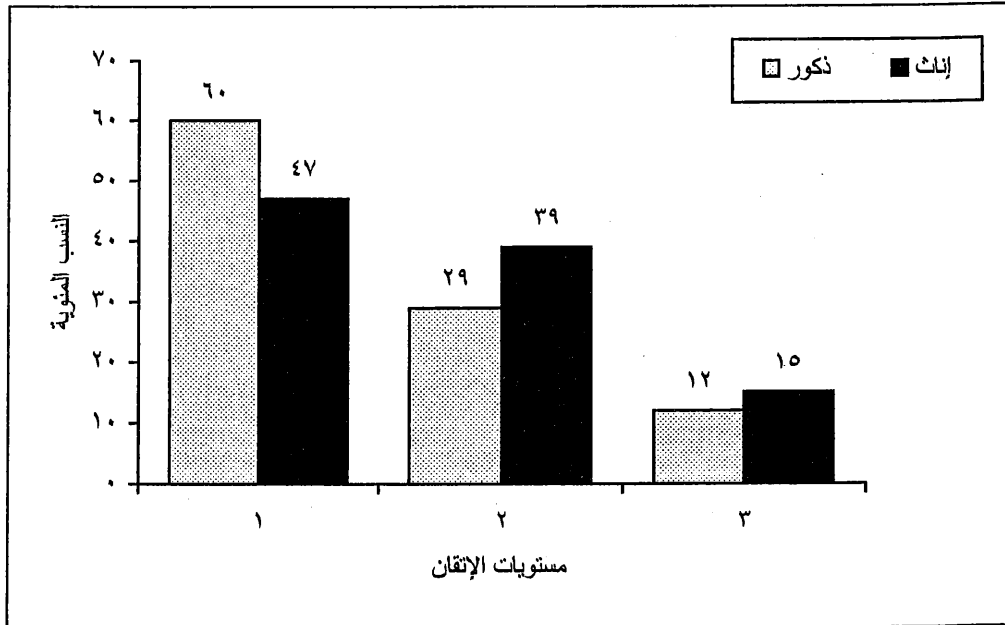
يلاحظ من هذا الشكل أن (١٣٪) فقط من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتقان لكفاية فهم الدولة الحديثة، وأن (٣٤٪) من أفراد العينة هم في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة



جزئية بهذه الكفاية، وأن (٥٣٪) من أفراد العينة في المستوى الأول والذي يمثل مستوى عدم إتقان الكفاية.

وتشير هذه النتائج إلى أن حوالي نصف طلبة الصف الرابع الأساسي لا يتقنون هذه الكفاية، وأن حوالي ثلث الطلبة لديهم معرفة جزئية بها، وأن حوالي ثمن الطلبة فقط قد أتقنوا هذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان الطلبة الذكور لهذه الكفاية بمستويات إتقان الإناث للكفاية نفسها، حُسبت النسب المئوية لكل من الذكور والإناث ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٢٠) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٢٠)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية الدولة الحديثة

يتضح من هذا الشكل أن نسبة الذكور الذين أتقنوا هذه الكفاية هي (١٢٪) ، وارتفعت النسبة عند الإناث إلى (١٥٪). وفي المستوى الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية ، فقد بلغت نسبة الذكور (٢٩٪) ، وارتفعت النسبة عند الإناث إلى (٣٩٪). أما نسبة الذكور الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٦٠٪) ، وانخفضت عند الإناث إلى (٤٧٪). وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٤٨,٧٢) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠,٠٠٠٠٥$ ).

ويشير ذلك إلى وجود اختلاف جوهري في مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية ولصالح الإناث.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور بنظيره عند الإناث حُسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية ، واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة ، وببين الجدول رقم (٢١) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٢١)

متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الدولة الحديثة وإحصائيات اختبار - ت

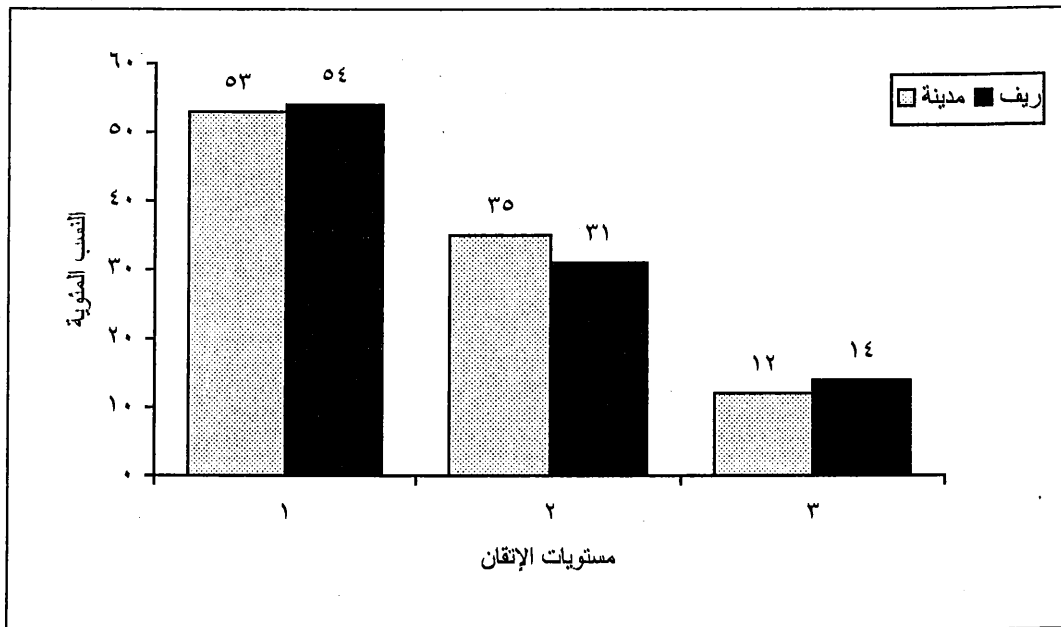
مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ		
								الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٠	٦,٨١٩-	١,١٩	٨,٠٨-	٢٨١٢	٠,٨٥	٣٤,٧٥	١٣٨٠	٠,٨٢	٢٦,٦٦	١٤٣٤

ويتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على هذه الكفاية بلغ (٢٦,٦٦) ، في حين أنه قد ارتفع عند الإناث إلى (٣٤,٧٥) ، وأن الفرق بين المتوسطين (٨,٠٨) دال إحصائياً ( $P < ٠,٠٠٠٠٥$ ) ولصالح الإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على هذه الكفاية أعلى من نظيرة عند الذكور وبدلالة إحصائية عالية.

ويستدل من ذلك أن طالبات الصف الرابع الأساسي يتمتعن بتحصيل أفضل من تحصيل الذكور في كفاية (الدولة الحديثة) في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لهذه الكفاية، حسب النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٢١) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٢١)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية الدولة الحديثة

يلاحظ من هذا الشكل أن (٥٤%) من طلبة الريف، و (٥٣%) من طلبة المدينة يقعون في المستوى الأول من مستويات الإتقان والذي يشير إلى الطلبة الذين لا يتقنون الكفاية، وفي

المستوى الثاني بلغت نسبة طلبة المدينة (٥٣٪)، وانخفضت هذه النسبة عند طلبة الريف إلى (٣١٪)، وأما في مستوى إتقان الكفاية، فقد بلغت نسبة طلبة المدينة (١٤٪) وانخفضت عند طلبة الريف إلى (١٢٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة وطلبة الريف لكفاية الدولة الحديثة فبلغت قيمته (٦,٦٨٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha = ٠,٠٥)$ . وتشير هذه النتيجة إلى اختلاف مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لهذه الكفاية، ولصالح طلبة المدينة.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٢٢) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٢٢)

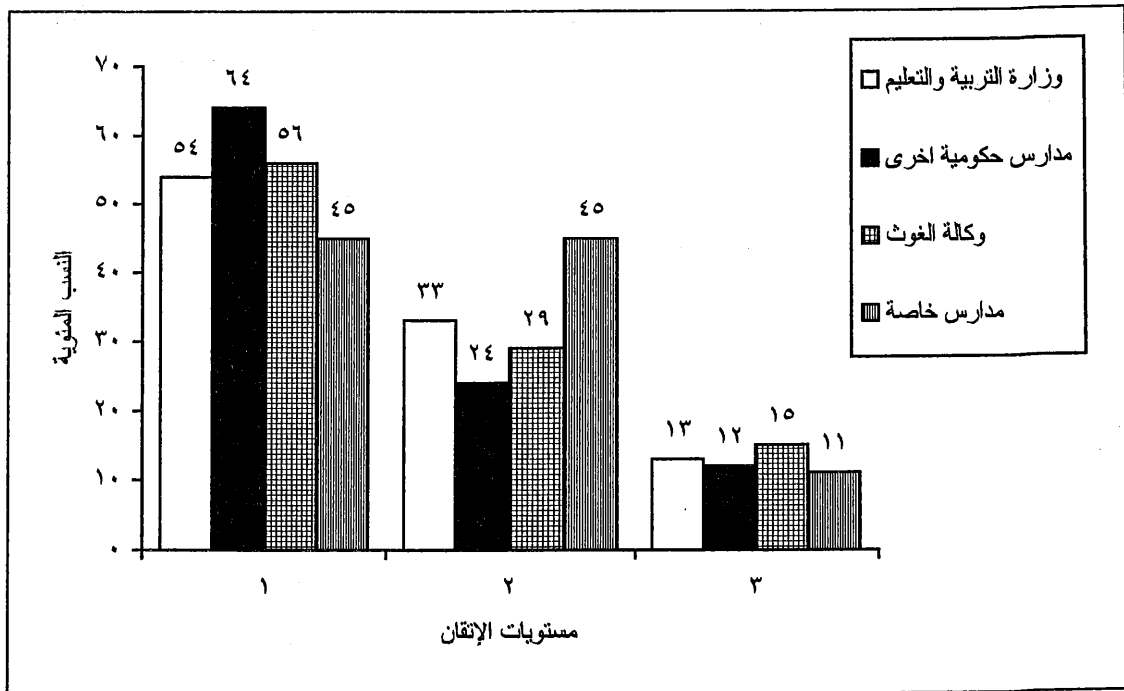
متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية الدولة الحديثة وإحصائيات اختبار - ت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	الريف			المدينة		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٦٣٣	٠,٤٧٨	١,٢١	٠,٥٨	٢٨١٢	٠,٩٣	٣٠ و ٣٠	١٢٢٦	٠,٧٨	٣٠,٨٨	١٥٨٨

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة على كفاية الدولة الحديثة بلغ (٣٠,٨٨)، ومتوسط أداء طلبة الريف على الكفاية نفسها (٣٠,٣٠)، وأن الفرق بينهما (٠,٥٨) غير دال إحصائياً.

وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى تحصيل طلبة كل من مدارس المدينة والريف متماثل ولا فرق بينهما على هذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية الدولة الحديثة، حسب السلطة المشرفة، حسب النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٢٢) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٢٢)

مستويات الإتقان لكفاية الدولة الحديثة عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يلاحظ من هذا الشكل أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين أتقنوا هذه الكفاية جاء على النحو التالي:

وكالة الغوث (١٥٪)، وزارة التربية والتعليم (١٣٪)، مدارس حكومية أخرى (١٢٪)، التعليم الخاص (١١٪)

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٤٥٪)، وزارة التربية والتعليم (٣٣٪)، وكالة الغوث (٢٩٪)، مدارس حكومية أخرى (٢٤٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي:  
مدارس حكومية أخرى (٦٤٪)، وكالة الغوث (٥٦٪)، وزارة التربية والتعليم (٥٤٪)، التعليم الخاص (٤٥٪)

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المختلفة فبلغت قيمته (٢١,٠٦٣) وهي ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = ٠,٠١$ ). وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستويات إتقان الطلبة لكفاية الدولة الحديثة باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

هذا وقد حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (٢٣) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

الجدول رقم (٢٣)

متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية الدولة الحديثة حسب السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
وزارة التربية والتعليم	٢٢٣٥	٣٠,٣٦	٣٢,٠٠	٠,٦٨
وكالة الغوث	٢٣٢	٣٠,٦٨	٣١,٨٠	٢,٠٩
حكومية أخرى	٧٤	٢٥,٢٣	٣١,٠٠	٣,٦٠
التعليم الخاص	٢٧٣	٣٤,٢٥	٢٨,٩١	١,٧٥
المجموع	٢٨١٤	٣٠,٦٣	٣١,٦٩	٠,٦٠

يلاحظ من هذا الجدول أن الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة وفقاً لمتوسطات أداء طلبتها على كفاية الدولة الحديثة جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٣٤,٢٥)، وكالة الغوث (٣٠,٦٨)، وزارة التربية والتعليم (٣٠,٣٦)، المدارس الحكومية الأخرى (٢٥,٢٣)

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء طلبة السلطات التربوية المشرفة على هذه الكفاية، استخدم تحليل التباين الأحادي، ويُلخص الجدول رقم (٢٤) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٢٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة

في اختبار كفاية الدولة الحديثة في مبحث التربية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٩٠٣,٢١٨	٣	١٩٦٧,٧٣٩	١,٩٦١	٠,١١٨
داخل المجموعات	٢٨١٩٣١٤	٢٨١٠	١٠٠٣,٣١٥		
المجموع	٢٨٢٥٢١٧	٢٨١٣			

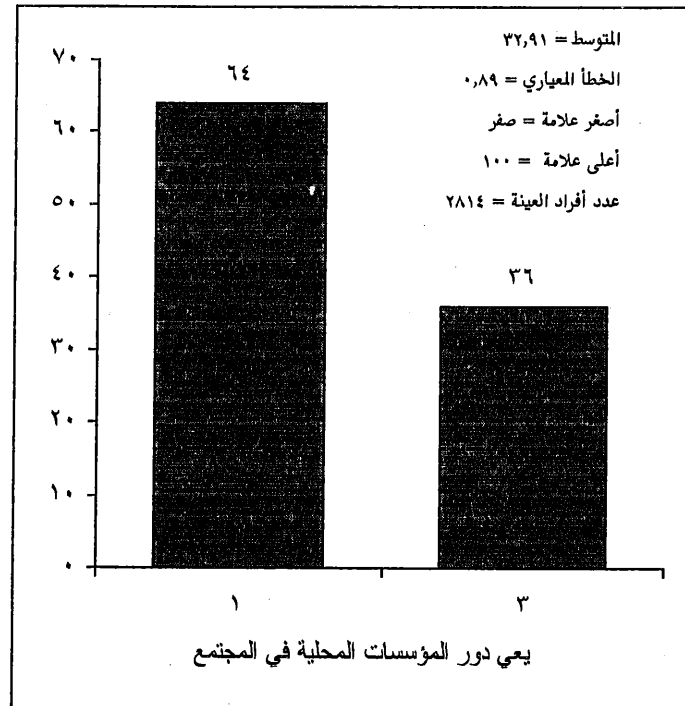
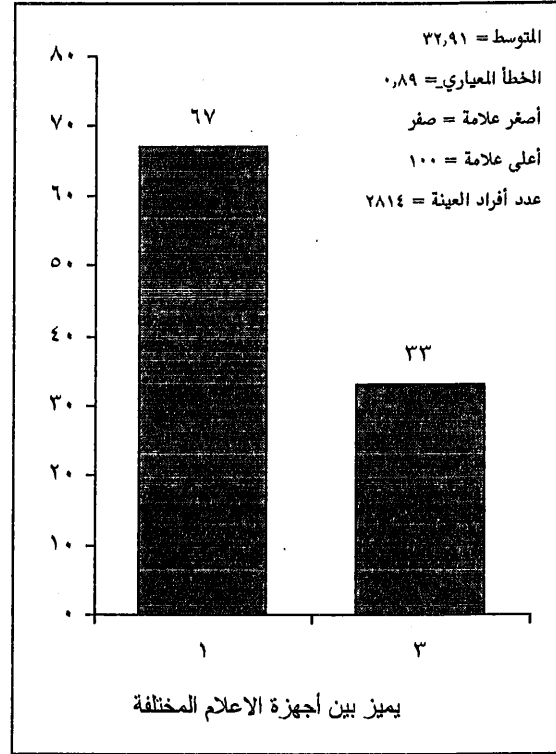
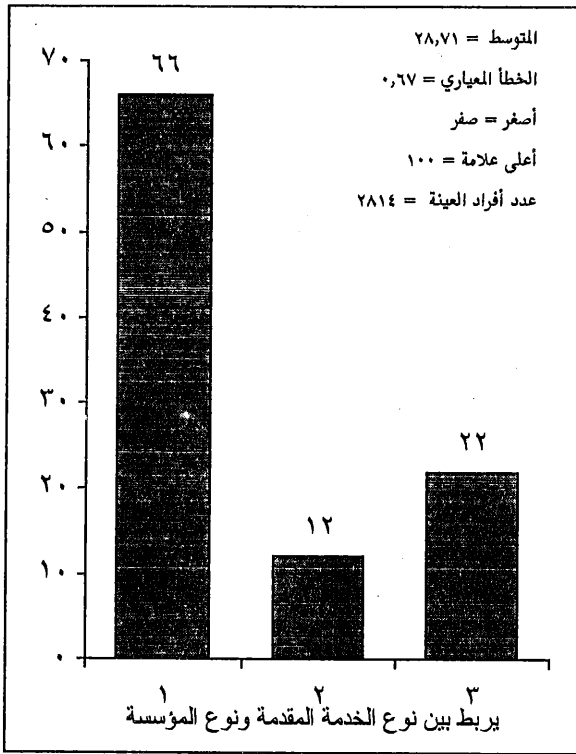
يتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف = ١,٩٦١) غير دالة إحصائياً، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية الدولة الحديثة، وأن الفروق الظاهرة بين هذه المتوسطات غير جوهرية وتعزى لأخطاء العينة.

وقد تكونت الكفاية الرئيسة "فهم نظم ومؤسسات الدولة الحديثة وعملها" من ثلاث كفايات فرعية هي:

"يميز بين أجهزة الإعلام المختلفة"، "يربط بين الخدمة المقدمة ونوع المؤسسة"،  
"يعي دور المؤسسات المحلية في المجتمع".

ويبين الشكل رقم (٢٣) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكل كفاية فرعية لهذه الكفاية الرئيسة.





الشكل رقم (٢٣)

مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية فهم نظم ومؤسسات الدولة الحديثة وعملها

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية "فهم نظم ومؤسسات الدولة الحديثة وعملها" قد تراوحت بين (٢٢٪) و(٣٦٪)، حيث بلغت نسبة الإتقان أعلى قيمة لها في الكفاية الفرعية "يعي دور المؤسسات المحلية في المجتمع" (٣٦٪)، كما جاءت نسبة إتقان الكفاية الفرعية "يميز بين أجهزة الإعلام المختلفة" في المرتبة الثانية حيث بلغت (٣٣٪). أما نسبة إتقان الكفاية الفرعية "يربط بين نوع الخدمة المقدمة ونوع المؤسسة"، فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة (٢٢٪).

وفيما يتعلق بالمستوى الثاني من مستويات الإتقان، وهو المستوى الذي يشمل الطلبة الذين لديهم معرفة جزئية، فقد بلغت نسبة الطلبة (١٢٪) وذلك في الكفاية الفرعية "يربط بين نوع الخدمة المقدمة ونوع المؤسسة". أما في الكفائتين الفرعيتين الباقيتين، فقد بلغت النسبة (صفر٪) وسبب ذلك أن كلاً منهما قد تم قياسها بفقرة واحدة فقط.

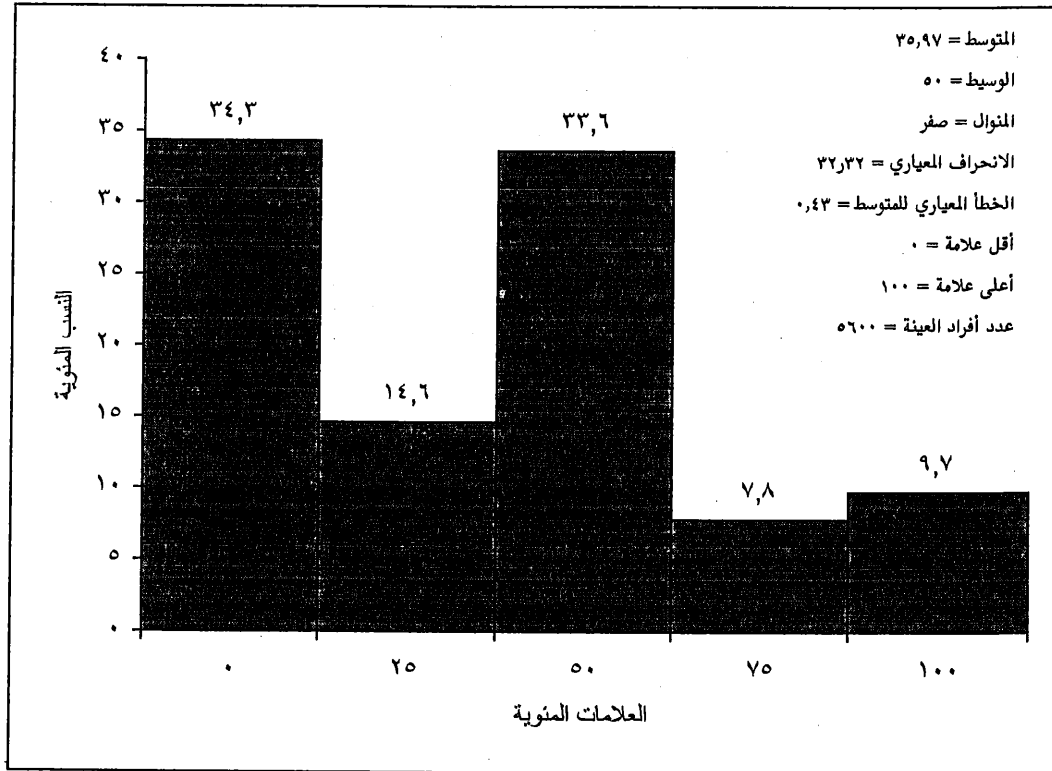
وفي مستوى عدم إتقان الكفايات الفرعية، فقد بلغت نسب الطلبة في هذا المستوى ما يلي:

(٦٧٪) للكفاية الفرعية "يميز بين أجهزة الإعلام المختلفة"، (٦٦٪) للكفاية الفرعية "يربط بين نوع الخدمة المقدمة ونوع المؤسسة"، و (٦٤٪) للكفاية الفرعية "يعي دور المؤسسات المحلية في المجتمع".

## كفاية "فهم الأحداث التاريخية البارزة في الوطن العربي وخارجه"

بلغ عدد الفقرات التي تقيس هذه الكفاية ست فقرات اثنتان منها وردت في الاختبار الأول، وأربع في الاختبار الثاني. وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلامات المئوية لأفراد العينة (٣٥,٩٧) والانحراف المعياري (٣٢,٣٢).

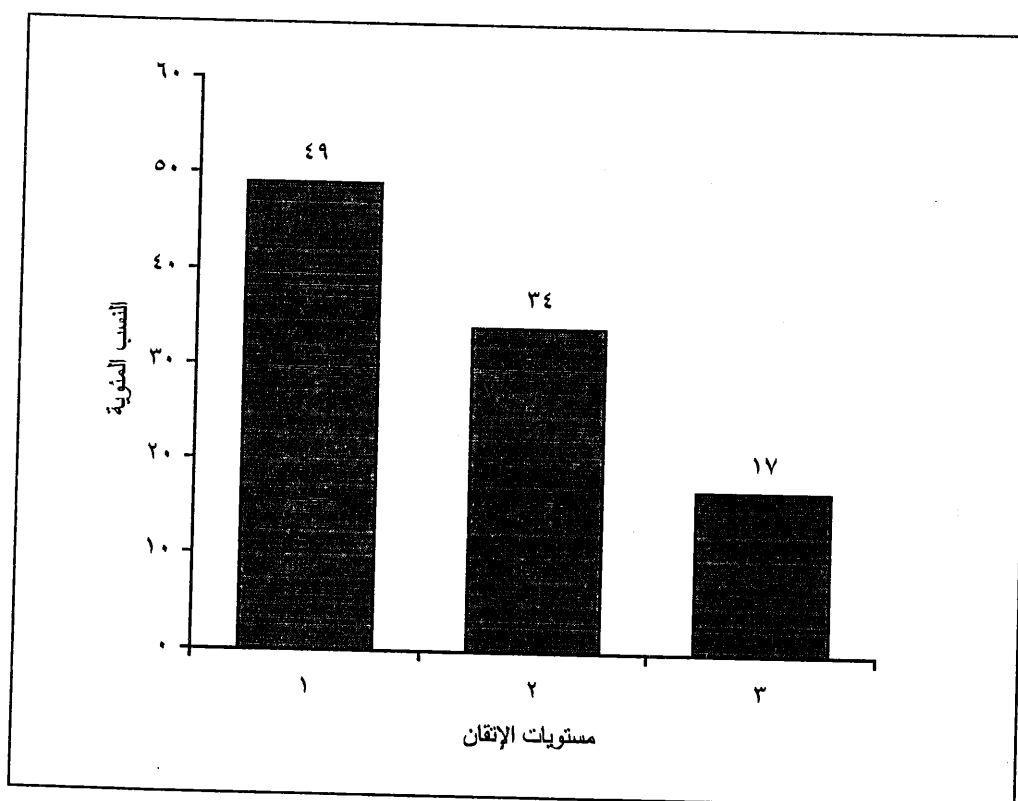
ويبين الشكل رقم (٢٤) توزيع العلامات المئوية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذين شملتهم عينة الدراسة.



الشكل رقم (٢٤)

توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية الأحداث التاريخية

يتضح من هذا الشكل أن (٣٤,٣٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة هذه الكفاية جميعها خطأ، وأن (٥١٪) منهم تزيد النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن ٥٠٪ من أسئلة هذه الكفاية. ويمكن الاستنتاج هنا أن نصف طلبة الصف الرابع الأساسي قد وصلوا إلى عتبة النجاح في هذه الكفاية، ويبين الشكل رقم (٢٨) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



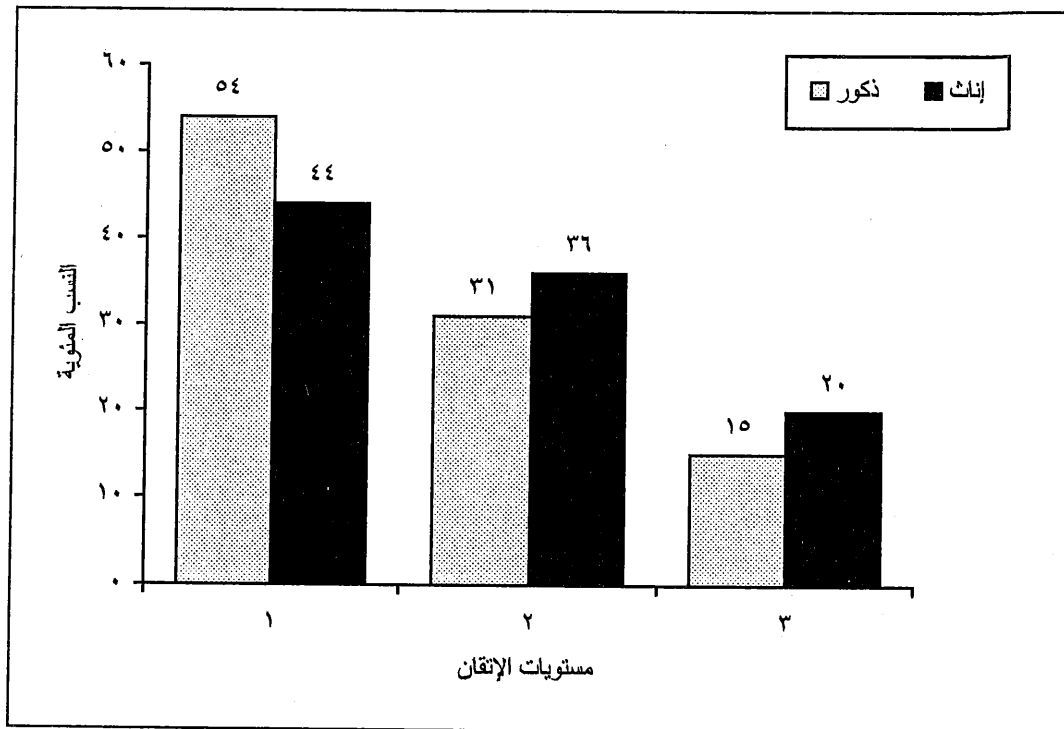
الشكل رقم (٢٥)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية الأحداث التاريخية

يلاحظ من هذا الشكل أن (١٧٪) فقط من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتقان لكفاية الأحداث التاريخية، وأن (٣٤٪) من أفراد العينة هم في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية، وأما نسبة أفراد العينة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٤٩٪).

وتشير هذه النتائج إلى أن حوالي نصف طلبة الصف الرابع الأساسي لا يتقنون هذه الكفاية، وأن حوالي ثلث الطلبة لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية، وأن سُدس الطلبة فقط يتقنون هذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان الطلبة الذكور لهذه الكفاية بمستويات إتقان الإناث للكفاية نفسها، حُسبت النسب المئوية لكل من الذكور والإناث ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٢٦) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٢٦)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية الأحداث التاريخية

يتضح من هذا الشكل أن نسبة الذكور الذين أتقنوا هذه الكفاية (١٥٪) ، وارتفعت هذه النسبة عند الإناث إلى (٢٠٪). وفي المستوى الثاني الذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية، بلغت نسبة الذكور (٣١٪)، وارتفعت عند الإناث إلى (٣٦٪). أما نسبة الذكور الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٥٤٪)، وانخفضت عند الإناث إلى (٤٤٪)، هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٥٢,٧٣٢) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ ).

ويشير ذلك إلى وجود اختلاف جوهري في مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية ولصالح الإناث.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور بنظيره عند الإناث حُسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار -ت للعينات المستقلة، ويبين الجدول رقم (٢٥) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٢٥)

متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الأحداث التاريخية وإحصائيات اختبار -ت

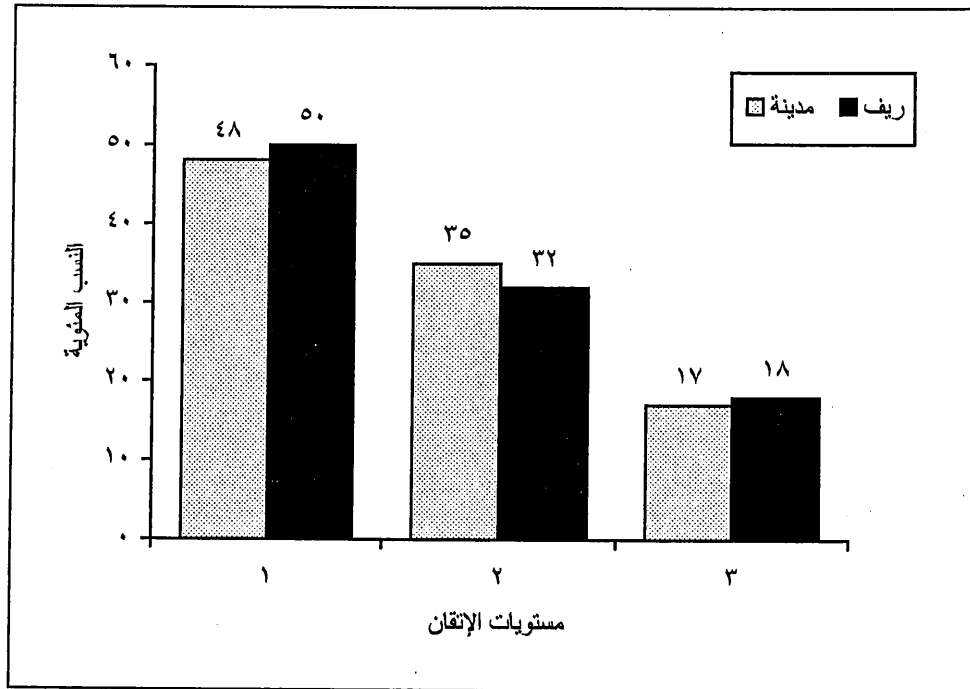
مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٠	٧,٢٠٥-	٠,٨٦	٦,٢٠-	٥٥٩٨	٠,٦٢	٣٩,١٢	٢٧٥٧	٠,٦٠	٣٢,٩٢	٢٨٤٣

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على هذه الكفاية بلغ (٣٢,٩٢)، وارتفع عند الإناث إلى (٣٩,١٢)، وأن الفرق بين المتوسطين (٦,٢٠) دال إحصائياً ( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ ) ولصالح الإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على هذه الكفاية أعلى من نظيره عند الذكور وبدلالة إحصائية عالية.

ويستنتج من ذلك أن طالبات الصف الرابع الأساسي يتمتعن بتحصيل أفضل من تحصيل الذكور في كفاية (الأحداث التاريخية) في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لهذه الكفاية، حسب النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٢٧) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٢٧)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية الأحداث التاريخية

يلاحظ من هذا الشكل أن (٤٨٪) من طلبة المدينة، و (٥٠٪) من طلبة الريف يقعون في المستوى الأول من مستويات الإتقان والذي يشير إلى الطلبة الذين لا يتقنون الكفاية، وفي المستوى الثاني فقد بلغت نسبة طلبة المدينة (٣٥٪)، وانخفضت هذه النسبة عند طلبة الريف إلى (٣٢٪). أما في مستوى إتقان الكفاية، فقد بلغت نسبة طلبة المدينة (١٧٪) وارتفعت عند طلبة الريف إلى (١٨٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة وطلبة الريف لكفاية الأحداث التاريخية، فبلغت قيمته (٤,١٩٩)، وهي غير دالة إحصائياً عند ( $\alpha = ٠,٠٥$ ). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لهذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٢٦) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٢٦)

متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية الأحداث التاريخية وإحصائيات اختبار - ت

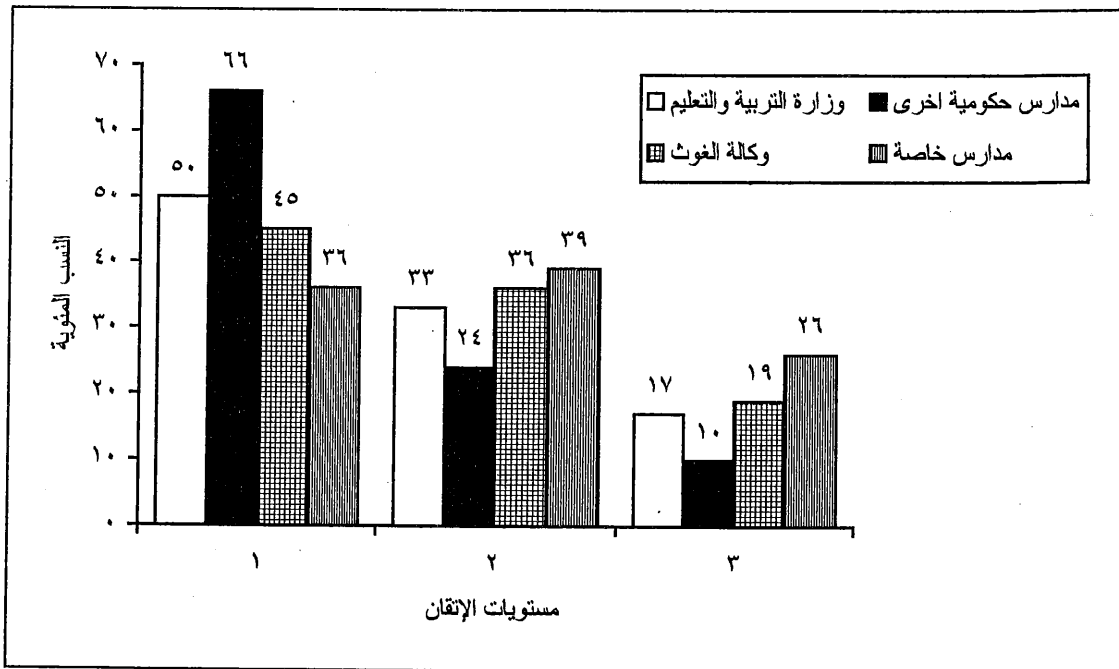
مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	الريف			المدينة		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,١٣٦	١,٤٩٨	٠,٨٧	١,٣٠	٥٥٩٨	٠,٦٦	٣٥,٢٤	٢٤٢٣	٠,٥٧	٣٦,٥٤	٣١٧٧

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة على كفاية الأحداث التاريخية بلغ (٣٦,٥٤)، ومتوسط أداء طلبة الريف على الكفاية نفسها (٣٥,٢٤)، وأن الفرق بينهما (١,٣٠) غير دال إحصائياً.



وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق بين مستوى تحصيل طلبة المدينة ومستوى تحصيل طلبة الريف لكفاية الأحداث التاريخية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية الأحداث التاريخية حسب السلطة المشرفة، حسب النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٢٨) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٢٨)

مستويات الإتقان لكفاية الأحداث التاريخية عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يلاحظ من الشكل رقم (٣١) أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين أتقنوا كفاية الأحداث التاريخية جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٢٦٪)، وكالة الغوث (١٩٪)، وزارة التربية والتعليم (١٧٪)، مدارس حكومية أخرى (١٠٪)

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٣٩٪)، وكالة الغوث (٣٦٪)، وزارة التربية والتعليم (٣٣٪)، مدارس حكومية أخرى (٢٤٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي:  
مدارس حكومية أخرى (٦٦٪)، وزارة التربية والتعليم (٥٠٪)، وكالة الغوث (٤٥٪)، التعليم الخاص (٣٦٪)

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المختلفة فبلغت قيمته (٧٠,٥٩٧) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستويات إتقان الطلبة لكفاية الأحداث التاريخية باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

هذا وقد حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (٢٧) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

الجدول رقم (٢٧)

متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية الأحداث التاريخية حسب السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
وزارة التربية والتعليم	٤٤٣٦	٣٤,٨٨	٣٢,١١	٠,٤٨
وكالة الغوث	٤٦٢	٣٨,٥٨	٣٢,٤١	١,٥١
حكومية أخرى	١٤٩	٢٤,٦٦	٢٩,٤٩	٢,٤٢
التعليم الخاص	٥٥٣	٤٥,٦١	٣٢,٤٨	١,٣٨
المجموع	٥٦٠٠	٣٥,٩٧	٣٢,٣٢	٠,٤٣

يلاحظ من هذا الجدول أن الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة وفقاً لمتوسطات أداء طلبتها على كفاية الأحداث التاريخية جاء على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٤٥,٦١)، وكالة الغوث (٣٨,٥٨)، وزارة التربية والتعليم (٣٤,٨٨)، المدارس الحكومية الأخرى (٢٤,٥٨).

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء طلبة السلطات التربوية المشرفة على هذه الكفاية، استخدم تحليل التباين الأحادي، ويلخص الجدول رقم (٢٨) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٢٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة

في اختبار الأحداث التاريخية في مبحث التربية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٨٩١٤,٩٥	٣	٢٦٣٠٤,٩٤	٢٥,٥٢٠	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٥٧٦٨٠,٣١	٥٥٩٦	١٠٣٠,٧٤٢		
المجموع	٥٨٤٦٩٤٦	٥٥٩٩			

يتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف = ٢٥,٥٢٠) قد بلغت مستوى دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠,٠٠٠٥$ )، أي أن هناك فرقاً واحداً على الأقل بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة

المشرفة دال إحصائياً. ولتحديد أي الفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية (  $\alpha = 0,05$  )، فقد استخدم اختبار شففيه للمقارنات البعدية، ويبين الجدول رقم (٢٩) الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على كفاية الأحداث التاريخية، وقد حددت الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

الجدول رقم (٢٩)

الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية الأحداث التاريخية

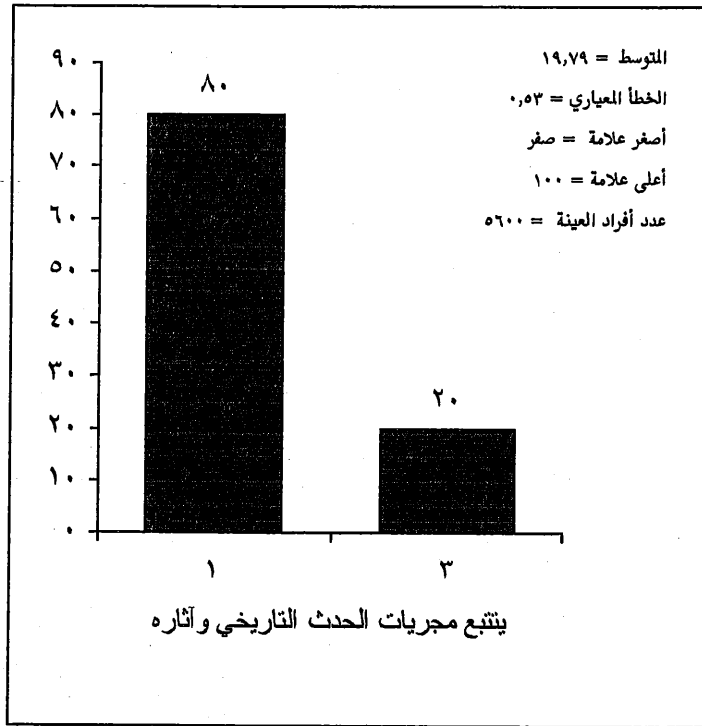
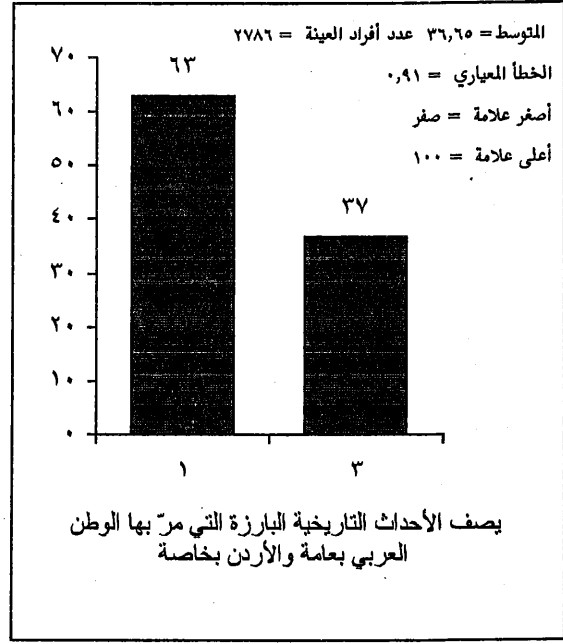
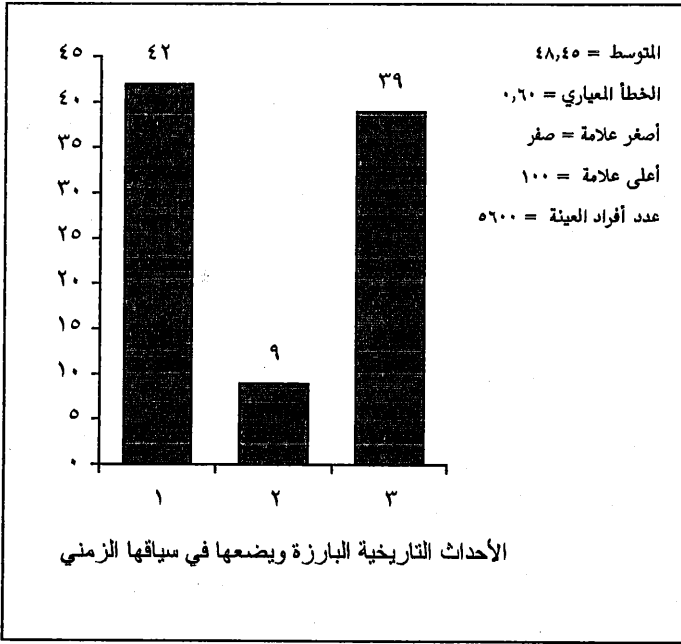
سلطة المشرفة	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	٣,٧٠-	*١٠,٧٤-	*١٠,٢١
وكالة الغوث	—	—	*٧,٠٣-	*١٣,٩٢
التعليم الخاص	—	—	—	*٢٠,٩٥
حكومية أخرى	—	—	—	—

حيث يلاحظ ان الفرق بين متوسطي أداء طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث غير دال إحصائياً (  $\alpha = 0,05$  )، والفروق الأخرى دالة إحصائياً، وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى الأداء العام لطلبة التعليم الخاص أفضل من أداء طلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى، وأن أداء طلبة كل من وزارة التربية والتعليم وطلبة وكالة الغوث أفضل من أداء طلبة المدارس الحكومية الأخرى، وأن أداء طلبة وزارة التربية والتعليم لا يختلف عن أداء طلبة وكالة الغوث.

هذا وقد تكونت الكفاية الرئيسية "الأحداث التاريخية" من ثلاث كفايات فرعية هي:  
 "يصف الأحداث التاريخية البارزة التي مرَّ بها الوطن العربي بعمامة والأردن بخاصة".  
 "يرتب الأحداث التاريخية البارزة ويضعها في سياقها الزمني".  
 "يتتبع مجريات الحدث التاريخي وآثاره".

ويبين الشكل رقم (٢٩) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكل

كفاية فرعية لهذه الكفاية الرئيسة.



الشكل رقم (٢٩)

مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية الأحداث التاريخية

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية "الأحداث التاريخية" قد تراوحت بين (٢٠٪) إلى (٣٩٪)، حيث بلغت نسبة الإتقان أعلى قيمة لها في الكفاية الفرعية "يرتب الأحداث التاريخية البارزة ويضعها في سياقها الزمني" (٣٩٪)، كما جاءت نسبة إتقان الكفاية الفرعية "يصف الأحداث التاريخية البارزة التي مرّ بها الوطن العربي بعامّة والأردن بخاصة" في المرتبة الثانية حيث بلغت (٣٧٪)، أمّا نسبة إتقان الكفاية الفرعية "يتتبع مجريات الحدث التاريخي وآثاره" فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة حيث بلغت (٢٠٪).

وفيما يتعلق بالمستوى الثاني من مستويات الإتقان، وهو المستوى الذي يشمل الطلبة الذين لديهم معرفة جزئية، فقد بلغت نسبة الطلبة (١٩٪) وذلك في الكفاية الفرعية "يرتب الأحداث التاريخية البارزة ويضعها في سياقها الزمني". أمّا في الكفائتين الفرعيتين الباقيتين، فقد انعدمت هذه النسبة، وسبب ذلك ان كلاً من الكفائتين الفرعيتين قد تم قياسها بفقرة واحدة فقط.

وفي مستوى عدم إتقان الكفايات الفرعية، فقد بلغت نسب الطلبة في هذا المستوى كما

يلي:

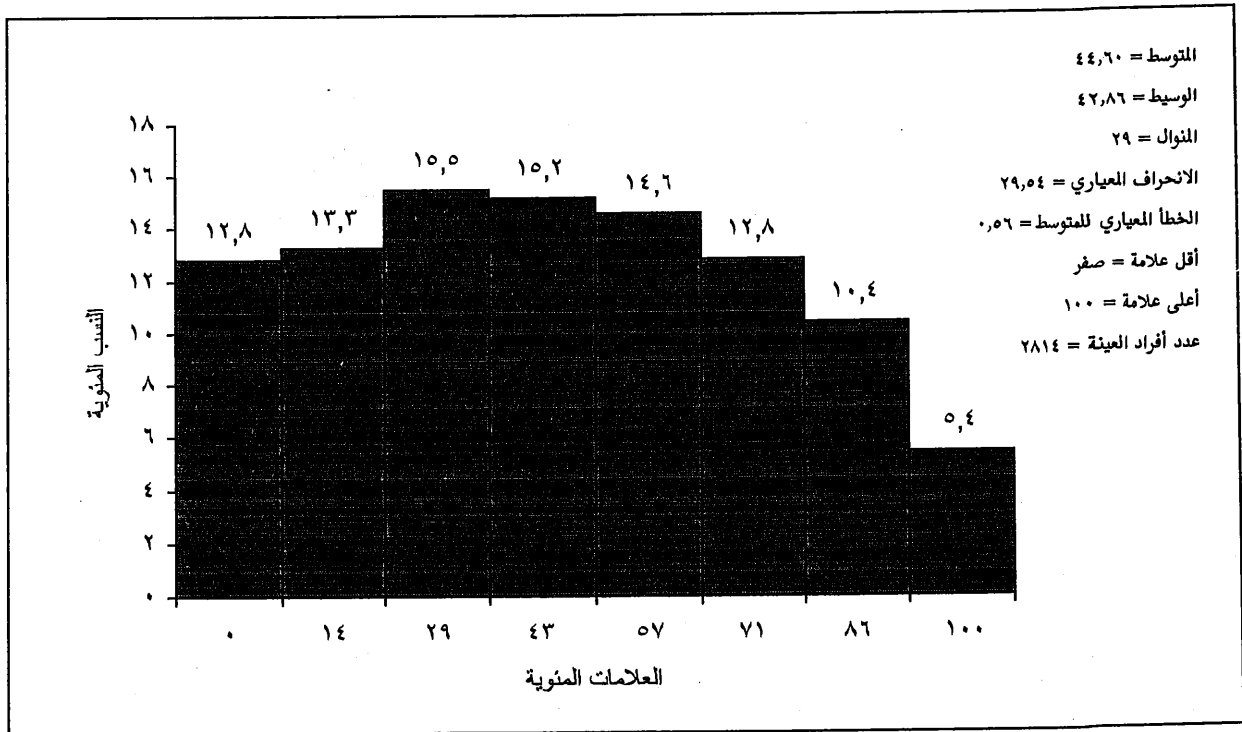
(٨٠٪) للكفاية الفرعية "يتتبع مجريات الحدث التاريخي وآثاره"، (٦٣٪) "يصف الأحداث التاريخية البارزة التي مرّ بها الوطن العربي بعامّة والأردن بخاصة"، و (٤٢٪) للكفاية الفرعية "يرتب الأحداث التاريخية البارزة ويضعها في سياقها الزمني".

وبالرجوع إلى متوسطات أداء الطلبة على الكفايات الفرعية لكفاية الأحداث التاريخية، يلاحظ ان افضل متوسط أداء جاء للكفاية الفرعية "يرتب الأحداث التاريخية البارزة ويضعها في سياقها الزمني" حيث بلغ متوسط أدائهم (٤٨,٤٥)، تبعه متوسط أدائهم على الكفاية الفرعية "يصف الأحداث التاريخية البارزة التي مرّ بها الوطن العربي بعامّة والأردن بخاصة" حيث بلغ (٣٦,٦٥)، أمّا في الكفاية الفرعية "يتتبع مجريات الحدث التاريخي وآثاره"، فقد كان متوسط أدائهم الأسوأ من بين الكفايات الفرعية لكفاية الأحداث التاريخية حيث بلغ (١٩,٧٩).

## كفاية "فهم مصطلحات ومفاهيم جغرافية، تاريخية، اقتصادية، وسكانية"

بلغ عدد الفقرات التي تقيس هذه الكفاية سبع فقرات جميعها في الاختبار الأول. وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على هذه الكفاية (٤٤,٦٠) والانحراف المعياري (٢٩,٥٤).

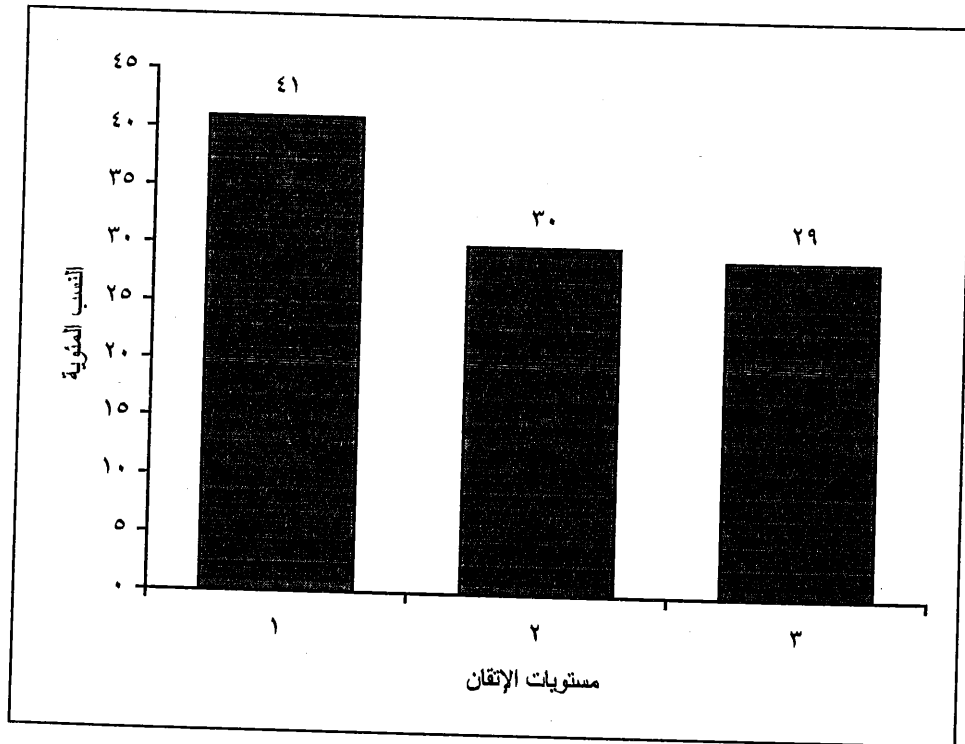
ويبين الشكل رقم (٣٠) توزيع العلامات المئوية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذين شملتهم عينة الدراسة.



الشكل رقم (٣٠)

توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية المفاهيم والمصطلحات

يتضح من هذا الشكل أن (١٢,٨٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة هذه الكفاية جميعها خطأ، وأن (٤٣,٢٪) من أفراد عينة الدراسة تزيد النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن ٥٠٪ من أسئلة هذه الكفاية. ويمكن الاستنتاج هنا أن حوالي (٤٣٪) من طلبة الصف الرابع الأساسي قد وصلوا إلى عتبة النجاح في هذه الكفاية، ويبين الشكل رقم (٣١) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٣١)

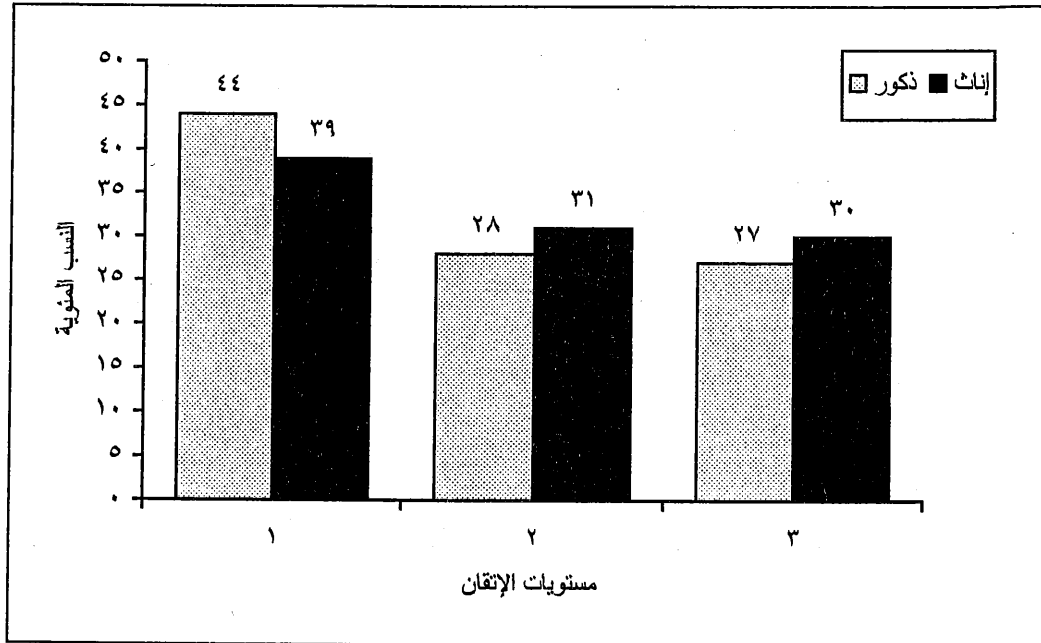
النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية المفاهيم والمصطلحات

يلاحظ من هذا الشكل أن (٢٩٪) فقط من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتقان لكفاية المفاهيم والمصطلحات، وأن (٣٠٪) من أفراد العينة هم في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية، وأما نسبة أفراد العينة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٤١٪).



وتشير هذه النتائج إلى أن ثلاثة أعشار الطلبة قد أتقنوا هذه الكفاية، وأن مثلهم لديهم معرفة جزئية بها، بينما حوالي خمسي طلبة الصف الرابع الأساسي لا يتقنون هذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان الذكور لهذه الكفاية بمستويات إتقان الإناث للكفاية نفسها، حُسبت النسب المئوية لكل منهما ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٣٢) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٣٢)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية المفاهيم والمصطلحات

يتضح من هذا الشكل أن نسبة الذكور الذين أتقنوا هذه الكفاية (٢٧٪)، وارتفعت هذه النسبة عند الإناث إلى (٣٠٪). وفي المستوى الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية، فقد بلغت نسبة الذكور (٢٨٪)، وارتفعت النسبة عند الإناث إلى (٣١٪). أما نسبة الذكور الذين لم يتقنوا هذه الكفاية، فقد بلغت (٤٤٪)، وانخفضت عند الإناث إلى (٣٩٪). هذا وقد حُساب

الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٨,٠٠٨) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ).

ويشير ذلك إلى وجود اختلاف جوهري في مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية ولصالح الإناث.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور بنظيره عند الإناث حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار -ت للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٣٠) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٣٠)

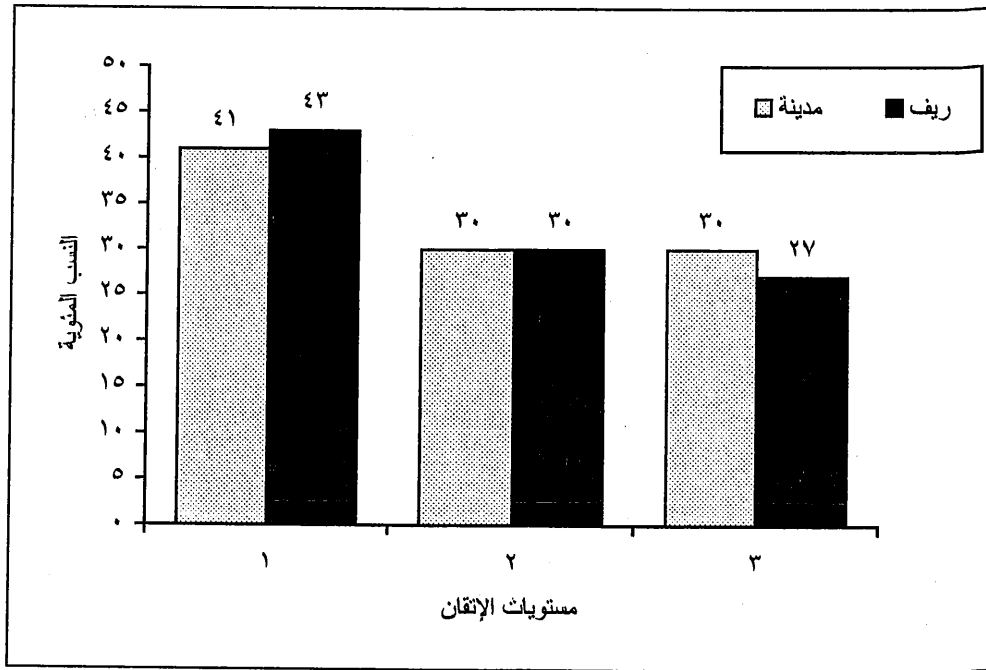
متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية المفاهيم والمصطلحات وإحصائيات اختبار - ت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٢	٣,٠٢٨-	١,١١	٣,٣٧-	٢٨١٢	٠,٧٧	٤٦,٣١	١٣٨٠	٠,٨٠	٤٢,٩٥	١٤٣٤

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على هذه الكفاية بلغ (٤٢,٩٥)، وارتفع عند الإناث إلى (٤٦,٣١)، وأن الفرق بين المتوسطين (٣,٣٧) دال إحصائياً ( $P < ٠,٠٠١$ ) ولصالح الإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على كفاية المفاهيم والمصطلحات أعلى من نظيره عند الذكور، ويستنتج من ذلك أن طالبات الصف الرابع الأساسي يتمتعن بتحصيل أفضل من تحصيل الذكور في كفاية (المفاهيم والمصطلحات) في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لهذه الكفاية، حسبت النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٣٣) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٣٣)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية المفاهيم والمصطلحات

يلاحظ من هذا الشكل أن (٣٠٪) من طلبة المدينة، و (٢٧٪) من طلبة الريف يقعون في المستوى الثالث من مستويات الإتقان والذي يشير إلى الطلبة الذين يتقنون الكفاية، وفي المستوى الثاني فقد بلغت نسبة طلبة المدينة وكذلك نسبة طلبة الريف (٣٠٪). أمّا مستوى عدم إتقان الكفاية، فقد بلغت نسبة طلبة المدينة (٤١٪)، وارتفعت عند طلبة الريف إلى (٤٣٪).

هذا وقد حُساب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة وطلبة الريف لكفاية المفاهيم والمصطلحات، فبلغت قيمته (٢,٦٧١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لهذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار - ت للعينات المستقلة غير المتساوية ويبين الجدول رقم (٣١) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٣١)

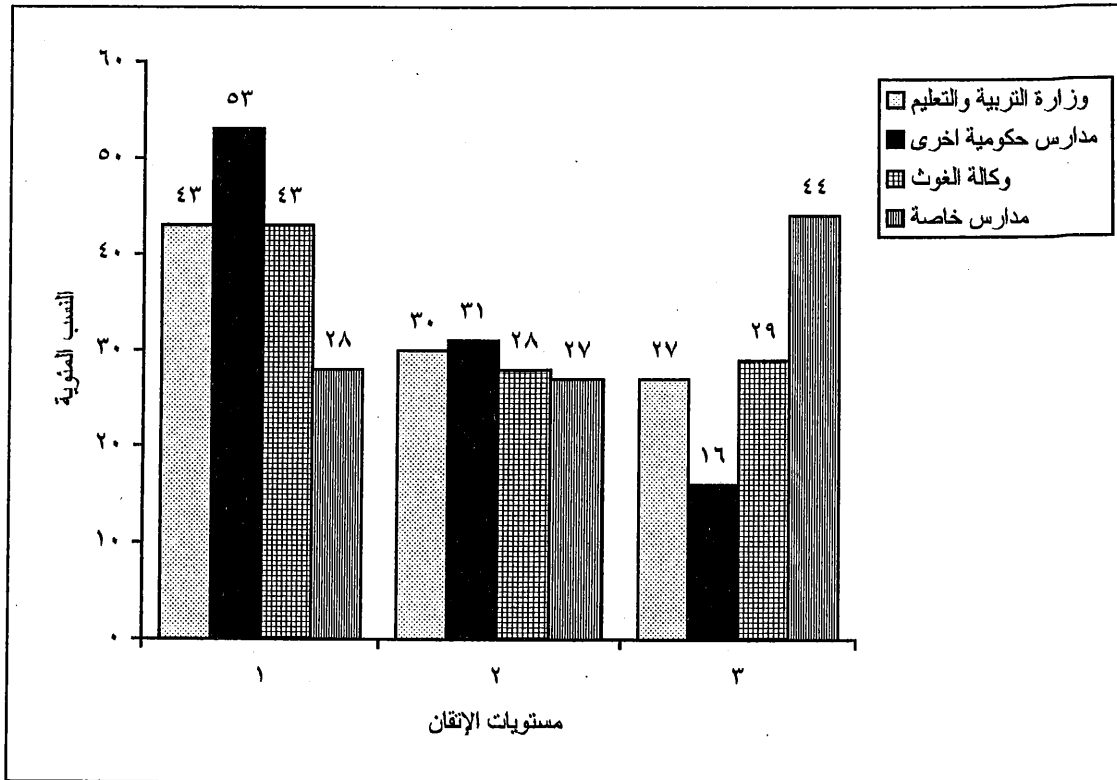
متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية المفاهيم والمصطلحات وإحصائيات اختبار - ت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين التوسطين	درجات الحرية	الريف			المدينة		
					الخطأ			الخطأ		
					العدد	المتوسط	الخطأ المعياري	العدد	المتوسط	الخطأ المعياري
٠,٠٤٨	١,٩٧٦	١,١٢	٢,٢٢	٢٨١٢	٠,٨٥	٤٣,٣٥	١٢٢٦	٠,٧٤	٤٥,٥٦	١٥٨٨

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة على كفاية المفاهيم والمصطلحات بلغ (٤٥,٥٦)، ومتوسط أداء طلبة الريف على الكفاية نفسها (٤٣,٣٥)، وأن الفرق بينهما (٢,٢٢) غير دال إحصائياً عند ( $\alpha = 0,01$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فرق جوهري بين مستوى تحصيل طلبة المدينة ومستوى تحصيل طلبة الريف لكفاية المفاهيم والمصطلحات.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية المفاهيم والمصطلحات حسب السلطة المشرفة، فقد حسبت النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٣٤) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٣٤)

مستويات الإتقان لكفاية المفاهيم والمصطلحات عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يلاحظ من هذا الشكل أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين أتقنوا كفاية المفاهيم والمصطلحات جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٤٤٪)، وكالة الغوث (٢٩٪)، وزارة التربية والتعليم (٢٧٪)، مدارس حكومية أخرى (١٦٪)

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي:

مدارس حكومية أخرى (٣١٪)، وزارة التربية والتعليم (٣٠٪)، وكالة الغوث (٢٨٪)، التعليم الخاص (٢٧٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي:

مدارس حكومية أخرى (٥٣٪)، وكالة الغوث ووزارة التربية والتعليم (٤٣٪)، التعليم الخاص (٢٨٪)

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المختلفة فبلغت قيمته (٤٥,٤٦٥) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستويات إتقان الطلبة لكفاية المفاهيم والمصطلحات باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

كما حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (٣٢) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

الجدول رقم (٣٢)

متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية المفاهيم والمصطلحات حسب السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
وزارة التربية والتعليم	٢٢٣٥	٤٣,٤٧	٢٩,٤٠	٠,٦٢
وكالة الغوث	٢٣٢	٤٤,٤٦	٢٩,١١	٢,٨٨
حكومية أخرى	٧٤	٣٦,٨٧	٢٤,٨٠	١,٩١
التعليم الخاص	٢٧٣	٥٦,٠٤	٢٩,٧٢	١,٨٠
المجموع	٢٨١٤	٤٤,٦٠	٢٩,٥٤	٠,٥٦

يلاحظ من هذا الجدول أن الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة وفقاً لمتوسطات

أداء طلبتها على كفاية المفاهيم والمصطلحات جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٥٦,٠٤)، وكالة الغوث (٤٤,٤٦)، وزارة التربية والتعليم (٤٣,٤٧)، مدارس حكومية أخرى (٣٦,٨٧)

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء طلبة السلطات التربوية المشرفة، استخدم

تحليل التباين الأحادي، ويُلخص الجدول رقم (٣٣) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٣٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة

في اختبار كفاية المفاهيم والمصطلحات في مبحث التربية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٣٠٢٦,٦٧	٣	١٤٣٤٢,٢٢	١٦,٧١٢	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٢٤١١٥٠٢	٢٨١٠	٨٥٨,١٨٦		
المجموع	٢٤٥٤٥٢٩	٢٨١٣			

يتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف = ١٦,٧١٢) قد بلغت مستوى دالة إحصائية عالية

( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ )، أي أن هناك فرقاً واحداً على الأقل بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة

المشرفة دال إحصائياً. ولتحديد أي الفروق بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ )، فقد استخدم اختبار شففيه للمقارنات البعدية، ويبين الجدول رقم (٣٤) الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على كفاية المفاهيم والمصطلحات، وقد حددت الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

الجدول رقم (٣٤)

الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية المفاهيم والمصطلحات				
سلطة المشرفة	وزارة التربية	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	٠,٩٩-	*١٢,٥٧-	٦,٦٠
وكالة الغوث	—	—	*١١,٥٩-	٧,٥٩
التعليم الخاص	—	—	—	*١٩,٧
حكومية أخرى	—	—	—	—

يلاحظ ان الفرق بين متوسطي أداء طلبة التعليم الخاص، وطلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى دال إحصائياً ( $\alpha = 0,05$ ). أمّا الفروق الأخرى، فهي غير دالة إحصائياً. ويشير ذلك إلى أن تحصيل طلبة التعليم الخاص أفضل من تحصيل طلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى، كما يشير إلى أن تحصيل طلبة كل من وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث، والمدارس الحكومية الأخرى في كفاية المفاهيم والمصطلحات متماثل والفروق الظاهرة بينها غير جوهرية، هذا وقد تكونت الكفاية الرئيسية "المفاهيم والمصطلحات" من أربع كفايات

فرعية هي:

"مفاهيم ومصطلحات سكانية".

"مفاهيم ومصطلحات اقتصادية".

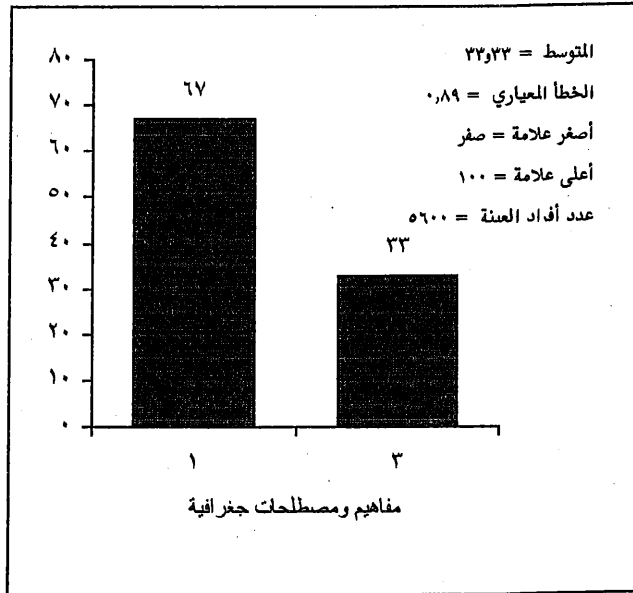
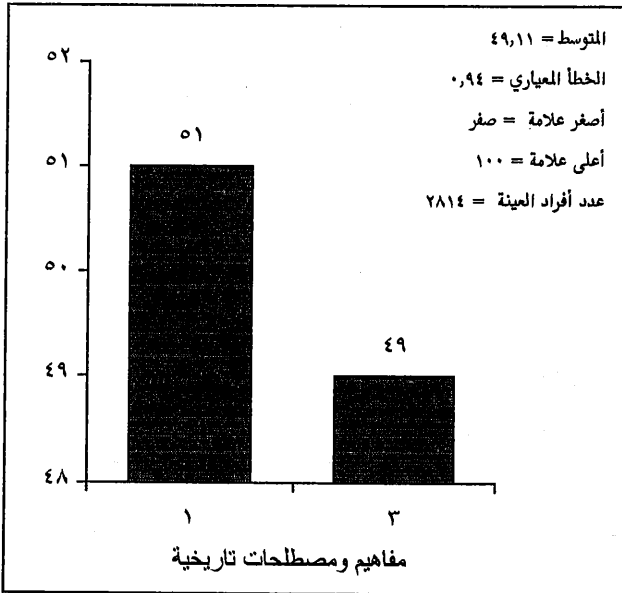
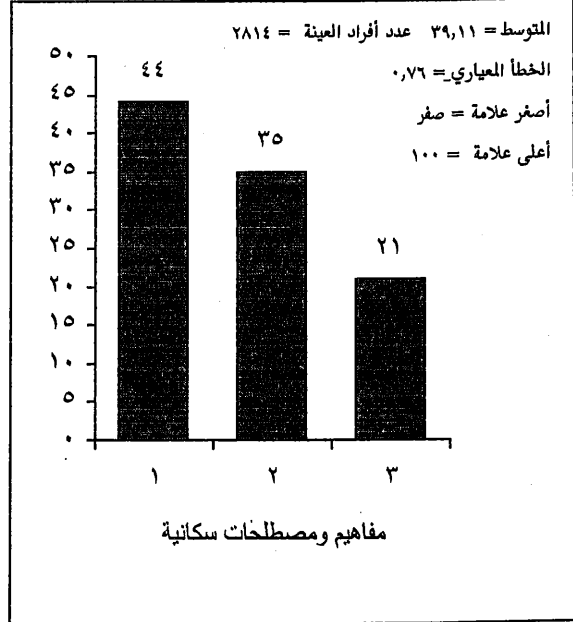
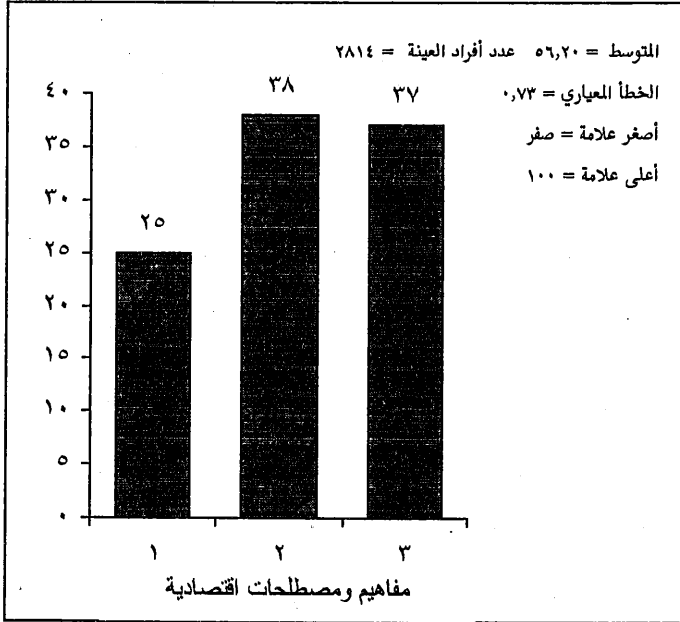
"مفاهيم ومصطلحات جغرافية".

"مفاهيم ومصطلحات تاريخية".



ويبين الشكل رقم (٣٥) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكل

كفاية فرعية لهذه الكفاية الرئيسة.



الشكل رقم (٣٥)

مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية المفاهيم والمصطلحات

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية "المفاهيم والمصطلحات" قد تراوحت بين (٢١٪) إلى (٤٩٪)، حيث جاء الترتيب التنازلي للكفايات الفرعية وفقاً لنسبة الإتقان على النحو التالي:

مفاهيم ومصطلحات تاريخية (٤٩٪)، مفاهيم ومصطلحات اقتصادية (٣٧٪)، مفاهيم ومصطلحات جغرافية (٣٣٪)، مفاهيم ومصطلحات سكانية (٢١٪)

أما في المستوى الثاني للإتقان والذي يمثل الطلبة الذين لديهم معرفة جزئية بالكفاية أو الكفاية الفرعية، فإن الترتيب التنازلي للكفايات الفرعية حسب النسب المئوية للطلبة في هذا المستوى هو:

مفاهيم ومصطلحات اقتصادية (٣٨٪)، مفاهيم ومصطلحات سكانية (٣٥٪)، وأخيراً مفاهيم ومصطلحات جغرافية وكذلك المفاهيم والمصطلحات التاريخية صفر، وذلك لأن كلاً من هاتين الكفائتين الفرعيتين قد قيست بفقرة واحدة.

وفي مستوى عدم الإتقان، فقد جاء الترتيب التنازلي للكفايات الفرعية وفقاً لنسب الطلبة في هذا المستوى على النحو التالي:

مفاهيم ومصطلحات جغرافية (٦٧٪)، مفاهيم ومصطلحات تاريخية (٥١٪)، مفاهيم ومصطلحات سكانية (٤٤٪)، مفاهيم ومصطلحات اقتصادية (٢٥٪).

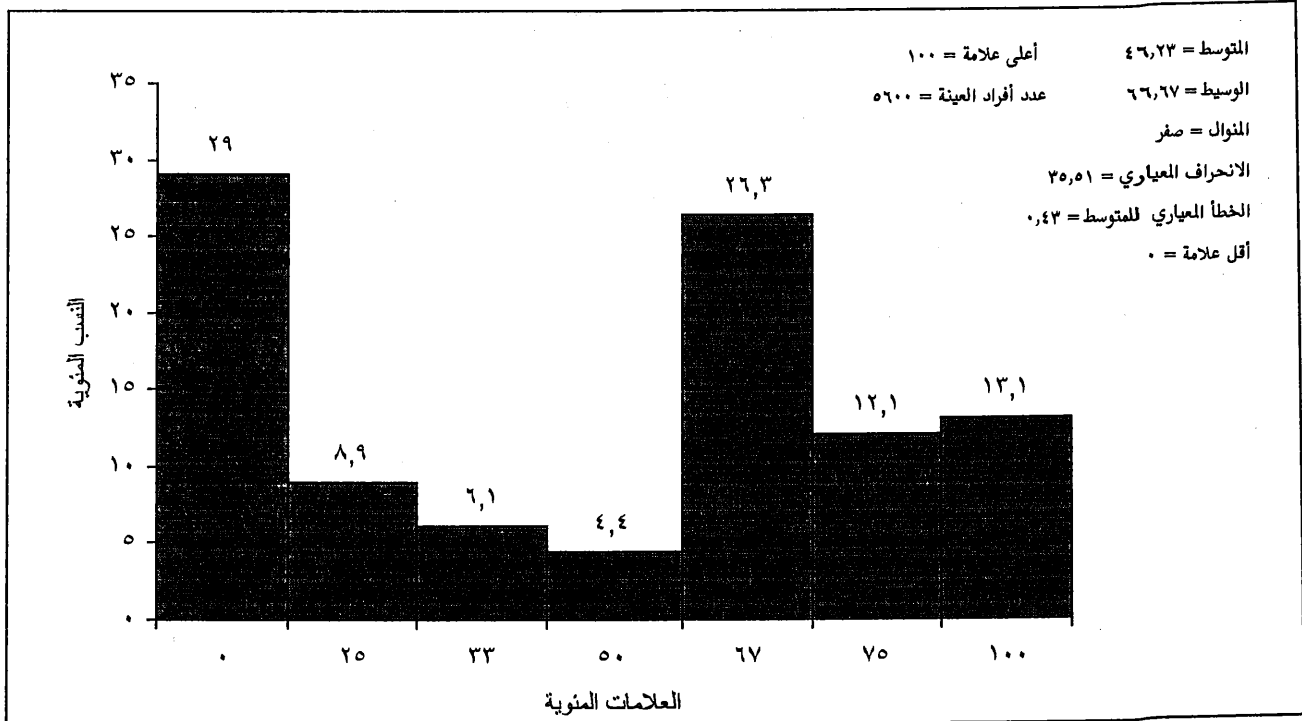
وبالرجوع إلى متوسطات أداء الطلبة على الكفايات الفرعية لكفاية المفاهيم والمصطلحات، يتبين أن أفضل مستوى أداء مقاساً بالمتوسط الحسابي جاء للكفاية الفرعية "مفاهيم ومصطلحات اقتصادية" (٥٦,٢٠) تبعه متوسط أداء الطلبة على الكفاية الفرعية "مفاهيم ومصطلحات تاريخية" حيث بلغ (٤٩,١١)، ثم جاء المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على كفاية "مفاهيم ومصطلحات سكانية" حيث بلغ (٣٩,١١) وأخيراً متوسط أداء الطلبة على كفاية "مفاهيم ومصطلحات جغرافية" حيث بلغ (٣٣,٣٣).

## كفاية "وعي المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة"

بلغ عدد الفقرات التي تقيس هذه الكفاية سبع فقرات توزعت على الاختبارين، ظهرت منها أربع فقرات في الاختبار الأول تقيس الكفاية الفرعية "يعي حقوق المواطن وواجباته ويميز بينها". أما الفقرات الباقية، فعددها ثلاث فقرات، وقد ظهرت في الاختبار الثاني، وهي تقيس الكفاية الفرعية "يقيم السلوكيات الفردية والاجتماعية".

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على الكفاية الرئيسية "المواطنة" (٤٦,٢٣) والانحراف المعياري (٣٥,٥١).

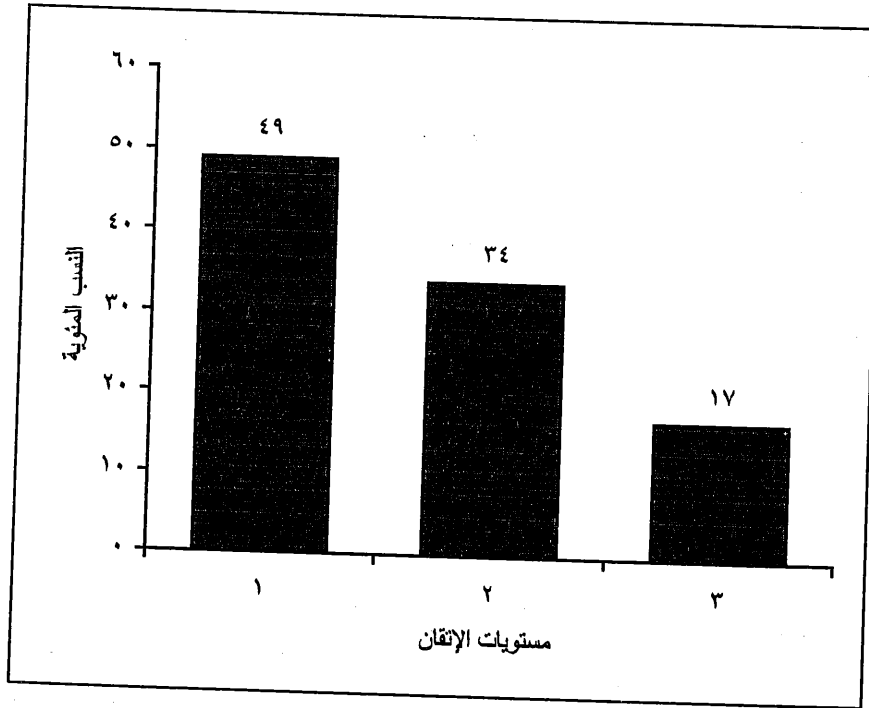
ويبين الشكل رقم (٣٦) توزيع العلامات المئوية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذين شملتهم عينة الدراسة.



الشكل رقم (٣٦)

توزيع العلامات المئوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية المواطنة

يتضح من هذا الشكل أن (٢٩٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة هذه الكفاية جميعها خطأ، وأن (٥٥,٩٪) من أفراد العينة تزيد النسبة المئوية لإجاباتهم الصحيحة عن ٥٠٪ من أسئلة هذه الكفاية. ويمكن الاستنتاج هنا أن (٥٦٪) من طلبة الصف الرابع الأساسي قد وصلوا إلى عتبة النجاح في هذه الكفاية، ويبين الشكل رقم (٣٧) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



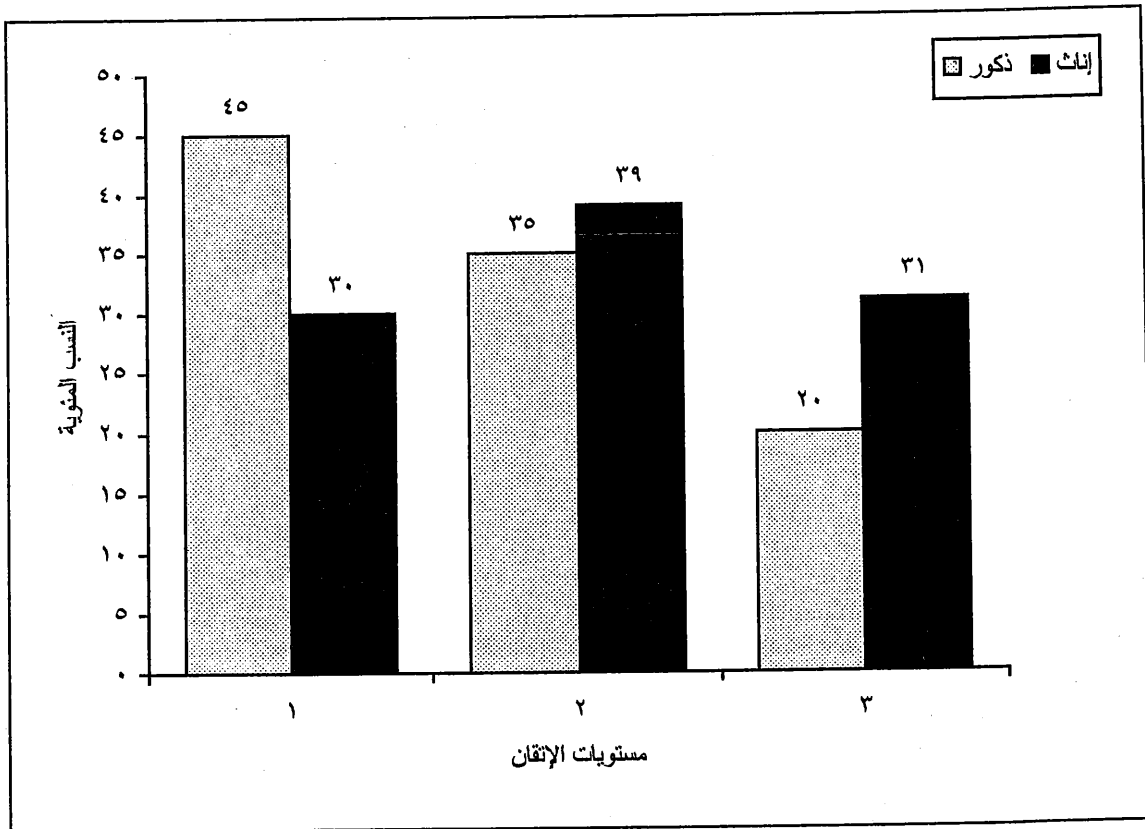
الشكل رقم (٣٧)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية المواطنة

يلاحظ من هذا الشكل أن (٢٥٪) فقط من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتقان لكفاية المواطنة، وأن (٣٧٪) من أفراد العينة في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية، وأما نسبة أفراد العينة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٣٨٪).

وتبين هذه النسب أن ربع طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن قد أتقنوا كفاية المواطنة، وأن باقي الطلبة انقسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما لا تتقن هذه الكفاية، والأخرى لديها معرفة جزئية بها.

وللمقارنة بين مستويات إتقان الذكور لهذه الكفاية بمستويات إتقان الإناث، حُسبت النسب المئوية لكل منهما ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٣٨) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٣٨)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية المواطنة

يتضح من هذا الشكل أن نسبة الذكور الذين أتقنوا هذه الكفاية (٢٠٪) ، وارتفعت عند الإناث إلى (٣١٪). وفي المستوى الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية ، فقد بلغت نسبة الذكور (٣٥٪) ، وارتفعت النسبة عند الإناث إلى (٣٩٪). أما نسبة الذكور الذين لم يتقنوا هذه الكفاية ، فقد بلغت (٤٥٪) ، وانخفضت عند الإناث إلى (٣٠٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (١٥٤,٣٨٤) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٥$ ). ويشير ذلك إلى وجود اختلاف جوهري في مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية ولصالح الإناث. وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور بنظيره عند الإناث حُسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية ، واستخدم اختبار - ت - للعينات المستقلة غير المتساوية ، ويبين الجدول رقم (٣٥) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٣٥)

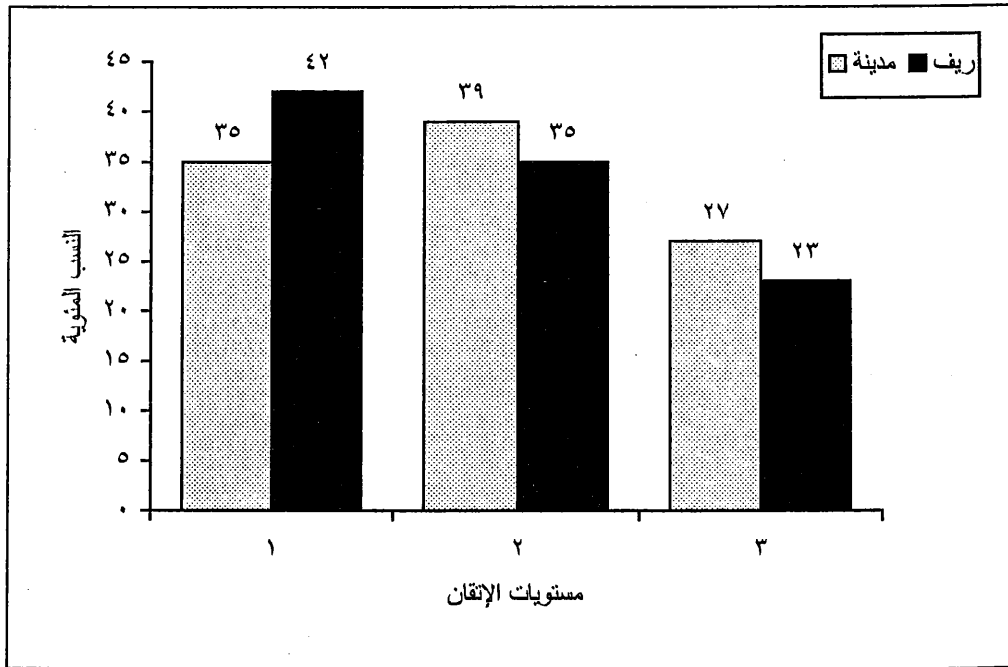
متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية المواطنة وإحصائيات اختبار - ت

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠.٠٠٠٥	١٢,٩٤٨-	٠,٩٤	١٢,١١-	٥٥٩٨	٠,٦٦	٥٢,٣٨	٢٧٥٧	٠,٦٦	٤٠,٢٧	٢٨٤٣

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على هذه كفاية المواطنة بلغ (٤٠,٢٧) ، وارتفع عند الإناث إلى (٥٢,٣٨) ، وأن الفرق بين المتوسطين (١٢,١١) دال إحصائياً ( $P < ٠.٠٠٠٥$ ) ولصالح الإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على هذه الكفاية أعلى من متوسط أداء الذكور. ويستنتج من ذلك أن طالبات الصف الرابع الأساسي يتفوقن على طلاب الصف نفسه في مستوى تحصيلهن لكفاية المواطنة الصالحة.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لهذه الكفاية، حسب النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٣٩) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٣٩)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية المواطنة

يلاحظ من هذا الشكل أن (٢٧٪) من طلبة المدينة، و (٢٣٪) من طلبة الريف يقعون في المستوى الثالث من مستويات الإتقان، والذي يشير إلى الطلبة الذين يتقنون الكفاية، وفي المستوى الثاني فقد بلغت نسبة طلبة المدينة (٣٩٪)، وطلبة الريف (٣٥٪). وفي المستوى الأول فقد بلغت نسبة طلبة المدينة (٣٥٪)، وارتفعت عند طلبة الريف إلى (٤٢٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة وطلبة الريف لكفاية المواطنة، فبلغت قيمته (٢٨,١٥٣) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٥$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف ولصالح طلبة المدينة.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار - ت - للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٣٦) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٣٦)

متوسطات أداء المدينة والريف على كفاية المواطنة وإحصائيات اختبار - ت -

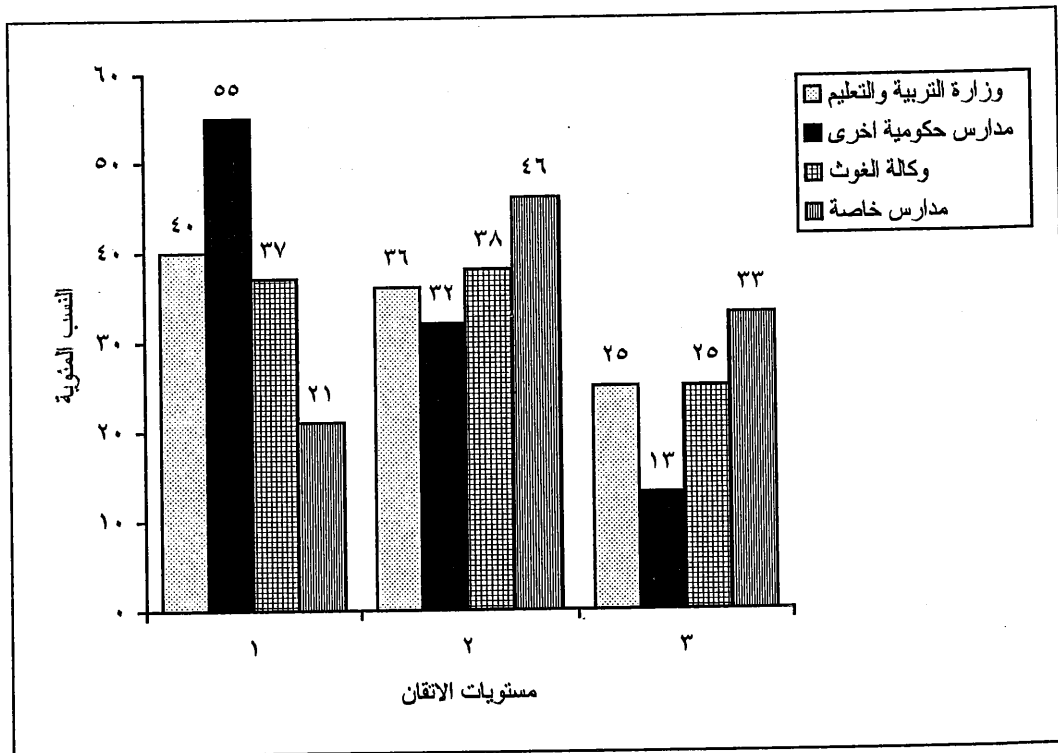
مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	الريف			المدينة		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٠	٤,٩٦١	٠,٩٦	٤,٧٤	٥٥٩٨	٠,٧٣	٤٣,٥٤	٢٤٢٣	٠,٦٢	٤٨,٢٨	٣١٧٧

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة على كفاية المواطنة بلغ (٤٨,٢٨)، وانخفض عند طلبة الريف إلى (٤٣,٥٤)، وأن الفرق بين المتوسطين (٤,٧٤) دال إحصائياً ( $P < ٠.٠٠٠٥$ ) ولصالح طلبة المدينة.



وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء طلبة المدينة على هذه الكفاية أعلى من متوسط أداء طلبة الريف، ويستنتج من ذلك أن طلبة الصف الرابع الأساسي في المدن يتفوقون على طلبة الصف نفسه في الأرياف في مستوى تحصيلهم لكفاية المواطنة.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية المواطنة حسب السلطة المشرفة، فقد حسبت النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٤٠) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية المشرفة على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٤٠)

مستويات الإتقان لكفاية المواطنة عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يلاحظ من هذا الشكل أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين أتقنوا كفاية المواطنة جاء على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٣٣٪)، وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث (٢٥٪)، مدارس حكومية أخرى (١٣٪)

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي:  
التعليم الخاص (٤٦٪)، وكالة الغوث (٣٨٪)، وزارة التربية والتعليم (٣٦٪)، مدارس حكومية أخرى (٣٢٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي:  
مدارس حكومية أخرى (٥٥٪)، وزارة التربية والتعليم (٤٠٪)، وكالة الغوث (٣٧٪)، التعليم الخاص (٢١٪)

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المختلفة فبلغت قيمته (٩٦,٢٨٢)، وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ ).

---

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستويات إتقان الطلبة لكفاية المواطنة باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

كما حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (٣٧) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

الجدول رقم (٣٧)

متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية المواطنة حسب السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
وزارة التربية والتعليم	٤٤٣٦	٤٥,١٣	٣٥,٧٩	٠,٥٤
وكالة الغوث	٤٦٢	٤٦,٧٧	٣٥,٥٥	١,٦٥
حكومية أخرى	١٤٩	٣١,٨٢	٣٣,٢٩	٢,٧٣
التعليم الخاص	٥٥٣	٥٨,٤٧	٣٠,٤٩	١,٣٠
المجموع	٥٦٠٠	٤٦,٢٣	٣٥,٥١	٠,٤٧

يلاحظ من هذا الجدول أن الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة وفقاً لمتوسطات أداء طلبتها على كفاية المواطنة جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٥٨,٤٧)، وكالة الغوث (٤٦,٧٧)، وزارة التربية والتعليم (٤٥,١٣)، مدارس حكومية أخرى (٣١,٨٢)

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة، استخدم تحليل التباين الأحادي، ويلخص الجدول رقم (٣٨) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٣٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة

في اختبار كفاية المواطنة في مبحث التربية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١١٩٢٣٧,٩	٣	٣٩٧٤٥,٩٦	٣٢,٠٤٧	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٦٩٤٠٢٩٥	٥٥٩٦	١٢٤٠,٢٢٤		
المجموع	٧٠٥٩٥٣٣	٥٥٩٩			

يلاحظ من هذا الجدول أن قيمة (ف = ٣٢,٠٤٧) قد بلغت مستوى دالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق واحد على الأقل بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة دال إحصائياً.

ولتحديد أي الفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠.٠٥$ )، فقد استخدم اختبار شفيه للمقارنات البعدية، ويبين الجدول رقم (٣٩) الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على كفاية المواطنة، وقد حددت الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

#### الجدول رقم (٣٩)

الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية المواطنة

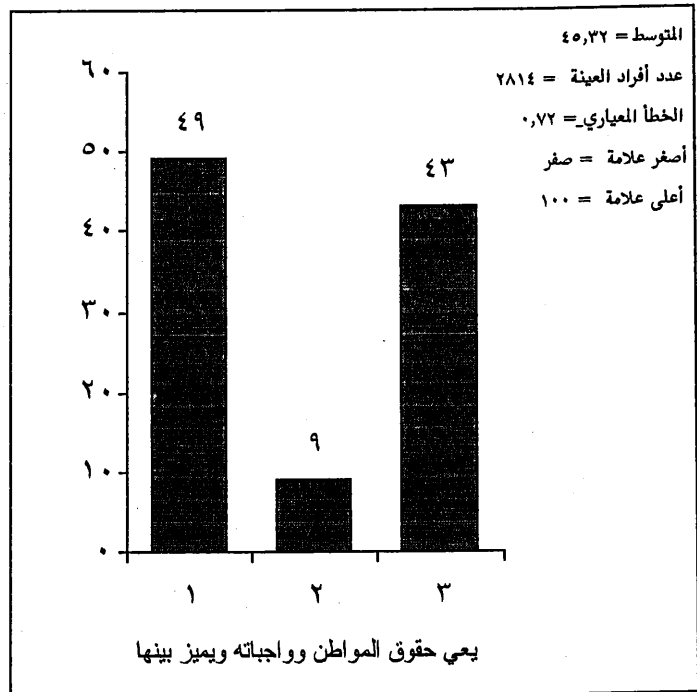
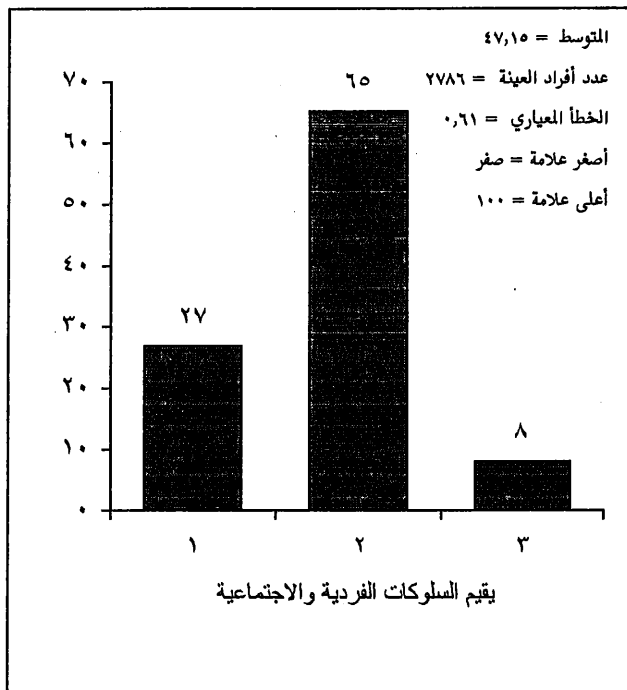
سلطة المشرفة	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	١,٦٤-	*١٣,٣٤-	*١٣,٣١
وكالة الغوث	—	—	*١١,٧٠-	*١٤,٩٥
التعليم الخاص	—	—	—	*٢٦,٦٥
حكومية أخرى	—	—	—	—

يلاحظ أن الفرق بين متوسطي أداء طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث غير دال إحصائياً، في حين أن الفروق الأخرى جميعها دالة إحصائياً عند ( $\alpha = ٠.٠٥$ ). وتشير هذه النتيجة إلى أن المستوى العام في تحصيل كفاية المواطنة كان الأفضل عند طلبة التعليم الخاص مقارنة بطلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى، كما أن طلبة وزارة التربية والتعليم وطلبة وكالة الغوث متماثلون في المستوى العام لأدائهم على هذه الكفاية، وقد احتلوا موقعاً وسطاً بين طلبة التعليم الخاص وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، أي أن أداءهم دون

أداء طلبة التعليم الخاص، وفوق أداء طلبة المدارس الحكومية الأخرى والذين كان مستوى أدائهم الأسوأ من بين طلبة السلطات التربوية المشرفة الأخرى.

هذا وقد تكونت الكفاية الرئيسية "المواطنة" من كفايتين فرعيتين هما:  
 "يعي حقوق المواطن وواجباته ويميز بينها".  
 "يقيّم السلوكات الفردية والاجتماعية".

ويبين الشكل رقم (٤١) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكل كفاية فرعية لكفاية المواطنة.



الشكل رقم (٤١)

مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية المواطنة

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الطلبة الذين أتقنوا الكفاية الفرعية "يعي حقوق المواطن وواجباته ويميز بينها" بلغت (٤٣٪)، وانخفضت إلى (٨٪) للكفاية الفرعية يقيم السلوكات الفردية والاجتماعية. كما بلغت نسبة الطلبة الذين لديهم معرفة جزئية في الكفاية الفرعية "يعي حقوق المواطن وواجباته ويميز بينها" (٩٪)، وارتفعت إلى (٦٥٪) بالنسبة للكفاية الفرعية "يقيم السلوكات الفردية والاجتماعية". أما نسبة الطلبة الذين لا يتقنون الكفاية الفرعية الأولى - يعي حقوق المواطن - فقد بلغت (٤٩٪)، بينما انخفضت إلى (٢٧٪) للكفاية الفرعية الثانية - يقيم السلوكات الفردية والاجتماعية. وتبين هذه النسب أن طلبة الصف الرابع الأساسي يتقنون الكفاية الفرعية الأولى بشكل أفضل من إتقانهم للكفاية الفرعية الثانية.

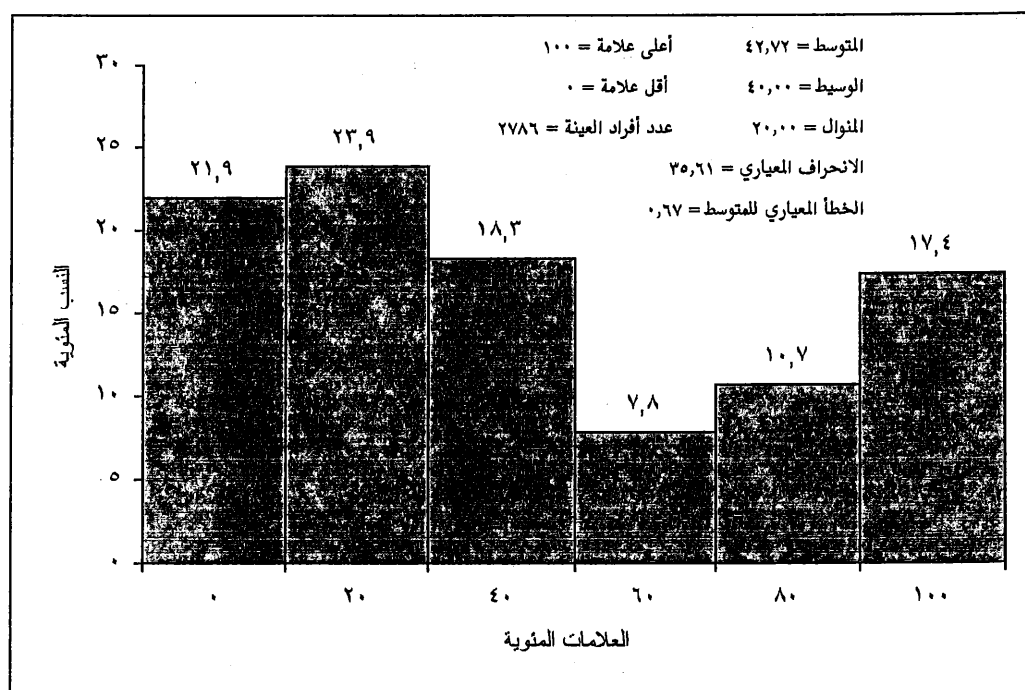
وبالرجوع إلى متوسطي أداء الطلبة على هاتين الكفائيتين الفرعيتين يلاحظ أن متوسط أدائهم على الكفاية الفرعية الأولى (٤٥,٣٢) بينما بلغ متوسط الأداء لهم على الكفاية الفرعية الثانية (٤٧,١٥). وتشير هذه القيم إلى أن مستوى تحصيل الطلبة للكفاية الثانية أفضل من مستوى تحصيلهم للكفاية الأولى.

## كفاية "يصف مظاهر نظم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية الراهنة في الدول العربية والإسلامية وبخاصة في الأردن"

بلغ عدد الفقرات التي تقيس هذه الكفاية خمس فقرات ظهرت جميعها في الاختبار الثاني، أربع فقرات منها تقيس الكفاية الفرعية "وصف مظاهر تقدم الأردن في عهد الملك عبد الله، والملك طلال، والملك حسين". وأما الفقرة الخامسة، فتقيس الكفاية الفرعية "فهم النظم السياسية".

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلامات المثوية لأفراد عينة الدراسة على الكفاية الرئيسة "مظاهر نظم الحياة" (٤٢,٧٢) والانحراف المعياري (٣٥,٦١).

ويبين الشكل رقم (٤٢) توزيع العلامات المثوية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذين شملتهم عينة الدراسة في هذه الكفاية.

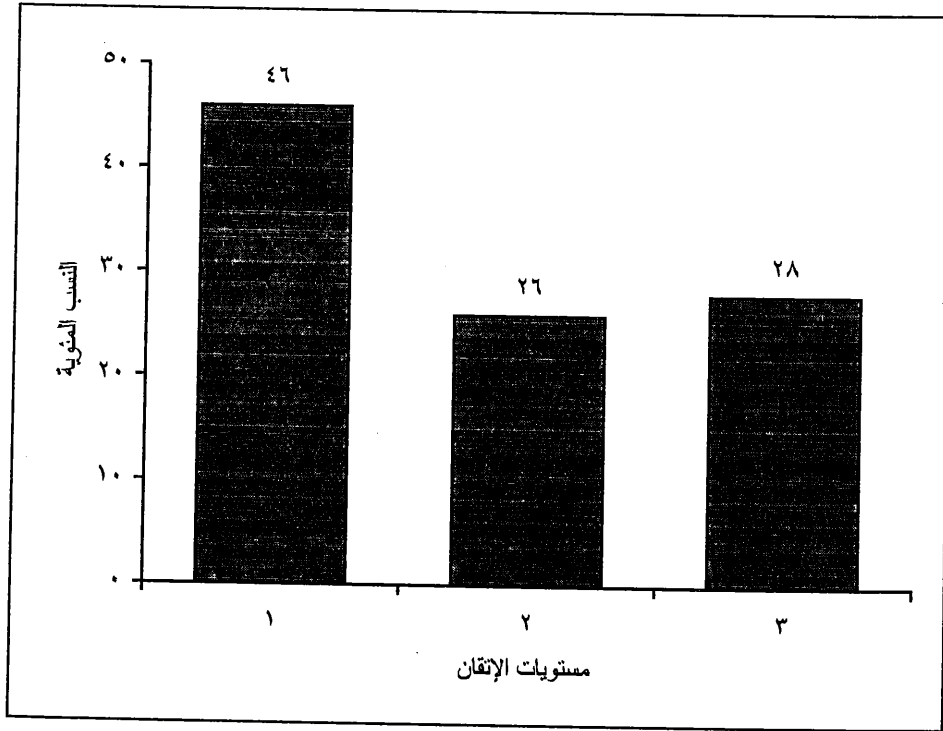


الشكل رقم (٤٢)

توزيع العلامات المثوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية "مظاهر نظم الحياة"

يتبين من هذا الشكل أن (٢١,٩٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة هذه الكفاية جميعها خطأ، وأن حوالي (٣٦٪) من أفراد العينة أجابوا بشكل صحيح عن (٥٠٪) أو أكثر من أسئلة هذه الكفاية، الأمر الذي يحمل على الاستنتاج بأن (٣٦٪) من طلبة الصف الرابع الأساسي قد وصلوا إلى عتبة النجاح في هذه الكفاية.

ويبين الشكل رقم (٤٣) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٤٣)

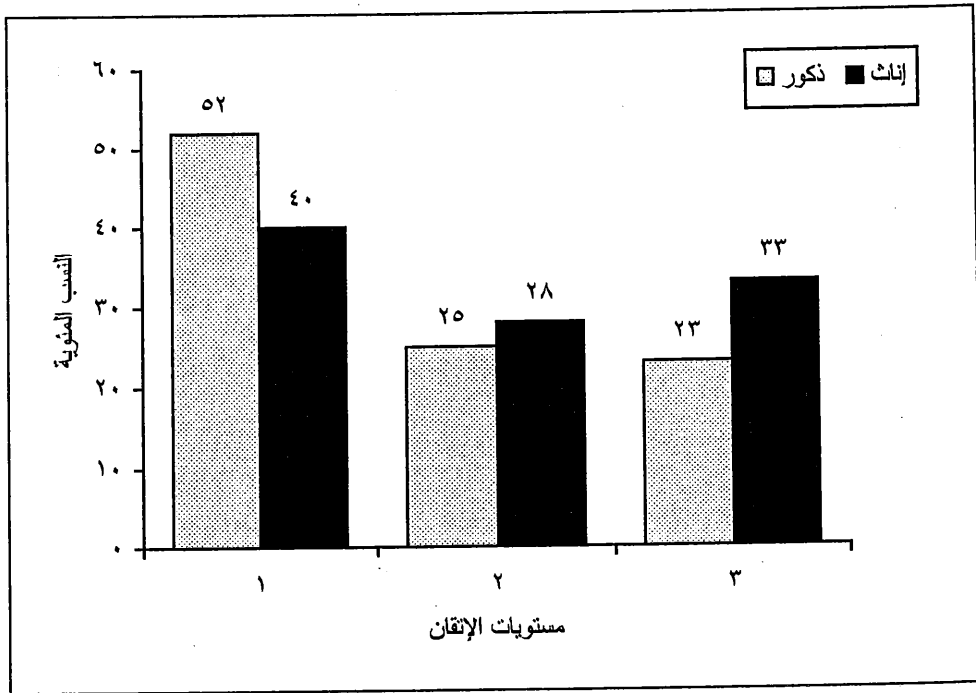
النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكفاية "مظاهر نظم الحياة"

يلاحظ من هذا الشكل أن (٢٨٪) من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإتقان لكفاية مظاهر نظم الحياة، وأن (٢٦٪) من أفراد العينة في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية. وأما نسبة أفراد العينة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٤٦٪).



وتبين هذه النسب أن ما يقرب من نصف طلبة الصف الرابع الأساسي لا يتقنون هذه الكفاية، وأن ما يقرب من ربع الطلبة لديهم معرفة جزئية بها، واقتصرت نسبة الطلبة الذين أتقنوا هذه الكفاية على (٢٨٪) فقط.

وللمقارنة بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية، فقد حُسبت النسب المئوية لكل منهما ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٤٤) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٤٤)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية "مظاهر نظم الحياة"

يتضح من هذا الشكل أن نسبة الذكور الذين أتقنوا هذه الكفاية (٢٣٪)، وارتفعت عند الإناث إلى (٣٣٪). وفي المستوى الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية، فقد بلغت

نسبة الذكور (٢٥٪)، وارتفعت عند الإناث إلى (٢٨٪). أما نسبة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية من الذكور، فقد بلغت (٥٢٪)، وانخفضت عند الإناث إلى (٤٠٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٤٨,٤٠٧) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٥$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود اختلاف جوهري في مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية ولصالح الإناث.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور بنظيره عند الإناث، فقد حُسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٤٠) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٤٠)

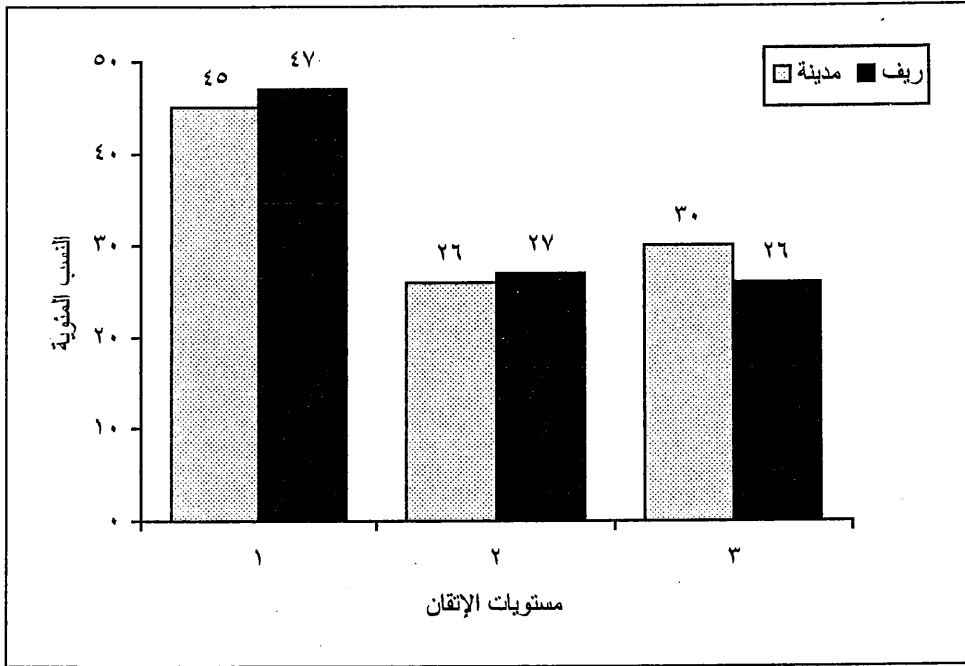
متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية مظاهر نظم الحياة وإحصائيات اختبار -ت-

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٠	٦,٨٣٨-	١,٣٤	٩,١٥-	٢٧٨٤	٠,٩٧	٤٧,٣٥	١٣٧٧	٠,٩٢	٣٨,٢٠	١٤٠

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على كفاية مظاهر نظم الحياة بلغ (٣٨,٢٠)، وارتفع عند الإناث إلى (٤٧,٣٥)، وأن الفرق بين المتوسطين (٩,١٥) دال إحصائياً ( $P < ٠.٠٠٠٥$ ) ولصالح الإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على هذه الكفاية أعلى من متوسط أداء الذكور، ويستنتج من ذلك أن طالبات الصف الرابع الأساسي يتفوقن على طلاب الصف نفسه في مستوى تحصيلهن لكفاية مظاهر نظم الحياة.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لهذه الكفاية، حسب النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٤٥) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٤٥)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية مظاهر نظم الحياة

يلاحظ من هذا الشكل أن (٣٠٪) من طلبة المدينة، و (٢٦٪) من طلبة الريف يقعون في المستوى الثالث من مستويات الإتقان، أي أن (٣٠٪) من طلبة المدينة والذين هم في الصف الرابع الأساسي يتقنون كفاية مظاهر نظم الحياة، وفي مدارس الريف فقد انخفضت هذه النسبة إلى (٢٦٪)، وفي المستوى الثاني بلغت نسبة طلبة المدينة (٢٦٪)، وطلبة الريف (٢٧٪)، وفي

المستوى الأول والذي يمثل الطلبة الذين لا يتقنون الكفاية، فقد بلغت نسبة طلبة المدينة (٤٥٪)، وطلبة الريف (٤٧٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة وطلبة الريف لكفاية مظاهر نظم الحياة، فبلغت قيمته (٦,١١٠) وهي غير دالة إحصائياً عند  $(\alpha = ٠,٠١)$ . وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لكفاية مظاهر نظم الحياة.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، فقد حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية وببين الجدول رقم (٤١) نتائج هذا التحليل.

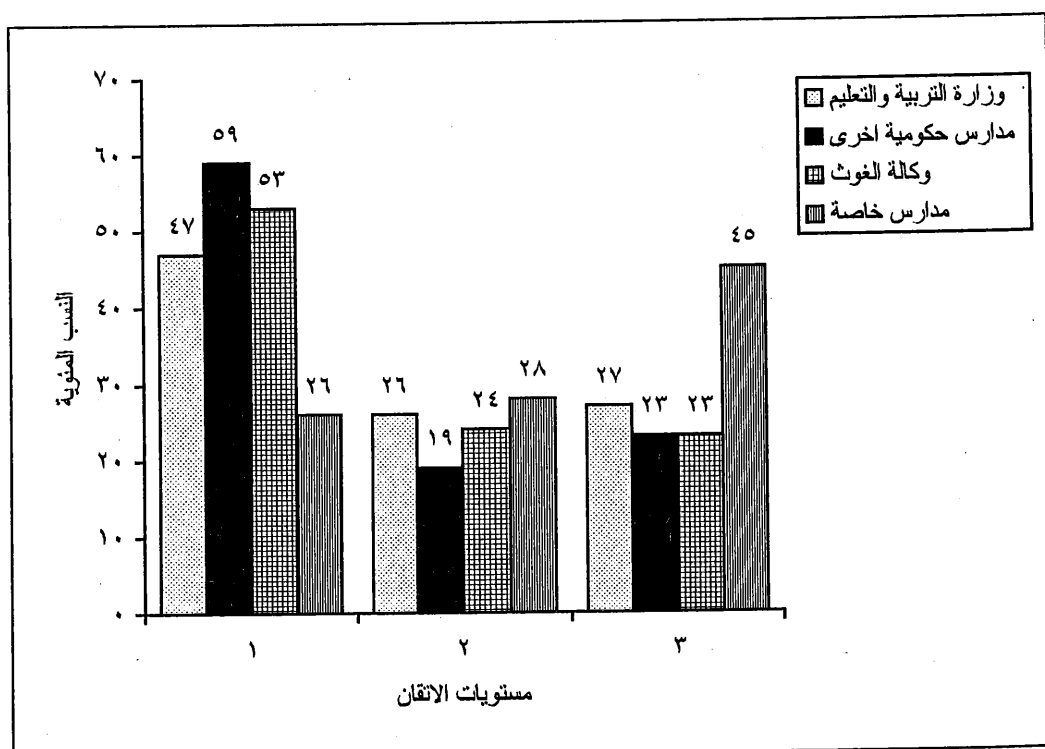
#### الجدول رقم (٤١)

متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية مظاهر نظم الحياة وإحصائيات اختبار -ت-

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	ريف			مدينة		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠١٤	٢,٤٤٩	١,٣٦	٣,٣٣	٢٧٨٤						

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة مدارس المدينة على كفاية مظاهر نظم الحياة بلغ (٤٤,١٥)، وانخفض عند طلبة الريف إلى (٤٠,٨٢)، وأن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = ٠,٠١)$ . ويستنتج من ذلك أن طلبة الصف الرابع الأساسي في المدن أو الأرياف متماثلون في متوسط أدائهم على هذه الكفاية.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية مظاهر نظم الحياة حسب السلطة المشرفة، فقد حسبت النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٤٦) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية المشرفة على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٤٦)

مستويات الإتقان لكفاية مظاهر نظم الحياة عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يلاحظ من هذا الشكل أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة

الذين أتقنوا كفاية مظاهر نظم الحياة جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٤٥٪)، وزارة التربية والتعليم (٢٧٪)، وكالة الغوث ومدارس حكومية أخرى

(٢٣٪)

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي:

التعليم الخاص (٢٨٪)، وزارة التربية والتعليم (٢٦٪)، وكالة الغوث (٢٤٪)، مدارس حكومية أخرى (١٩٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي:

مدارس حكومية أخرى (٥٩٪)، وكالة الغوث (٥٣٪)، وزارة التربية والتعليم (٤٧٪)، التعليم الخاص (٢٦٪)

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المختلفة فبلغت قيمته (٦٦,٠٠٥) وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٠٥$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في مستويات إتقان الطلبة لكفاية مظاهر نظم الحياة باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

كما حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (٤٢) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

الجدول رقم (٤٢)

متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية مظاهر نظم الحياة حسب السلطة المشرفة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	السلطة المشرفة
٠,٧٥	٣٥,١٦	٤١,٤٨	٢٢٠١	وزارة التربية والتعليم
٢,٢٨	٣٤,٦٠	٣٧,٤٨	٢٣٠	وكالة الغوث
٤,٢٢	٣٦,٥٥	٣٤,٤٠	٧٥	حكومية أخرى
٢,١١	٣٥,٣٤	٥٩,٠٠	٢٨٠	التعليم الخاص
٠,٦٧	٣٥,٦١	٤٢,٧٢	٢٧٨٦	المجموع

يلاحظ من هذا الجدول أن الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة وفقاً لمتوسطات أداء طلبتها على كفاية مظاهر نظم الحياة جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٥٩,٠٠)، وزارة التربية والتعليم (٤١,٤٨)، وكالة الغوث (٣٧,٤٨)، مدارس حكومية أخرى (٣٤,٤٠).

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة، استخدم تحليل التباين الأحادي، ويلخص الجدول رقم (٤٣) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٤٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية مظاهر نظم الحياة في مبحث التربية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٨٩٠٩٩,٨٨	٣	٢٩٦٩٩,٩٦	٢٤,٠٠٦	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٣٤٤١٨٧٧	٢٧٨٢	١٢٣٧,١٩٥		
المجموع	٣٥٣٠٩٧٧	٢٧٨٥			

يلاحظ من هذا الجدول أن قيمة (ف = ٢٤,٠٠٦) قد بلغت مستوى دالة إحصائية عالية ( $P < ٠,٠٠٠٠٥$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق على الأقل بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة دال إحصائياً.

ولتحديد أي الفروق بلغ مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ )، فقد استخدم اختبار شفبه للمقارنات البعدية، ويبين الجدول رقم (٤٤) الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على كفاية مظاهر نظم الحياة، وقد حددت الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

الجدول رقم (٤٤)

الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية مظاهر نظم الحياة

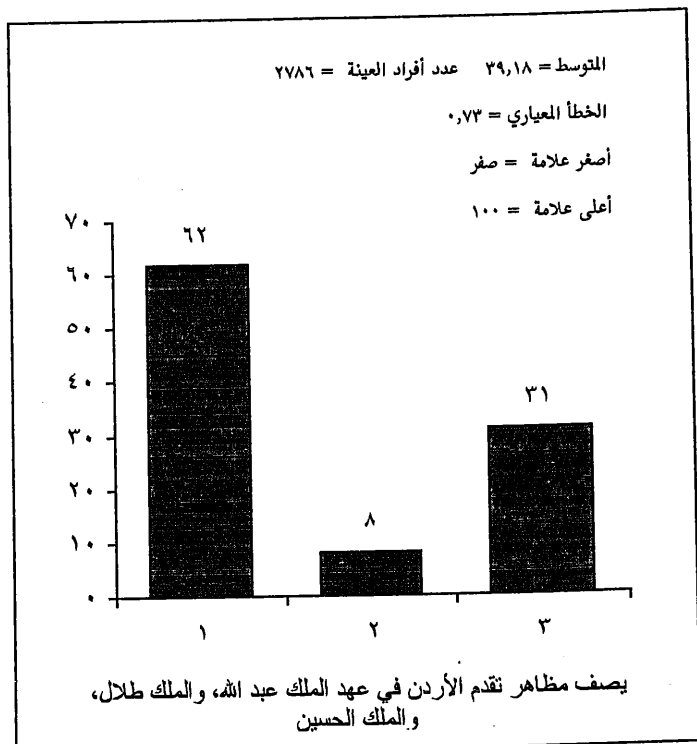
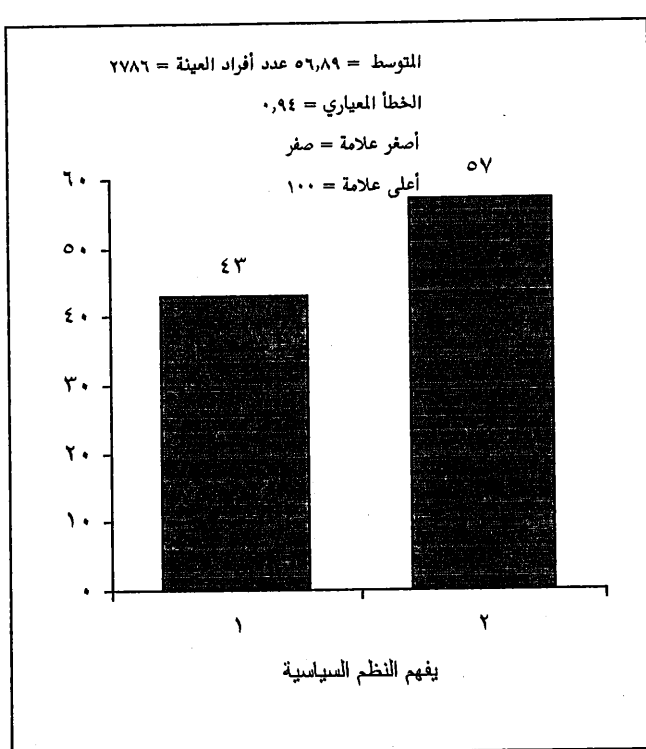
سلطة المشرفة	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	٤,٠٠	*١٧,٥٢-	٧,٠٨
وكالة الغوث	—	—	*٢١,٥٢-	٣,٠٨
التعليم الخاص	—	—	—	*٢٤,٦٠
حكومية أخرى	—	—	—	—

يلاحظ أن الفرق بين متوسطات أي من وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث، والمدارس الحكومية الأخرى غير دال إحصائياً. ويشير ذلك إلى أن طلبة السلطات المشرفة المشار إليها متساوون في متوسطات أدائهم على كفاية مظاهر نظم الحياة. في حين جاءت الفروق بين متوسط أداء طلبة التعليم الخاص وطلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى دالة إحصائياً ولصالح طلبة التعليم الخاص. ويستنتج من ذلك أن طلبة التعليم الخاص أفضل تحصيلاً لكفاية مظاهر نظم الحياة من طلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى.

هذا وقد تكونت الكفاية الرئيسة "مظاهر نظم الحياة" من كفايتين فرعيتين هما: "يصف مظاهر تقدم الأردن في عهد الملك عبد الله، والملك طلال، والملك حسين" والكفاية الفرعية الثانية هي "يفهم النظم السياسية".

ويبين الشكل رقم (٤٧) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإتقان لكل كفاية فرعية لكفاية مظاهر نظم الحياة.





### الشكل رقم (٤٧)

#### مستويات الإتقان للكفايات الفرعية لكفاية مظاهر نظم الحياة

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الطلبة الذين أتقنوا الكفاية الفرعية "يصف مظاهر التقدم في الأردن في عهد الملك عبد الله، والملك طلال والملك الحسين" بلغت (٣١٪)، وارتفعت إلى (٥٧٪) للكفاية الفرعية يفهم النظم السياسية، كما بلغت نسبة الطلبة الذين لديهم معرفة جزئية في الكفاية (٨٪). أما نسبة الطلبة الذين لا يتقنون الكفاية الفرعية الأولى "مظاهر التقدم في الأردن"، فقد بلغت (٦٢٪)، بينما انخفضت إلى (٤٣٪) للكفاية الفرعية الثانية "يفهم النظم السياسية". وتبين هذه النسب أن طلبة الصف الرابع الأساسي يتقنون الكفاية الفرعية الثانية بشكل أفضل من إتقانهم للكفاية الفرعية الأولى.

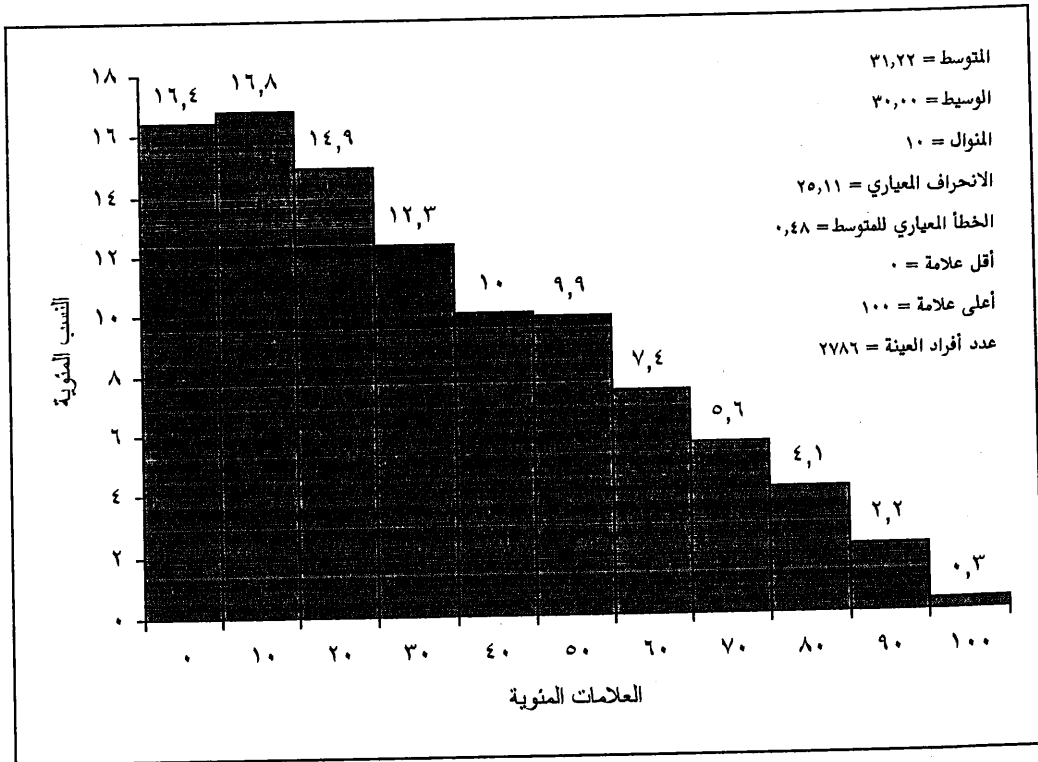
وبالرجوع إلى متوسطي أداء الطلبة على هاتين الكفائتين الفرعيتين، يلاحظ أن متوسط أدائهم على الكفاية الفرعية الثانية (٥٦,٨٩)، بينما بلغ متوسط أدائهم على الكفاية الفرعية الأولى (٣٩,١٨)، وتبين هذه القيم أن الأداء العام للطلبة على الكفاية الثانية أفضل من أدائهم على الكفاية الأولى.

## كفاية "معرفة الاتجاهات لمكان ما"

بلغ عدد الفقرات التي تقيس هذه الكفاية عشر فقرات ظهرت جميعها في الاختبار الثاني.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للعلامات المنوية لأفراد عينة الدراسة على هذه الكفاية (٣١,٢٢) والانحراف المعياري (٢٥,١١).

ويبين الشكل رقم (٤٨) توزيع العلامات المنوية لطلبة الصف الرابع الأساسي الذين شملتهم عينة الدراسة في هذه الكفاية.

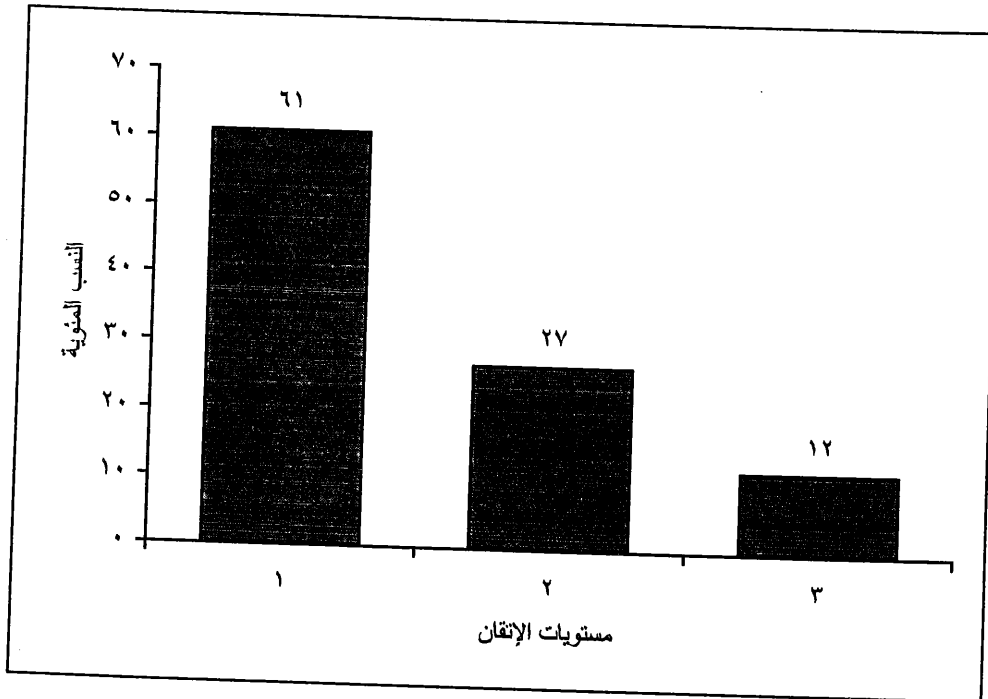


الشكل رقم (٤٨)

توزيع العلامات المنوية لأفراد عينة الدراسة على كفاية الاتجاهات

يلاحظ من هذا الشكل أن (١٦,٤٪) من أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم عن أسئلة هذه الكفاية جميعها خطأ، وأن حوالي (٢٤٪) من أفراد العينة أجابوا بشكل صحيح عن ٥٠٪ أو أكثر من أسئلة هذه الكفاية. ويستنتج من لك أن ما يقرب من ربع طلبة الصف الرابع الأساسي قد وصلوا إلى عتبة النجاح في هذه الكفاية.

ويبين الشكل رقم (٤٩) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لهذه الكفاية.

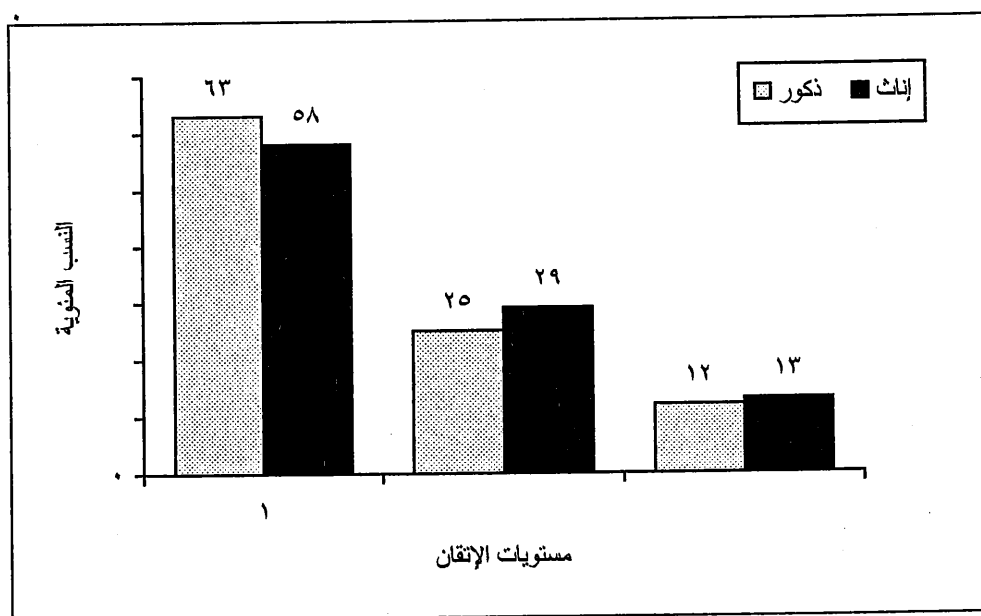


الشكل رقم (٤٩)

النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب مستويات الإلتقان لكفاية الاتجاهات

يلاحظ من هذا الشكل أن (١٢٪) فقط من أفراد عينة الدراسة بلغوا مستوى الإلتقان لكفاية الاتجاهات، وأن (٢٧٪) من أفراد العينة في المستوى الثاني، أي أن لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية. وأما نسبة أفراد العينة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية فقد بلغت (٦١٪).

وللمقارنة بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية، فقد حُسبت النسب المئوية لكل منهما ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٥٠) توزيع هذه النسب عند الذكور والإناث على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٥٠)

النسب المئوية للذكور والإناث حسب مستويات الإتقان لكفاية الاتجاهات

يلاحظ من هذا الشكل أن نسبة الذكور الذين أتقنوا هذه الكفاية (١٢٪)، وارتفعت قليلاً عند الإناث حيث بلغت هذه النسبة (١٣٪). وفي المستوى الثاني والذي يشير إلى مستوى المعرفة الجزئية، فقد بلغت نسبة الذكور (٢٥٪)، وارتفعت النسبة عند الإناث إلى (٢٩٪). وبلغت نسبة الذين لم يتقنوا هذه الكفاية من الذكور (٦٣٪)، وانخفضت عند الإناث إلى (٥٨٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية فبلغت قيمته (٦,٥٥١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان الذكور والإناث لهذه الكفاية ولصالح الإناث.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام للذكور والإناث، فقد حُسب متوسط أداء كل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٤٥) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٤٥)

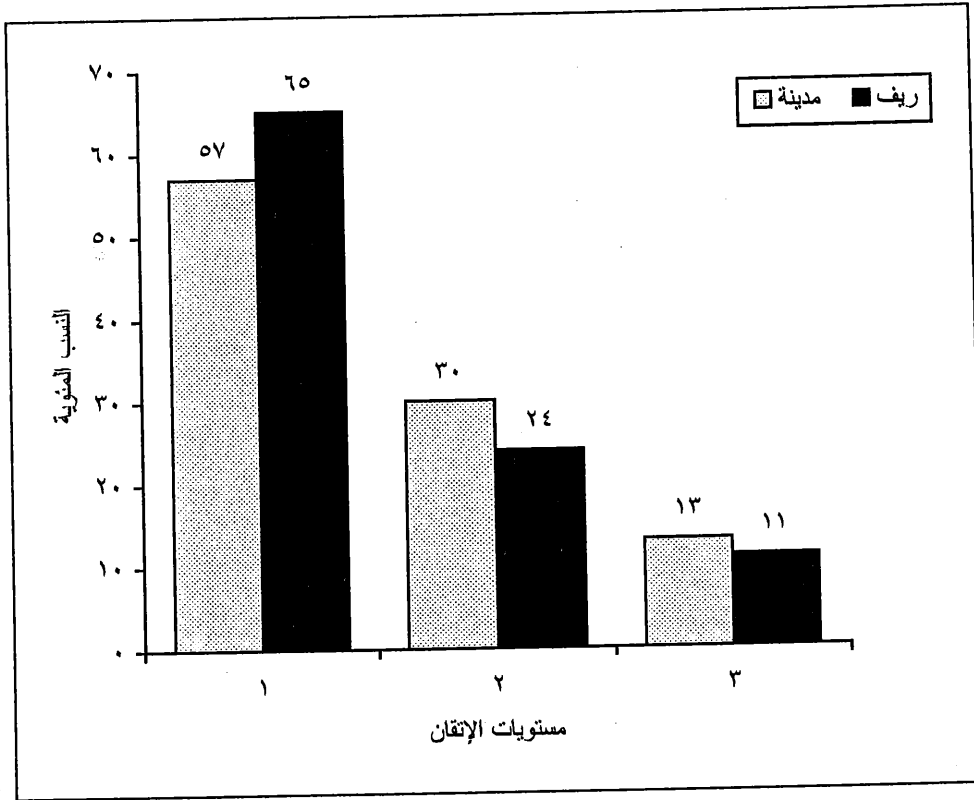
متوسطات أداء الذكور والإناث على كفاية الاتجاهات وإحصائيات اختبار -ت-

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٣	٣,٠١٦-	٠,٩٥	٢,٨٦-	٢٧٨٤	٠,٦٦	٣٢,٦٧	١٣٧٧	٠,٦٨	٢٩,٨٠	١٤٠٩

يلاحظ من هذا الجدول أن متوسط أداء الذكور على كفاية الاتجاهات بلغ (٢٩,٨٠)، وارتفع عند الإناث إلى (٣٢,٦٧)، وأن الفرق بين المتوسطين (٢,٨٦) دال إحصائياً ( $P < 0.001$ ) ولصالح الإناث.

وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط أداء الإناث على هذه الكفاية أعلى من متوسط أداء الذكور، ويستنتج من ذلك أن تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي لكفاية الاتجاهات أفضل من تحصيل طلاب الصف نفسه وللکفاية ذاتها.

وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة مدارس المدينة بمستويات إتقان طلبة مدارس الريف لهذه الكفاية، حسب النسب المئوية لكل من طلبة المدينة والريف ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٥١) توزيع هذه النسب عند طلبة المدينة والريف على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٥١)

النسب المئوية لطلبة المدينة والريف حسب مستويات الإتقان لكفاية الاتجاهات

يتضح من هذا الشكل أن (١٣٪) من طلبة المدينة، و (١١٪) من طلبة الريف يقفون كفاية الاتجاهات. كما بلغت نسبة طلبة المدينة الذين لديهم معرفة جزئية بهذه الكفاية (٣٠٪)، وانخفضت هذه النسبة عند طلبة الريف إلى (٢٤٪). أما نسبة طلبة المدينة الذين لا

يتقنون هذه الكفاية، فقد بلغت (٥٧٪)، وارتفعت هذه النسبة عند طلبة الريف لتصل إلى (٦٥٪).

هذا وقد حُسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة المدينة وطلبة الريف لهذه الكفاية، فبلغت قيمته (١٥,٠٩١) وهي دالة إحصائية عند ( $\alpha = ٠,٠١$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق جوهرية بين مستويات إتقان طلبة المدينة والريف لكفاية الاتجاهات ولصالح طلبة المدينة.

وللمقارنة بين مستوى الأداء العام لطلبة مدارس المدينة بنظيره عند طلبة مدارس الريف، فقد حسب متوسط الأداء لكل منهما على هذه الكفاية، واستخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٤٦) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٤٦)

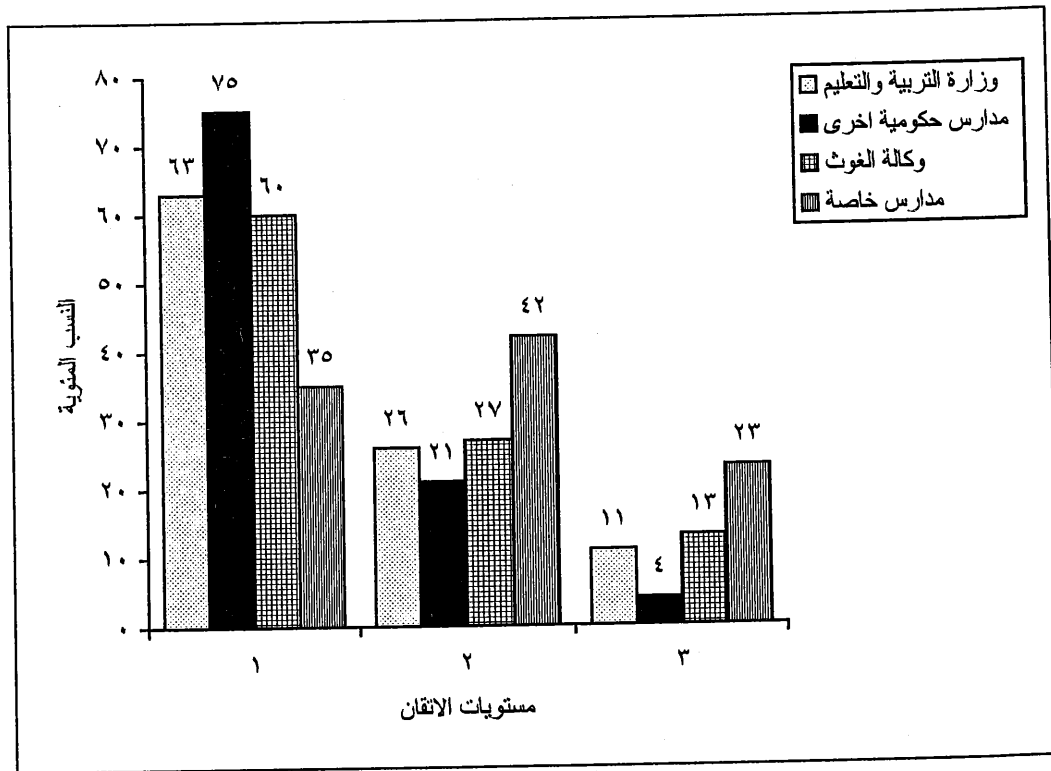
متوسطات أداء طلبة المدينة والريف على كفاية الاتجاهات وإحصائيات اختبار -ت-

مستوى الدلالة	قيمة ت	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	درجات الحرية	إناث			ذكور		
					الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد
٠,٠٠٠	٤,١٦٨	٠,٩٦	٣,٩٩	٢٧٨٤						

يتضح من هذا الجدول أن متوسط أداء طلبة المدينة على كفاية الاتجاهات بلغ (٣٢,٩٣)، وانخفض عند طلبة الريف إلى (٢٨,٩٤)، وأن الفرق بين المتوسطين (٣,٩٩) دال إحصائياً ( $P < ٠,٠٠٠٥$ ). ويستنتج من ذلك أن طلبة المدينة يتفوقون على طلبة الريف من حيث المستوى العام لتحصيلهم لكفاية الاتجاهات.



وللمقارنة بين مستويات إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي لكفاية الاتجاهات حسب السلطة المشرفة، فقد حسبت النسب المئوية لكل من طلبة وزارة التربية والتعليم، وطلبة وكالة الغوث، وطلبة المدارس الحكومية الأخرى، وطلبة التعليم الخاص ضمن كل مستوى من مستويات الإتقان، ويبين الشكل رقم (٥٢) توزيع هذه النسب عند طلبة السلطات التربوية المشرفة على مستويات الإتقان لهذه الكفاية.



الشكل رقم (٥٢)

مستويات الإتقان لكفاية الاتجاهات عند أفراد عينة الدراسة حسب السلطة المشرفة

يتضح من هذا الشكل أن الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين أتقنوا كفاية الاتجاهات جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٢٣٪)، وكالة الغوث (١٣٪)، وزارة التربية والتعليم (١١٪)، مدارس حكومية أخرى (٤٪).

كما جاء الترتيب التنازلي للسلطات المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية في هذه الكفاية على النحو التالي:

التعليم الخاص (٤٢٪)، وكالة الغوث (٢٧٪)، وزارة التربية والتعليم (٢٦٪)، مدارس حكومية أخرى (٢١٪)

أما الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة حسب النسب المئوية للطلبة الذين لا يتقنون هذه الكفاية فهو كما يلي:

مدارس حكومية أخرى (٧٥٪)، وزارة التربية والتعليم (٦٣٪)، وكالة الغوث (٦٠٪)، التعليم الخاص (٣٥٪)

هذا وقد حسب الإحصائي  $\chi^2$  للكشف عن دلالة الفروق بين مستويات إتقان طلبة السلطات التربوية المشرفة المختلفة فبلغت قيمته (٩٣,٨٥٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠.٠٠٠٥$ ).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق جوهرية في مستويات إتقان الطلبة لكفاية الاتجاهات باختلاف السلطة التربوية التي ينتمون إليها.

هذا وقد حسبت متوسطات الأداء على هذه الكفاية لطلبة كل من السلطات التربوية المشرفة، ويبين الجدول رقم (٤٧) قيم هذه المتوسطات وإحصائيات وصفية أخرى.

#### الجدول رقم (٤٧)

متوسطات أداء عينة الدراسة على كفاية الاتجاهات حسب السلطة المشرفة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	السلطة المشرفة
٠,٥٢	٢٤,٥٨	٢٩,٨١	٢٢٠١	وزارة التربية والتعليم
١,٧٢	٢٦,٠١	٣٠,٧٤	٢٣٠	وكالة الغوث
٢,٥٣	٢١,٨٨	٢٣,٢٠	٧٥	مدارس حكومية أخرى
١,٥٠	٢٥,٠٣	٤٤,٧٩	٢٨٠	التعليم الخاص
٠,٤٨	٢٥,١١	٣١,٢٢	٢٧٨٦	المجموع

يلاحظ من هذا الجدول أن الترتيب التنازلي للسلطات التربوية المشرفة وفقاً لمتوسطات أداء طلبتها على كفاية الاتجاهات جاء على النحو التالي:

التعليم الخاص (٤٤,٧٩)، وكالة الغوث (٣٠,٧٤)، وزارة التربية والتعليم (٢٩,٨١)، مدارس حكومية أخرى (٢٣,٢٠).

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ويلخص الجدول رقم (٤٨) نتائج هذا التحليل.

#### الجدول رقم (٤٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير السلطة المشرفة على أداء أفراد عينة الدراسة في اختبار كفاية الاتجاهات في مبحث التربية الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٠٧٥٧,٩٤	٣	٢٠٢٥٢,٦٥	٣٣,٢٤٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٦٩٤٨١٧	٢٧٨٢	٦٠٩,٢٠٨		
المجموع	١٧٥٥٥٧٥	٢٧٨٥			

يلاحظ من هذا الجدول أن قيمة (ف = ٣٣,٢٤٤) قد بلغت مستوى دلالة إحصائية عالية ( $P < ٠,٠٠٠٠٥$ )، وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق على الأقل بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة دال إحصائياً.

ولتحديد أي الفروق بلغت مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ )، فقد استخدم اختبار شفیه للمقارنات البعدية، والجدول رقم (٤٩) يبين الفروق بين متوسطات أداء الطلبة على كفاية الاتجاهات، وقد حددت الفروق الدالة إحصائياً بوضع \* عند الفرق.

الجدول رقم (٤٩)

الفروق بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة المشرفة على كفاية الاتجاهات

سلطة المشرفة	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث	التعليم الخاص	حكومية أخرى
وزارة التربية والتعليم	—	٠,٩٣-	*١٤,٩٧-	٦,٦١
وكالة الغوث	—	—	*١٤,٠٥-	٧,٥٤
التعليم الخاص	—	—	—	*٢١,٥٩
مدارس حكومية أخرى	—	—	—	—

يلاحظ ان الفرق بين متوسطات أي من وزارة التربية، ووكالة الغوث، والمدارس الحكومية الأخرى غير دال إحصائياً. ويشير ذلك إلى ان طلبة السلطات المشرفة المشار إليها - وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث، ومدارس حكومية أخرى- متساوون في متوسطات أدائهم على كفاية الاتجاهات. في حين جاءت الفروق بين متوسط أداء طلبة التعليم الخاص وطلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى دالة إحصائياً ولصالح طلبة التعليم الخاص. ويستنتج من ذلك أن طلبة التعليم الخاص أفضل تحصيلاً لكفاية الاتجاهات من طلبة أي من السلطات التربوية المشرفة الأخرى.

## المناقشة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إتقان طلبة الصف الرابع الأساسي للكفايات الرئيسية في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية. ولتحقيق هذه الغاية فقد طُور اختبار لقياس تسع كفايات رئيسة لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية، وقد عُرِّفت ثلاثة مستويات لأداء الطلبة تعكس مدى إتقانهم للكفايات على النحو التالي:

١. مستوى عدم الإتقان للكفاية (المستوى الأول): ويمثل مستوى أداء الطلبة الذين يجيبون عن (٣٠٪) أو أقل من مجموع الأسئلة التي تقيس الكفاية.

٢. مستوى الإتقان الجزئي للكفاية (المستوى الثاني): ويمثل مستوى أداء الطلبة الذين يجيبون إجابة صحيحة عن ما يزيد عن (٣٠٪) ويقل عن (٧٠٪) من مجموع الأسئلة التي تقيس الكفاية.

٣. مستوى الإتقان للكفاية (المستوى الثالث): ويمثل مستوى أداء الطلبة الذين يجيبون إجابة صحيحة عن (٧٠٪) أو أكثر من مجموع الأسئلة التي تقيس الكفاية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستويات إتقان الطلبة للكفايات الرئيسية متدنية، ودون مستوى الطموح، ويلخص الجدول رقم (٥٠) النسب المئوية للطلبة حسب مستويات الإتقان للكفايات الرئيسية لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

الجدول رقم (٥٠)

توزيع نسب طلبة الصف الرابع الأساسي حسب مستويات الإتقان للكفايات الرئيسية

لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية

الكفاية	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
- فهم الخرائط	%٦٢	%١٧	%٢١
- معرفة الاتجاهات لمكان ما	%٦١	%٢٧	%١٢
- فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد	%٥٥	%٤٣	%٢
- الدولة الحديثة	%٥٣	%٣٤	%١٣
- تطوير إطار جغرافي لمكان ما	%٤٩	%٤٢	%٩
- معرفة الأحداث التاريخية	%٤٩	%٣٤	%١٧
- مظاهر نظم الحياة	%٤٦	%٢٦	%٢٨
- المفاهيم والمصطلحات	%٤١	%٣٠	%٢٩
- المواطنة	%٣٨	%٣٧	%٢٥

يتضح من هذا الجدول أن النسب المئوية للطلبة الذين وقعوا في المستوى الأول قد تراوحت بين (٣٨٪) و (٦٢٪)، أي أن (٣٨٪ - ٦٢٪) من طلبتنا لا يتقنون إحدى هذه الكفايات التسعة على الأقل.

كما تراوحت نسبة الطلبة الذين وقعوا في المستوى الثاني بين (١٧٪) و (٤٣٪). وتشير هذه النسب إلى الطلبة الذين يمتلكون معرفة جزئية لإحدى هذه الكفايات على الأقل.

أمّا نسبة الطلبة الذين وقعوا في المستوى الثالث، وهو مستوى إتقان الكفاية، فقد تراوحت بين (٢٪ - ٢٩٪).

كما أن مستويات الأداء العام على كفايات مبحث التربية الاجتماعية والوطنية مقاسة بمتوسطات الأداء على مجموعة الفقرات التي تخص كل كفاية تشير إلى ضعف عام في امتلاك هذه الكفايات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث بلغت قيم هذه المتوسطات (٢٨٪) لكفاية فهم العلاقة بين الإنسان والبيئة والموارد، (٣٠٪) لكفاية فهم الخرائط، (٣١٪) لكفاية الدولة الحديثة، (٣١٪) لكفاية معرفة الاتجاهات لمكان ما، (٣٤٪) لكفاية تطوير إطار جغرافي لمكان ما، (٣٦٪) لكفاية الأحداث التاريخية، (٤٣٪) لكفاية مظاهر نظم الحياة، (٤٥٪) لكفاية المفاهيم والمصطلحات، (٤٦٪) لكفاية المواطنة.

إن التدني الواضح في مستوى تحصيل الطلبة لهذه الكفايات قد يعزى إلى طرائق التدريس التقليدية الشائعة عند معلمينا، والتي لا تعط الطالب فرصاً مناسبة للحوار والمناقشة وإبداء الرأي، واستخدام أسلوب حل المشكلات، وافتقارها في معظم الأحيان لاستخدام وسائل الإيضاح كالخرائط وزيارة الأماكن الأثرية. فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم قدرة الكثير من طلبتنا على تحديد الاتجاهات على الخارطة، وعدم قدرتهم على التعرف على المشكلات البيئية، أو الربط بين النشاط الاقتصادي في مكان ما وموارده الطبيعية، كما أنهم يعانون من ضعف واضح في وصف الأحداث التاريخية البارزة التي مر بها الأردن، ويواجهون صعوبة واضحة في ترتيب الأحداث التاريخية ووضعها في سياقها الزمني، ولا يمتلكون فهماً واضحاً للمفاهيم والمصطلحات السكانية والاقتصادية والجغرافية والتاريخية التي تضمنتها مناهجهم الدراسية. وهم غير قادرين على وصف الغطاء النباتي أو ملامح سطح الأرض لمكان ما، أو خصائص الإقليم المناخي لمكان ما. ولا يميزون بين أجهزة الإعلام المختلفة، كما أنهم لا يربطون بين الخدمة المقدمة ونوع المؤسسة، وهم على غير وعي بدور المؤسسات المحلية في المجتمع.

لذا فإن هناك ضرورة لإعادة النظر في البرامج التدريبية لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية للارتقاء بمستوياتها بحيث تمكن المعلمين من استخدام طرائق التدريس الحديثة، وأن تكون

هناك متابعة ومساءلة حقيقية للمعلمين من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين للوقوف على الممارسات التدريبية لهم ومدى فاعليتها.

وعند مراجعة وثيقة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي يلاحظ اشتغالها على الأهداف الخاصة لكل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي، إلا أنه لم تحدد معايير واضحة تبين مستويات الإتقان المطلوبة لكل هدف. لذا فإنه يمكن التوصية هنا بضرورة تحديد الكفايات الرئيسية والفرعية ومستويات الإتقان لكل منها حتى تكون واضحة لكل من الطالب والمعلم، نظراً لما لذلك من أهمية في مساعدة المعلم للارتقاء بطلبته إلى مستويات الإتقان المنشودة عن طريق تطبيق إجراءات التعلم الإتقاني في تدريس كفايات التربية الاجتماعية والوطنية.

وبالرجوع إلى الخط العريض الخامس لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية والذي يتحدث عن كتب مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، ومواصفاتها في مرحلة التعليم الأساسي، يتبين أن صفوف الحلقة الأولى لم يُعد لها دليل قياس وتقويم للمعلم. في حين تم إعداد مثل هذا الدليل لصفوف الحلقتين الثانية والثالثة لمرحلة التعليم الأساسي. وهنا تجدر التوصية بإعداد هذه الأدلة لصفوف الحلقة الأولى لما لهذا الأمر من أهمية بارزة في مساعدة المعلم على قياس تحصيل طلبته وتقويم أدائهم بشكل فاعل.

كما بين الخط العريض الرابع لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي أن عدد الحصص الأسبوعية المخصصة لهذا المبحث حصتان فقط، وفي ضوء الأداء المتدني لطلبة الصف الرابع الأساسي على الكفايات الرئيسية لهذا المبحث فإن الحاجة تبدو ملحّة إلى زيادة عدد الحصص الأسبوعية لهذا المبحث لتكون ثلاث حصص بدلاً من حصتين ليتمكن المعلمون من تدريس المنهاج وإعطاء مفرداته الوقت الذي تستحقه، إذ أن عدد الحصص الحالي غير كافٍ مما



يدفع المعلمين إلى تدريس المبحث بسرعة فيؤثر على نوعية تعلم الطلبة واكتسابهم للكفايات الرئيسية.

أمّا من حيث الفروق في مستويات إتقان الطلبة للكفايات الرئيسية وفقاً لمتغيرات جنس الطالب، وموقع المدرسة، والسلطة التربوية المشرفة التي تنتمي إليها المدرسة، فقد خلصت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

١- تفوقت الإناث على الذكور في إتقانهن للكفايات الرئيسية لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية عدا كفاية الخرائط فقد تماثل الأداء عند الذكور والإناث على هذه الكفاية. وفي هذا المجال يبدو أنه من الضروري إجراء المزيد من الدراسات للوقوف على الأسباب والعوامل التي أفضت إلى هذا التباين في إتقان الذكور والإناث لكفايات مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

٢- أمّا المقارنات بين متوسطات أداء الطلبة حسب السلطة التربوية المشرفة، فقد كشفت النتائج عن تفوق طلبة التعليم الخاص على طلبة السلطات التربوية المشرفة الأخرى في أدائهم على الكفايات جميعها عدا كفاية "الدولة الحديثة" حيث جاءت الأداءات عليها متماثلة للسلطات التربوية المشرفة جميعها. وقد تساوت متوسطات أداء طلبة وزارة التربية والتعليم وطلبة وكالة الغوث على الكفايات الرئيسية جميعها. أمّا طلبة وزارة الدفاع، فقد كانت مستويات إتقانهم هي الأسوأ في أربع كفايات، وفي أربع كفايات أخرى ماثلت مستويات إتقانهم طلبة وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث، وفي الكفاية الباقية جاءت الفروق بين متوسطات الأداء للطلبة حسب السلطة التربوية المشرفة غير جوهرية. وبشكل عام، فإن النتائج التي تم وصفها تكشف عن الترتيب التنازلي التالي لطلبة السلطات التربوية المشرفة حسب متوسطات الأداء العامة لهم على كفايات مبحث

التربية الاجتماعية والوطنية : طلبة التعليم الخاص احتلوا المرتبة الأولى، طلبة وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث احتلنا المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء طلبة وزارة الدفاع.

٣- تفوق طلبة مدارس المدينة على طلبة مدارس الريف في إتقانهم للكفائيتين التاليتين: "وعي المسؤولية الاجتماعية والمواطنة الصالحة" و "معرفة الاتجاهات لمكان ما". أما الكفايات الأخرى التي تضمنها الاختبار، فقد تساوت متوسطات أداء طلبة مدارس المدينة والريف عليها.

هذا وقد جاء أداء طلبة المدينة على الاختبار الكلي أفضل من أداء طلبة الريف، ولتحديد عامل السلطة المشرفة، قام الباحث بمقارنة مستويات تحصيل طلبة مدارس المدينة والريف التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد بينت النتائج أن الفرق بين متوسطي الأداء لهما على الاختبار الكلي غير دال إحصائياً. وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة وزارة التربية والتعليم سواء كانوا في مدارس الريف أم المدينة يحظون بفرص متكافئة لتعلم مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

إن الفرق الجوهرى بين متوسطي طلبة الريف والمدينة على مستوى المملكة وانعدام هذا الفرق على مستوى طلبة وزارة التربية والتعليم قد يُعزى إلى وجود معظم المدارس الخاصة في المدن حيث أظهرت النتائج تفوق طلبة المدارس الخاصة على طلبة السلطات التربوية المشرفة الأخرى.

